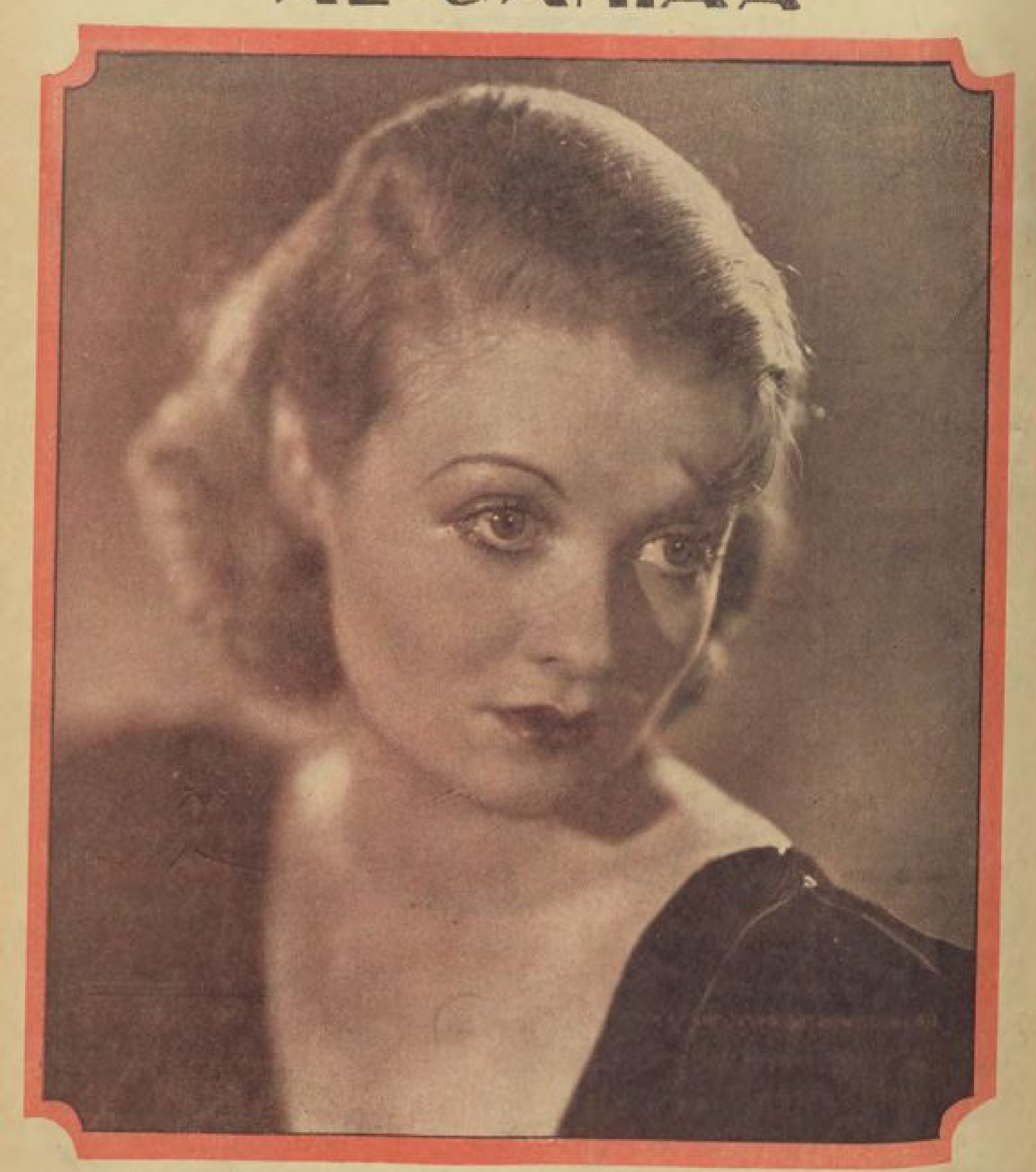
العدد ١٢٩

الجامعة
AL-GAMIAA

السنة الرابعة



كونستانس بنت

في هذا العدد (ابنـــــة الشارع)

قصة مصرية جديدة بقلم محمود كامل المحامي

الحكومة المصرية

تؤيد القضاة الاجانب وتخدر الاعصاب !؟

فى العدد الأخير — عدد شهر يوليو من مجلة (التاريخ الجاري) Current History وهي مجلة أمريكية لها شهرتها العالمية فى نشر الدراسات والأبحاث التاريخية والدولية والسياسية — فى هذا العدد مقالة عن (مصر والمحاكم المختلطة) ترجمها قلم تحرير زميلتنا (القضاء المصري) ترجمة حرفية في عدده نصف الشهري الذى يصدر خاصا بالقانون الدولى والاقتصاد السياسى والمقالة ليس فيها ما يستدعى النظر من حيث دراسة المشكلة القائمة فى مصر حول المحاكم المختلطة . ولكن الذى استلفت نظري حقا ووجدت من واجبي أن أعلق عليه هنا هو قول كاتب تلك المقالة

(ان الحكومة المصرية **تؤيد القضاة الاجانب !** فى الخلاف القائم الآن اتباعا للنظام المعمول به في تلك المحاكم — أى المحاكم المختلطة —

محاولة ان تتغلب علي المصاعب القائمة التي تثيرها الحركة الوطنية بالطرق السياسية الدبلوماسيه !؟

هذا ما نشرته المجلة الأمريكية . وهى مجلة — كما ذكرت لك — لا رأيها أهميتها وقيمتها باعتبار أن بعض كبار أساتذة الجامعات وثقات التاريخ والقانون والسياسة يشتركون في تحريرها . فماذا يمكن أن نفهم من هذا ؟

ان محرر (التاريخ الجاري) يرى أن (الحكومة المصرية تؤيد القضاة الأجانب) فى الخلاف القائم . . وهو الخلاف الخاص برئاسة الدوائر وبكتابة حيثيات الاحكام باللغة العربية . . ! ونشر هذا الرأى له خطورته المعنوية . لأن أمريكا من الدول التى تتمتع بالامتيازات الاجنبية فى مصر فالترويج لفكرة أن الحكومة المصرية تؤيد القضاة الاجانب الذين أوفدتهم دولهم لفرض ذلك الحجر القضائى علي العدالة المصرية يحمل معنى أن الحكومة المصرية اذا كانت تطلب من الدول تعديل نظام الامتيازات فانما هي مساقة الى ذلك بمطالب الرأي العام دون اقتناع بعدالة تلك المطالب . خصوصا اذا أضفنا الى ذلك . ذلك الرأى العجيب الذى ابداه الكاتب من ان الحكومة المصرية تتخذ الطرق السياسية الدبلوماسية وسيلة من وسائل التغلب علي المصاعب القائمة . . أو بمعنى آخر وسيلة من وسائل تخدير الاعصاب !؟

ولست أريد أن أعطي ذلك الرأي الذى أبداه محرر تلك المجلة العالمية أكثر من قيمته العادية . . ولكنني محق ولا شك اذا قلت أنه أيدل على عقليه من واجب المصريين — حكومتهم قبل شعبهم — أن تضعها عند حدها وترد اليها الصواب المفقود ؟

فماذا فعلت الحكومة المصرية لكى تدرأ عن نفسها تهمة الظهور أمام الشعب المصرى والرأي العام المصرى بمظهر المساير له . المؤيد لوجهة نظره . وأمام الدول الأجنبية بمظهر (المفاوض الوهمي) الذي يريد أن يكسب لخصمه المعركة بأضاعة الوقت فى الثرثرة وتجرع أقداح الشاي الباردة !؟

أن كل ما فعلته الحكومة أنها حلت نقابتي المحامين الأهلية والشرعية مع أنهما كانت تستطيع أن تكسب تأييد النقابة الأولى وفيها أعلام القانون فى مصر . ولقد جاهرت تلك النقابة العتيدة أكثر من مرة بتأييدها التام لحركة الغاء الامتيازات وتوحيد جهات القضاء في مصر . . ولقد أبدى نقيبها ـ رغم لونه الحزبي المعروف ـ استعدادا طيبا للتعاون مع الحكومة تعاونا قضائيا فنيا كان يمكن الانتفاع به للتقدم بخطى حثيثة نحو تحقيق مطالب الشعب والقضاة المصريين فى المحاكم المختلطة . . أنى كمصرى ـ من حقى ـ أن أحار وأذهل لموقف الحكومة المصرية . . واذا تسرب الشك الي صدري من ذلك الموقف فأني أخدع نفسي وأسرع فأطرد ذلك الشك الرهيب . . ولكن محرر المجلة الامريكية أراح نفسه وفسر صمت الحكومة بأنه تأييد للقضاة الاجانب كما فسر أسلوبها العجيب في المفاوضة بأنه تخدير للاعصاب !

المحرر

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ١٩ يوليه سنة ١٩٣٤

العدد ١٢٩ — السنة الرابعه

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

ابنة الشارع

قصة مصرية

بقلم

محمود كامل

المحامي

— انتِ ازاى بتسلمى على دى ؟

— ليه ؟ مالها ؟

— أنا مندهش جداً .. ازاى تسلمى عليها قصاد الناس كلهم ؟

— الله ! هى جريمة ؟

— انتِ عارفة هى مين قبله ؟

— أيوه عارفة انت قصدك ايه . عارفة انها .

— انها ايه ؟ دانا شفتها مرة ف محكمة جنح الأزبكية ... كانت في القفص متهمة .. بـ .. بـ ...

— بايه ؟ ما تنطق .

— بادارة منزل للدعارة سراً . يا لطيفه هانم .

— وايه يعني ..؟ قتلت ولا سرقت ..؟

دار هـذا الحديث بيني وبين لطيفه هانم طلعت ونحن جالسين فى صباح الاربعاء الماضى إلى مائدة من الموائد المطلة على البحر فى مطعم الشاطي ..

كانت لطيفة هـانم زوجة عثمان بك طلعت سيدة تركية تنتمى الى احدى أسراتنا العريقة . وقد عرفتها منذ خمسة أعوام فى مكتب الأستاذ الذى كنت أقضى عنده مدة التمرين إذ كان مكتبه يقوم بمباشرة قضاياها وقضايا زوجها . وكنت أعرف عنها أنها تمثل (نموذج) السيدة التركية المحافظة أصدق تمثيل . بل أننا كنا نسخر أحياناً أنا وبعض زملائي من المحامين الشبان الذين كانوا مثلى يقضون مدة التمرين في ذلك المكتب الكبير عندما نراها تدخل الى مكتب أستاذنا وهي تضع على وجهها (اليشمك) السميك . دون أن يبدو على ذلك الوجه أنه رأى أدوات (التواليت) أو اقتربت منها .. كما أننا كنا نحاول أن نمنع الضحك عندما يصل الى آذاننا صوتها وهي تصيح بالفرنسية كرجل لتقنع أستاذنا برأى معين تري أن يأخذ به أثناء اتخاذه الاجراءات القضائية . وكانت تستمر أحياناً على التحدث بالفرنسية ساعة وساعتين . مع أن أستاذنا لم يكن يجيد تلك اللغة . ولم يكن فى استطاعته أن يتابع سيدة تتحدث بها فى ثورة جامحة كل تلك المدة الطويلة .. !

تلك كانت لطيفه هانم طلعت كما عرفتها منذ خمسة أعوام .. ولذا دهشت عندما رأيتها تحيي فاطمة عبد الحفيظ .. !

ولكني لم أكد أبدي تلك الملاحظة والتى أجابتنى عليها لطيفه هانم بتلك القوة حتى هدأت وأطرقت الى الأرض وهي تلهث كأنها انتهت من معركة حامية الوطيس .. وفجأة ترقرقت الدموع فى عينيها الواسعتين العميقتين .. فقد تعدت لطيفة السادسة والثلاثين من عمرها ولكنها كانت لاتزال محتفظة بالكثير من نضارة الشباب وفتنته .. وعادت تتمتم بالفرنسية كعادتها كلما اهتاجت أعصابها وثارت روحها

— انها لم تقتل يا « ميتر » ... ولم تسرق .. لا تحاول أن تثير اشمئزازي منها وحقدى عليها .. لقد حقدت عليها بما فيه الكفاية ولكني أدفع الآن ثمن ذلك الحقد .. كنت مجرمة .. لا أريد أن أعود الى ذلك الأجرام .. انى أكفر الآن .. أوه ! كم هى قصة عجيبة ..

. . . .

. . . .

كان ذلك منذ عشرة أعوام ..

وكان عثمان بك زوجى قد انتهى من بناء منزلنا الذى تعرفه فى الروضة .. لقد كلفنا ذلك المنزل كل ما كان متجمعا لدينا من المال .. لا أدري اذا كنت قدرأيته أم لا .. ولكننى أستطيع على أى حال أن أصفه ..

ولم نكن عندما انتقلنا اليه نعرف احداً من الجيران .. فقد كنا نسكن قبل ذلك فى شارع خيرت وهو الشارع الذى ولدت فيه كما كان عثمان يسكن في شبرا .. وكان منزلنا الجديد محاطا من كل جهاته أرض فضاء .. وا كتشفت بعد مدة قليلة من انتقالنا أن نفيده هانم وهي أحدى زميلاتي بمدرسة خليل أغا قبل ذلك بعشرين عاما كانت تسكن منزلا قريبا منى تطل نوافذه على الأرض الفضاء التى تفصل منزلها عن منزلى ..

وانقضت أيام على انتقالنا دون أن أعرف شيئا عن جيراني الجدد .. ولكن نفيده زارتني بعد ذلك ..

وتوالت زيارات باقي سيدات الشارع الذى كان إذ ذاك يكاد يكون مهجوراً .. ومعظمهن زوجات بعض كبار الجيش المحالين الى المعاش أو بعض أعيان الريف الذين لهم أولاد يتلقون دراستهم فى مدارس القاهرة .

ولكن فى منزل واحد ظل سر .. مغلقاً لم أكتشفه . هو المنزل الذى كان مواجها

لمنزلنا .. كان منزلا صغيرا مكونا من دور واحد مبنيا بالطوب الأحمر ... وكان يبدو أن ميزانية من بناه قد خانته فعجز عن اتمام البناء. لأن جدرانه ظلت جرداء دون أي طلاء . والدور الثاني الذي بدأ البناء فيه لم يتم وظلت بعض أسسه نائتة والأرض الفضاء المحيطة به والتي كانت معدة لكي تصبح حديقة تحولت الي شبه حقل مجدب !

وحاولت أن اكتشف سر ذلك المنزل وواظبت على النظر اليه من نافذتي فلاحظت أن ساكنيه كانوا يتعمدون اغلاق نوافذهم طول النهار .. فلم أستطع أن أري أحداً منهم وزارتني نفيده ذات يوم فسألتها ..

— الا قوليلي يانفيده .. الجيران كلهم زاروني الا اللى ساكنين فى البيت اللي قصادى ده .. — وقبل أن أتم كلامي صاحت بي قائلة

— ياشيخه تني من بقك .. انتي عاوزه تجيبي لنفسك تهمه خليكي ف حالك . — وعدت أسألها

— ليه؟

— انتي ياستي جوزك داير وينزل الأزبكية ويروح هنا وهنا . لازم يعرفها دي واحده اسمها قاسمه عبد الحفيظ . ماشيه على كيفها .. انتي مالك ومال الاجناس دي

وخرجت نفيده من عندي يومئذ وتركتني أفكر في ساكنة ذلك المنزل الذي كانت نوافذه تغلق طول النهار

وانتظرت خلف (شيش) نافذتي الي ساعة متأخرة من الليل وفجأة وقفت عربة من عربات الأجرة امام المنزل ونزلت منها شابة في الثلاثين من عمرها قطعت الفضاء الذي يفصل السور الخارجي عن باب المنزل بسرعة ثم تبعها الرجل .. وبعد قليل أضيء نور خافت في أحدى غرف المنزل الداخلية وساد السكون ثانية دون أن تفتح نافذة واحدة.

واعتدت على ذلك بعدئذ .. أعتدت على أن أرى جارتي قاسمه تعود الى المنزل فى تلك الساعة المتأخرة من الليل يتبعها رجل غريب .. رجل لا أذكر أن ملامحه تكررت مرة واحدة .. في كل ليلة كان يقبل رجل جديد ...!

وذات مرة ... فى ظهر احدى الايام لمحت قاسمة خارجة من المنزل وقد استندت إلى ذراعها سيدة متقدمة في السن . يلوح على محياها أنها تنحدر من أصل شركسي .. وتحريت حتى علمت أنها خديجة هانم والدة قاسمه التي تعيش معها فى نفس المنزل . وأنها كانت متزوجة بموظف كان يتقاضى مرتبا كبيراً فى احدى الدوائر ولكنه توفي فجأة وترك لها تلك الأبنة ... ولم يترك لهما ماتقتاتان منه إلا ذلك المنزل الذي لم يستطع أن يتم بناءه ..

وأحسست فى بادىء الأمر بنوع من الرثاء لتلك الأسرة المنكوبة . وأثار ذلك الشعور فى صدري منظر الأم بشعر رأسها الأشيب وهي تخرج مستندة على ذراع ابنتها ... لقد رضخت تلك الأم لحكم هائل من أحكام القدر .. اضطرت أن تعيش مع ابنتها الوحيدة التي تتاجر بجسمها لتأكل فى نفس المنزل الذي عاشت فيه من قبل عيشة شريفة مع زوجها الراحل !

ولكن المسكينة أحنت رأسها وقبلت الحكم الهائل .. !

وانقضت مدة على انتقالنا إلى المنزل الجديد ... لا أذكر الآن مداها تماماً ... فان قاسمة حافظت علي طريقتها في عدم الاتصال بسيدات الحي الذى ارتفعت فيه أسس بعض الأبنية الجديدة. وانتقلت اليه أسرات عديدة . وترددت عليه وجوه لم يكن لساكنيه عهد بها من قبل .. ولكن قاسمة بقيت كما هى .. منزوية فى منزلها لا يكاد يحس بوجودها أحد منا ... وحدث أكثر من مرة انى فتحت نافذة غرفتي فوقع بصري عليها فجأة وهي تدخل المنزل وتغادره .. ولكنها اكتفت باحناء رأسها مبتسمة ابتسامة خفيفة سريعة دون أن تتكلف التمهل لكي تخلق فرصة للحديث أو التعارف..

الي أن أقبل ذلك اليوم الذى لن أنساه .. كان يوم أحد ... وكانت فتيات الحى قد اجتمعن فى الفضاء المجاور لمنزلى يقفزن على الحبل ويلعبن بالكرة . ويرتلن بعض الاغانى الشعبية التى كانت سائدة إذ ذاك ..

وفجأة ارتفع من بينهن صوت فتاة تبكي بحرارة .. وكنت اذ ذاك جالسة فى شرفة منزلى أقتل الوقت باعداد مجموعة من قشر البرتقال للطهى تمهيداً لتحويله الي نوع من (المربة) كان يحبها زوجي ... وأشرفت على الفضاء المجاور لأرى مصدر البكاء فرأيت فتاة صغيرة تجمع حولها باقي الفتيات يضربنها ويحاولن انتزاع كرة صغيرة ملونة كانت في يدها ... وأسرف بنات الحي في الاعتداء علي الفتاة الصغيرة وهي تحتضن الكرة وتدافع عنها وتذرف الدمع من أجلها .. وأثار ذلك المنظر المؤلم شفقتي فصحت بهن..

— جرى ايه يابنت منك لهــا ... بتضربوها ليه ؟

وابتعد البنات عن زميلتهن الصغيرة ... ورفعت الأخيرة رأسها الي وأنا واقفة في الشرفة أطل عليها . وانعكست الشمس أذذاك علي عينيها الخضراوين فلمعت الدموع فيهما.. كأنهما عينا هرة جميلة.. وعدت أسألها

— بيضربوكي ليه يابنتي — ناديتها بـ (يابنتي) لأنني لم أكن قد رزقت من زوجي عثمان بابنة ولا ولد .. رغم انقضاء خمسة أعوام على زواجنا .... وأجابتني الفتاة المسكينة وهى تضع عينيها فى (كم) ثوبها الصغير

— مش عارفه يا ابزة ... أنا ماعملتش فيهم حاجة !

وعندئذ تقدمت ابنة جارتي نفيده هانم وقالت لي

— لا يا ابزه هي كدابه .. دي تبق خالتها الست اللي ساكنه قصاد حضرتك .!

ودهشت اذ ذاك لجواب الفتاة.. كانت تتحدث الى بسذاجة ولكن كلماتها كانت تحمل معنى كبيرا ... ورددتها فى صدري تلك الكلمات .

— لا يا ابزه هي كدابه .. دى تبقى

خالتها الست اللى ساكنه قصاد حضرتك!

مسكينه! ان بنات الحي يعتبرن مجرد قرابتها لقاسمه جريمة تستحق عليها أن تضرب وتحلل الاعتداء عليها ومصادرة (الكرة) التى تمتلكها..!

لقد كان بنات الحي يسمعن ولا شك من أهلهن عبارات الهزء والتحقير والسخرية بذلك المنزل وساكنته ... وكأن الفتاة المسكينة أحست بأن الأنتساب الى خالتها سبة يجب أن تدفعها فعادت ترفع رأسها وهى تقول بصوت ما زال باكيا منتحبا

— أنا مش حاقعد عند (تانت) كتير يا نزه ... حارجع المدرسة قريب..

وارتفعت عدة ضحكات من الفتيات المتجمعات حولها وسمعت صوتا يقول فى لهجة ساخرة

— مدرسه ? مدرسة ايه يادريه ؟! هم أشكالك بيروحوا مدارس ؟

ونظرت درية الي زميلتها نظرة طويلة ثم رفعت رأسها الى ولوحت بالكرة الملونة التى كانت فى يدها وهى تقول،

— والكوره دى ما جابهاليش (تانت)

— فسألتها وأنا أشد ما أكون رغبة فى أن أعرف سر تلك الطفلة المسكينة

— امال مين جابهالك..؟

— (بابا).. (بابا) قبل ما يموت..

وفهمت بعض الظروف التى كانت تحيط بتلك الطفلة وأهبت بالفتيات اللاتي اعتدين عليها أن يبتعدن عنها ثم دعوتها للصعود الي شرفتي. وأجلستها الى جانبي لكى أفهم منها باقي قصتها..

كانت درية اذ ذاك في السابعة أو الثامنة من عمرها.. وكانت عيناها تنمان عن دعة ظاهرة ساذجة، وحركات يديها تنبىء بامرأة رشيقة فاتنة.. تحدثت اليها بعد أن قدمت اليها بعض البرتقال الذى التهمته بنهم يدل علي أنها كانت تعاني جوعا مؤلما.. وفهمت ما كنت أريد أن أفهمه.. وعلمت بعدئذ أن دريه هذه ابنة أحد تجار المانيفاتورة فى الحمزاوي وقد تزوج والدتها عندما كان جدها عبد الحفيظ افندي لا يزال علي قيد الحياة.. ثم توفيت أمها أثناء ولادتها. وأودعت الطفلة فى احدي مدارس البنات بشبرا. وظل والدها ينفق عليها حتى توفى فاضطرت خالتها قاسمة أن تكفلها.. الى أن أقبلت الأجازة الصيفية فقدمت لتقضي تلك الاجازة فى بيت خالتها.. وكانت تلك هى المرة الأولى التي ترى فيها ذلك البيت..

وأحسست منذ اللحظة الأولي بميل قوى نحو درية.. أحببتها كأنها ابنتي.. ورجوتها أن تتردد على منزلي فى كل وقت تشاء..

وعاد زوجي عثمان يومئذ من الخارج فرآني أحنو علي الطفلة وأتحدث اليها بعطف ظاهر فانتظر حتى خرجت ثم سألني فى لهجة لم تخل من نفور

— مين دي يالطيفة ؟

— دى دريه بنت أخت الجيران.

— الجيران مين ؟ — فترددت قليلا ثم أجبته

— الجيران اللى قصادنا... — وعندئذ ادار ظهره لي وخلع (جاكتته) وهو يتمتم

— ما بقاش اللى كده كان.. انتى ظهر جرى حاجه لعقلك..

— ليه ؟

— ماتقش عارفه ليه... يعني عاوزه تجيبي لنفسك على آخر الزمن سمعة زى الطين

— وأنا مالي ومال خالتها.. — فأرسل عثمان ضحكة عالية جافة ثم اقترب مني ووضع يده على كتفي وقال

— ازاى بقه انتي مالك ومالها ؟ الكلام ده كان زمان... ولكن دلوقت بعد ما البنت بقت تيجى هنا وتدخل البيت وتخرج منه. الحاله لازم تتغير.. بكره خالتها تبص مره م الشباك عشان تسألك البنت عندك ولا لأ.. ومره تيجى هنا تدور عليها ومرة تعزمك عندها..

واستمعت الي كلام زوجى فى صمت. كنت أعرف أن عثمان أكثر مني تجربة ودراية بشؤون الحياة. وكنت أخشى كل الخشية أن يثير عطفي على دريه بعض الريب والشكوك فى صدور الجيران الذين كنت أعلم طول ألسنتهم..

وفكرت قليلا ثم أجبته وأنا أغالب رغبة فى البكاء

— ولكن البنت ذنبها ايه ياعثمان.. دريه ذنبها ايه ؟ انا خايفه بس ع البنت.

— حتعمل لها ايه.. يعنى لازم نبلغ البوليس عشان ييجى ياخدها

— نبلغ البوليس علي ايه ؟

— نقول له أن البنت المسكينه دي بتحرضها خالتها على الفجور.. يقوم ييجى ياخدها يحطها فى ملجأ ولا حاجة..

وذعرت عندما سمعت تلك الفكرة التى طرأت لزوجي.. درية فى ملجأ من ملاجئ الأيتام!

وآلمت تلك الفكرة روحي ألما شديدا. فقد كنت أحببت الطفلة الى حد بعيد. فقلت له

— ليه ياعثمان تفكر فى حاجات زى دي.. أنت طول عمرك قلبك طيب.. جرى لك ايه ؟

— ماجراليش حاجه.. ولكن يعني انتى منتظره البنت حتطلع ايه اذا كانت خالتها بالشكل ده..

— لا. انا عارفه انها موديها المدرسة وعاوزه تعلمها عشان تجوزها بعد كده.. يعنى هى قاسمة نفسها ياعثمان بتعمل كده بخاطرها.. ماهى رخره من بختها الأسود اللى زى الهباب.

— وعندئذ هز عثمان رأسه وغادر الغرفة وهو يقول

— ماتفتكريش ان البنت مش صعبانه على.. انما أنا عارف أن مصيرها حيكون نفس مصير خالتها..

— اخص عليك ياعثمان.. ماتقولش كده.. دى البنت ضعيفه ومريضه وما

البقية على صفحة ٣٨



لمرة الأولى فى هذا الصيف أستطيع أن أقول أن الحياة قد دبت فى (البلاج)...! لست أدري بالضبط كيف تدب الحياة في جسم المصيف الجميل .. ولكنني أرجح أن انتقال الوزارة الى الاسكندرية له أثر كبير فى ذلك ...

واذا ذكرت الاسكندرية .. ! أو اذا ذكر البلاج فيجب أن يذكر ستانلي باى.. فلهذا البلاج تاريخ قصير ولكنه حافل بالمغامرات !

ولقد سبق أن أشرت فى هذا الباب منذ ثلاثة أو أربعة أسابيع الى أنه لم يكن يتردد عليه فى أول الموسم الا بعض الاسرات التى تقطن بولكلى .. ومعظمها من الأسرات الافرنجية..

ولكنني هذا الاسبوع لاحظت أن ستانلي قد تحول كعادته الى (المولد السنوي) الذي عرف واشتهر به .. ولهذا المولد (حلقات) .. ولكنها ليست حلقات الذكر وانما هي (حلقات) تجمع كل طائفة من الطوائف التى لبت نداء البلاج!..!

ولعل أول ما استلفت نظري عند ما هبطت درج البلاج الذى أرادت بلدية الأسكندرية أن ترضى المغفور له الخالد الذكر أبو الاسود الدؤلى فعلقت لوحة ذكرت فيها أنه (شاطىء ستانلي باي) !— أول ما استلفت نظري هناك شلة شباب المدرسين في كلية الحقوق . فقد اجتمع فى الركن الايسر من مقهى (باسترودس) .. ثلاثة منهم بثياب البحر . هم الدكاترة عبد الحكيم الرفاعي وحامد زكي وزكى عبد المتعال .. وهى ظاهرة (رياضية) جديرة بالأغتباط ولا شك .. فقد اعتاد الناس فى مصر أن يتخيلوا أساتذة الحقوق بشعور تشيعها الشيب ... ونظارات سميكة كزجاج الأكواب الرخيصة.. وعصي .. تعين على السير الوئيد .. وكان الظهور على (البلاج) فيما مضي يعتبر بدعة لا يقدم عليها من بعد جيلا كاملا يتأهب لارتداء (روب) المحاماة.. أو الجلوس على كرسى النيابة والقضاء ..

ولكن الجيل الجديد من شباب مدرسى الحقوق قد قضى على تلك الفكرة ..ولعل من أظرف ما حدث للدكتور عبد الحكيم الرفاعي ودل على تأثره بالفكرة القانونية .. أنه أراد ارتداء ثوب الاستحمام فى (الأكشاك) الشعبية المقامة على الضفة الاخرى من شارع الكورنيش والمقابلة لبلاج ستانلي .. وقد اعتاد كل الذين يترددون على تلك الاكشاك أن يخلعوا فيها ثيابهم وأن يرتدوا ثوب البحر ثم يقطعون الشارع به حتى ينزلون الى (البلاج) ..

وتقدم الاستاذ الشاب بثوب البحر الى الشارع ولكن العامل اقترب منه وأعطاه غطاء أزرق يستر به جسمه وهو يهمس فى أذنه

— أن تعليمات البوليس الآن تمنع من السير بثوب البحر فى الشارع..

ولف الاستاذ الشاب جسمه بالرداء الازرق .. وهو يستعرض فى ذهنه مواد قانون العقوبات التى يمكن تطبيقها على حالة السير بجسم عار فى الطريق العام ..ولما اقتنع هز رأسه ثم خلع نظارته وتقدم الى الشارع..!

أما باقي هيئات التدريس فى باقى كليات الجامعة فيمثلها الدكتور محمد كامل حسين المدرس بكلية الطب فهو من المواظبين يوميا على الاستحمام فى ستانلى.. بعد خلع النظارات وارتداء (الروب) الأزرق الذي لا يمكن قطع شارع الكورنيش الا به .. !

***

والى جانب شلة الاساتذة الشبان . تجد شلة أخرى تحتل الصف الأمامي من مقاعد (باسترودس). وهو الصف الذى تمر من أمامه أكبر كمية من أجسام المستحمين والمستحمات وهى شلة شباب المهندسين . والصوت الذى اعتاد ان يرتفع من بين تلك الشلة لكى يسمعه المستحمون فى أقصى ستانلي هو صوت ادوار سطوروس المهندس الشاب بمصلحة المجارى . الذى يرى ان الاصطياف فى الاسكندرية معناه الجلوس على أحد مقاعد باسترودس بذلته العادية حتى يخلو (البلاج) من الناس فيعود الى المنزل .!

ولذا يتقدم محرر هذا الباب بأقتراح يقضى بأرغام موظفي



منظر من بلاج ستانلي باى

السيدة خديجة فتحي

مصلحة المجارى — بصفة خاصة — على النزول الي البحر والاستحمام .. حتى يطمئن الجمهور الى نظافة المشرفين على عملية تنظيف مواسير وبطون عبيد الله الصابين منهم بالأمساك أو الاسهال ! ..

ولو أني أعلم منذ الآن أن الاقتراح سيقابل باقتراح آخر من المستحمين يقضي بتخصيص بلاج .. لموظفي المجارى يزاولون فيه عرق العافية .. !

• • •

والبحر عند شاطىء الاسكندرية ثائر منذ عدة أيام . . ولذا فبلدية الاسكندرية لم تنزع الراية السوداء الموضوعة لتحذر المستحمين . كما أن عمال الانقاذ لم ينقطعوا عن الصفير في صفافيرهم الصغيرة المزعجة لاستدعاء الذين يريدون أظهار (شطارتهم) للجالسات على الشاطىء بالتوغل الي داخل البحر . . ولو كلفتهم تلك (الشطارة) أرواحهم !

ولكن . . ورغم الراية السوداء فأن الممثلة السينمية السيدة خديجه فتحى ترى وجوب النزول الى البحر لاستعراض الجسم الذى يذكر الجمهور بالدور الذي لعبته على ظهر الفيل في فيلم (كفرى عن خطيئتك)

واذا علمت أن السيدة خديجه في الاسكندرية فيجب أن تعلم أن الشلة كلها قد انتقلت الى الاسكندرية .. وهي الشلة التى تتزعمها بشعرها الذهبي اللامع السيدة طبوزاده .. التى فضلت الجلوس على رمل البلاج تحت مظلة كبيرة .. تشرف في وقار على طيش الشباب من المستحمين والمستحمات ! والى جانبها الآنسة ف . فهمى التى يذكر القراء أنها فازت بلقب (ذات الوجه الاجمل) في احدى مسابقات « الجامعة » والتى تقوم الآن بعمل (حمامات الشمس) لازالة (النمش) الذى قد يعوقها عن القيام بتمثيل احدى الادوار السينمية التي عرضت عليها منذ فازت فى تلك المسابقة . . . !

وما دمنا قد ذكرنا السينما فيجب أن نذكر الآنسة دورا هيلر التي لا تزال تتشبث بأنها انجليزية الأصل وتعتمد على طريقة نطق لقبها كمستند من مستندات الجنسية ! ولا تزال ترشح نفسها للتمثيل في السينما وتستعرض هى الاخرى جسمها على بلاج ستانلي . .

وكازينو سان ستفانو هو الآخر ازدحم بالمصيفين والمصيفات . . . وانتقلت اليه « شلل » أخري بأكملها من الشلل التى كانت ترى في مقاهى العاصمة . . وزاد فيها والاقبال هذا الصيف على مشاهدة السينما أقوي من أى صيف آخر . . والسبب فى ذلك يعود — كما هو ظاهر — الى الازمة التى أصبحت تقنع الناس بأفضلية استغلال الخمسة قروش التى تدفع رسماً لدخول الكازينو فى مشاهدة السينما . . مجاناً . . ولا يهم أن يكون الفيلم المعروض من الافلام التي سبق عرضها في سينما المنظر الجميل بالظاهر مثلا . !

ولم أكد أدخل في الظلام إلى الساحة الواسعة التى يجلس فيها الجمهور لمشاهدة السينما حتى سمعت صوتاً . . عاليا يصيح

— شوف يا حضرة الفاضل المحترم صاحب الامضاء . . !

والتفت فوجدت الزميل سليمان نجيب يشير الى اللوحة .. وسألته

— مين هو الفاضل .. صاحب الامضاء ؟

فأجابني وهو لا يزال يشير الى اللوحة ..

— شوف .. ده .. شوف يا أخي . . انفرج . . . — وارتفع من الصالة صراخ أطفال وسيدات وعلمت أخيرا أن الفيلم المعروض يدور حول مروض من مروضي الوحوش الكاسرة .. وأن الفاضل المحترم صاحب الامضاء هو أسد من الأسود التى تلعب في الفيلم .. ! وأن الصراخ الذى ارتفع من الصالة كان سببه منظر ذلك الأسد !

ولعل أول ما نلاحظه على الكازينو هذا العام من أثر الأزمة هو ميل المصيفات الى مغادرة الكازينو عقب انتهاء السينما . . . فعملية السير على البلاج .. جماعات جماعات . . وتفادى الاصطدام بين تلك الجماعات أو الاصطدام العمد قلت كثيراً ! ولم يستلفت نظرى على البلاج بعد انتهاء السينما الا الشلة التي يتصدرها الوجهاء الشبان باعتبار ما سيكون أبناء أسرة جعفر .. الذين نقلوا محل اقامتهم المختار من محل ساندوتش (اكسلسيور) بشارع عماد الدين الى ستانلي صباحا . . والكازينو مساء !

حتى الوزراء .. الذين كانوا مغرمين



الآنسة دورا هيلر

لمشاهدة السينما فضلوا الجلوس حول المائدة الأولى الى يسار الداخل الى الكازينو... المائدة التى تواجه (بيست) الرقص..!

وذهبت لأقضي السهرة في (ميامى).. كانت الساعة الحادية عشر مساء... ولكني لم أجد الا مائدتين اثنتين تبعثر حولها بعض (الزبائن) يتحدثون الى أنفسهم .. فى صوت هامس كأنهم خجلون من البقاء فى ذلك المكان الخاوى ..!

وعدت بالسيارة التى أقلتني الى سيدى بشر .. وفى أثناء عودتى ألقيت نظرة على الكازينو .. كان مظلما .. حتى غرف الفندق وطرقاتها كانت مظلمة لم يكن يرى الا بصيص نور أحمر خفيف ينبعث من غرفة أو اثنتين ..!

من كان يصدق أن سان ستفانو يظلم تماما قبل منتصف الليل ..؟

ولكنني لم أكد أصل الى كامب سيزار حتى رأيت حياة وحركة ..ان الاسكندرية تبدأ من كامب سيزار .. وتبدأ (مختلطة)! فالى جانب (البلافيستا) تجد صالتين مصريتين هما صالة نعيمة المصرية . وصالة الأختين رتيبة وأنصاف رشدي..والى جانب أنغام التانجو والكاريوكا تسمع تواشيح محمد عثمان وعبده الحامولى وتستمر سلسلة الصالات والكابارتهات المصرية والافرنجية معك حتى تصل الى محطة الرمل..!

انها عدوى وبائية انتقلت الى الأسكندرية .. لانكاد نستطيع أن نحصى عدد تلك الكابارتهات ..! ولقد بلغني أن ممولا أقدم على بناء كاباريه فى (مازاريطة) — والعياذ بمصلحة المجارى! — وانفق على ذلك البناء ثلاثة آلاف جنيه واستحضر له عدداً من الراقصات ولكنه اضطر أن يغلق أبوابه فى اليوم الثالث!

***

ولا يفوتنى فى هذا الاسبوع أن أشير الى مقهى من مقاهى المصيف يمتاز بتردد بعض الشخصيات الـ Interesting عليه!

هذا المقهى هو (اركل) الذي يقع فى أسفل العمارة رقم ١٨٠ بشارع الملكة نازلي.وهى المجاورة لعمارة ابتيبوس ..!

والشلة التى تستلفت النظر أكثر من غيرها هي شلة الزميلين بولس ارمانيوس وحسين عسكر ..و..الخ ....! التى انتقلت من مقهى بيرون بشارع عماد الدين الى (اركل) بشارع الملكة نازلي بالاسكندرية ... وهم يقنعون بالجلوس على ذلك المقهى طول النهار... دون التفكير فى الانتقال إلى (البلاج)... وتتردد على هذه الشلة في فترات الراحة والفراغ السيدة زوزو حمدي الحكيم ... خصوصا بعد أن قرر نجيب الريحاني خصم ٢٥ فى المائة من مرتبها المتواضع بحجة الوفر...!

وشلة أخري تحتل احدي نوافذ (اركل) هى شلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز البشري والأستاذ خليل مطران .... وآنسة خمرية اللون مغرمة بقزقزة (الجندفلي)!

وأخيراً ...شلة متواضعة رأسها الوجيه أمين وصفي الذي يمتاز بلونه القمحى وصلعته البيضاء ...! وصبره الطويل على البقاء طول النهار ملتصقا الي مقعد المقهى ...! بهمة لاتعرف الكلل ...!



سعاد فخري هانم

***

والآنسة سعاد فخري التى وقع عليها اختيار المخرج محمد كريم لكى تقوم بالدور الثانى في فيلم (دموع الحب) تصطاف هى الأخري فى بلاج سيدي بشر... ولعل القليلين من القراء يعلمون أن النجمة الجديدة كانت تحمل من اللحم ماوزنه ٧٢ كيلو ولكنها — طبقاً لتعليمات المخرج العنيد — فى شهر واحد استطاعت أن تخفض هذا الوزن إلى ٥٦ كيلو فقط لاغير ...وهي آنسة مثقفة رشيقة تتحدث الفرنسية بطلاقة وتجيد الرقص ... رقص التانجو والفوكستروت... كما أن فى عينيها اغراء عميقا ساخناً ..!

***

واقلتني سيارة شركة مصر للطيران فى صباح الخميس إلي مطار الدخيلة لكى أركب طيارة الساعة التاسعة إلى القاهرة ولاحظت للمرة الاولى بعض الجنود الانجليز داخل سيارة عند مدخل المطار ...وساءلت نفسي عن السبب ولكنني لم ألبث أن رأيت طيارة صغيرة من طيارات التعليم هابطة إلى المطار ثم قفز منها جسم ضخم هائل له صلعة لامعة وقد ارتدى (بول أوفر) رمادية اللون .... وقفزت أنا الآخر من السيارة وتقدمت اليه فاذا به سير مايلز لامبسون المندوب السامى البريطانى...!

ووقف المندوب يبتسم لاستاذه الذي كان يدربه على قيادة الطيارة ... وتقدمت سيدة انجليزية كانت معى فى سيارة شركة مصر للطيران تحدثه فاجابها بدعة وديمقراطية هائلة ... ولاتزال أشعة الشمس تلمع على صلعته ...! وعلمت من بعض موظفى المطار أنه يحضر في ساعة مبكرة للتمرن على الطيران ...

***

تلقينا هذه الملاحظات من أديب معروف مصطاف فى الاسكندرية

صاحبة الجلالة .. على البلاج

حديث ممتع طريف تعجب به آنساتنا وتغضب له صاحبة الجلالة الصحافة .

واذا جاز لصاحبة الجلالة الصحافة ان تغضب من حديث الآنسات فلن يكون هذا الغضب الا .. رشيقا خفيفا .. لطيفا . متناسبا مع كل هذه الصفات التى نريد أن نجعل الجنس اللطيف يتمتع بها رغم انوفهن ! ..

الحديث ممتع : جرى بين آنستين واحدة منهما مدرسة هى الآنسة ف . س . والثانية من خريجات مدرسة الامريكان للبنات فى القاهرة ومنتظرات (عريس الغفلة) اوهى الآنسة ل . ح كلتاهما من مصيفات سيدى بشر ولا تكاد الواحدة تفارق الأخرى لحظة .. لا نهارا ولا ليلا .

انتحتا ناحية من البلاج وجرى بينهما الحديث التالى

— البلاج بقا يضايق السنه دي قوى.

— ليه ؟

— ياأختي الواحدة تكح بس تلاقى كحتها مكتوبة في مجله تاني يوم . . كأن كل بلاج فيه عفريت ينقل الاخبار وقاعد للسقطة واللقطة . .

— طيب ماهو كويس ده علشان كل واحدة منا تبقى حريصة في كل تعرفاتها

— لأ ياستى يفتح الله . لاهو احنا في مصر محبوسين وهنا كان محبوسين ؟ . . . والله أنا بفكر فى حل للمشكلة دى .

— ايه هو ؟

— انى أعمل صحفية . . .

— ها ها . . .

— اؤكد لك أن دى أحسن طريقة لابعاد الصحفيين عنا واحنا نكتب على الناس . .

•••

هذا هو الجانب الذي يهم قراء هذه الجريدة ان يعرفوه من حديث الآنستين المهذبين وهما من الطبقة المثقفة .

لكن شاء الحظ أن يجرى هذا الحديث على مسمع من مندوب هذه الجريدة وهما لاتعلمان صفته الصحفية .

وهذه المجلة تطلب الى الآنسة ل . ح صاحبة اقتراح الاشتغال كمندوبة صحفية على البلاج أن تتفضل بمخاطبتنا ونحن على استعداد تام لتديها عنا في التقاط الاخبار عن غيرها . . مع التسامح فى اعطاء نفسها الحرية المطلقة .. ! الكاملة .. !

ونحن منتظرون !

في حمام سان استفانو !

وبدأ حمام السيدات فى سان استفانو تنشط حركته نشاطا عجيبا هذا الاسبوع ..

ولفتت انظار كل المستحمات فيه نزول سيدة كبيرة المقام .. كبيرة الحجم .. لا تقل عن ١٢٠ كيلوجرام وزنا .. تجيد السباحة الى حد مدهش . . وتحب ماء البحر ولا تمل البقاء فيه خمس ساعات متوالية ! .

كانت بهذا الوزن الثقيل حديث كل المستحمات الرشيقات اللائى تهامسن وتهامسن ثم انتدبن الآنسة الرشيقة الخلابة س . ب المعروفة فى الحمام باسم (العروسة) Poupee لعقد محالفة صداقة دائمة مع السيدة الكبيرة فى كل شيء ! .

ولم تمض ساعات حتى أصبحت (العروسة) الرشيقة صديقة حميمة للاسطول . وكان منظرا بديعا . شوهد فيه التناقض الظريف عائما ساعات وساعات . . !

مكسيم يعود ! .

ومكسيم اسم كباريه ساحلي مقام على بلاج سبورتنج كانت له شهرة فائقة الصيف الماضى لانه مرقص يشتغل ليلا ونهارا والرقص فيه مباح بلباس البحر . .

وأترك للقراء الخيال الرائع فى تصور جماعات الراقصين والراقصات بثياب الحمام بعد انكماشها أخيرا وتقلصها وقصها حتى أصبح لبسها أكثر اباحية وبهدلة من قلع كل شيء!

أو ثارت هذه المناظر سخط الآباء والأمهات وغير الراقصين .. بقدر ما أرضت وصادفت هوى في نفوس الراقصين شبابا وفتيات . . وكان لهذا السخط اثره من كل ناحية فاقفل (مكسيم) أبوابه هذا الموسم فى وجوه راغبي الرقص على (المكشوف) !.

ثم عدنا أخيرا لنسمع ان مكسيم سيعود فساءلنا . أترى يعود مكسيم الى الميدان كما خرج فى العام الماضي أم يكون أكثر احتشاما ومحافظة على الآداب؟

هذا ما ننتظر أن نراه ان تحقق افتتاح مكسيم من جديد هذا الموسم .

بلاج خفى ! .

بين منطقة سبورتنج وكليوبترة على شارع الكورنيش أرض فضاء يؤجرها اصحابها بالذراع لمقيمى الأكشاك عليها للسكن والاستحمام وخلافها . .

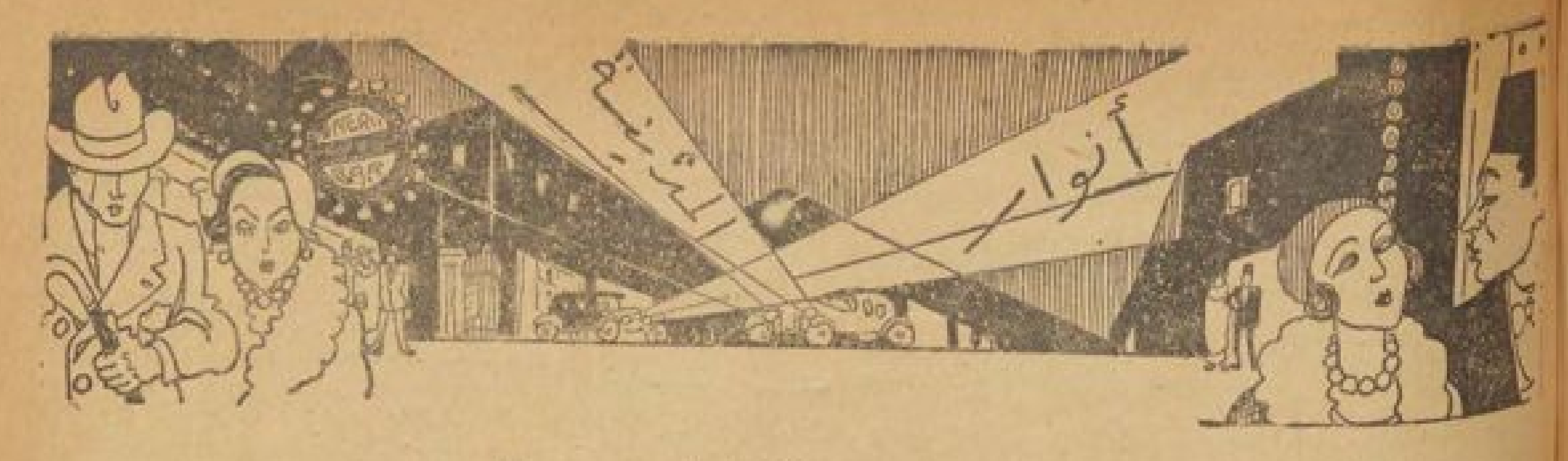
هذه الأكشاك بعيدة عن كل مراقبة .. صحية . . وخلقية !

البوليس وعمال البلدية وخفر الساحل كلهم متيقظون لمراقبة الكابينات على السواحل وهذا بالتأكيد يخفف من حدة حرية الصيف وحره ! لكن هذه الاكشاك التي تقع على الكورنيش ولا يحدث مطلقا ان يشاهد الواحد بينها عسكريا واحداً . . يقع حولها وبينها وفيها ماينافى الآداب والقواعد الصحية ... وكل شيء .

هى على نقيض البلاج تماما . مع أنها فى الطريق العام ومكشوفة أكثر من البلاج وأجدر بالعناية من البلاج . .

فهل ننتظر قليلا من العناية بها ؟

اقرأوا
مجلة الصباح
كل يوم خميس



مين اللي حيصقف ؟

لاتحاد الممثلين نكتة فى كل أسبوع .. ونكت الاتحـاد لاتدور عادة الا حول سكرتيره العام .. احمد علام !

وبعلم القراء أن فرقة الاتحاد المسكين تقوم الآن برحلات فى ارياف مصر .. لجمع ماتيسر من النقود .. ؟

وقد حدث فى الاسبوع الماضى أن كانت الفرقة في دمنهور ثم انتقلت الى المنصورة . وكان من البروجرام الموضوع لها أن تسافر للتمثيل فى بور سعيد ..

وانتدبت الفرقة ابراهيم الجزار للسفر الى بور سعيد واعداد التمهيدات الاولي لقدوم الفرقة .. ولـكن ابراهيم المذكور عاد دون أن يفعل شيئا .. وكلما سألوه هز رأسه على طريقة بار ممثلي التراجيدية ولم يتكلم ..

واعتقد البعض من الممثلين أن فن التراجيديا لا ينفع فى أمثال تلك المأموريات فعرضت فكرة تقضي بانتداب حسن البارودى للسفر مرة أخري ولـكن عمر وصفي – وصناعته وكيل الاتحاد – لما سمع بالخبر أقبل مسرعا واعترض علي الفكرة قائلا

– البارودى ايه ياخوانا اللى حتبعتوه .. اذا كانت خلقة ابراهيم الجزار ما نفعتش تقوموا تبعتوا البارودى .. الناس دلوقت بتصيف فى بور سعيد نقوم احنا نروح نعكننهم .. وارتفع صوت علام يسأل

– امال نبعت مين ؟

— نبعتك انت يا أخي .. لازم تروح انت بنفسك تشوف حكاية الرحلة دي —

وكاد علام يوافق على ذلك . لولا أنه التفت اذ ذاك إلي زينب شكيب فوجدها تزغر له زغرة الذى لايطيق البعاد ! فأسرع بالتكشير وأجاب عمر وصفى قائلا في لهجة مسرحية

— أنا مش ممكن أسافر .. أنا مركزى هنا فى المنصوره زى مركز يوسف وهبي تمام .. ومجدى الفنى هنا .. الجمهور يحبني ويحبيني .. ماقدرش أسافر وارجع تعبان .

وعندئذ لم يستطع عمر وصفى ان يدع النكتة تفوته فقاطعه قائلا

– مجدك ايه يا أخي ؟ هو انت اللى حتصقف ولا الجمهور ماهو قاعد مستريح فى المنصوره لاحيسافر ولا حاجة ...

وضحكت زينب صدقى ودولت أبيض .. وامتقع وجه زينب شكيب ... وانتهي الاشكال بانتداب عبدالله شداد للسفر .. !

جوز الحمام !

وجوز الحمام هنا هو الذى كان مقدراً له أن يحتل كرش بطل التراجيديا والاّ كل جورج أبيض .. ! لولا الخناقة التى قامت لرب السما ... بين جورج أبيض وزوجته دولت .. !

وتفصيل الخبر أن جورج دخل عندما كانت فرقة الاتحـاد فى المنصورة الى الغرفة التي يسكنها مع زوجته فوجدها تأكل مع استر شطاح ... فتحرك النهم فى معدته .. واستدعي خادم الفندق ثم سأله

— جوز الحمام هنا بكام ؟ .. فأجابه :

– جوز الحمام بعشرة صاغ ؟ – فعاد جورج يسأله بعد أن وضع يده على كتفه وبحلق فى عينه

— باسألك جوز الحمام بكام ؟

فدهش الخادم وعاد يجيبه

— بعشره صاغ ... وعندئذ دفعه جورج الى الخارج وهو يقول :

— انزل لأحمد علام تحت وقول له جوز الحمام بخمسة صاغ بس . ورأت دولت ذلك فلاحظت علي زوجها تصرفه الشاذ مع الخادم وقالت له

— يمكن الجوز هنا بعشرة وف محل تانى بخمسه اذا كان نفسك فى الحمام روح كل بره ! ..

وبدأت المشاجرة .. باتى مالك ؟ اشمعنى أنى تأكلى ؟ .. وكلمة منه وكلمة منها واجتمع النزلاء في الفندق على صراخ الزوجين ...

دش فنى .. !

والدش الفني هذا لم يكن فى حمام ولكنه كان وراء الكواليس في روض الفرج ..

ولم يكن غير دش ماء بارد تسبح فيه الحشرات من نمل وناموس و (طير) ، وتشوبه حمرة داكنة أقرب الى (البنى) منها الي أى لون آخر .. هي بقايا ماغسل به الاستاذ الكسار صبغة وجهه الذى يظهر به على المسرح في دور البربرى عثمان عبد الباسط ..

أنصب هذا الكوز البني السابحة فيه

حشرات روض الفرج فوق رأس (الفنانة) زكيه ابراهيم الممثلة السابقة بفرقة الكسار على أثر حادث وقع بينهما وبين مطرب الفرقة الاستاذ حامد مرسي.

لم يكن هذا الدش هزارا بل كان (جد) جدا .. انتهى بغير مأساة ولم تكن الخاتمة الهادئة منتظرة مطلقا .. لكنهم يقولون أن السر في هدوء الخاتمه وبرودها الى هذا الحد هو صبغة وجه الكسار التي التى بردت نار المعركة ! ..

وتفاصيل هذا الحادث العجيب الفذ في تاريخ (الفنانة) زكية ابراهيم وهو تاريخ في حافل لطول عهده — تفصيل الخبر أن (الفنانه) زكيه تشاجرت كعادتها في يوم مع الممثلة لطفيه نظمى ثانية ممثلات الفرقة وترتب على هذه (الخناقه) الكبيرة طرد لطفيه نظمى بناء على أوامر أصدرتها زكية...

وتوسط بعض أصدقاء الفرقة في اعادة لطفيه الى عملها فقبل مدير الفرقة واشترط موافقة (الفنانة) زكية على رجوع لطفية.

وعند ما أراد بعض أفراد الفرقة التوسط في الصلح بينهما أبرت زكيه لكل فرد أمامها (فردحت) له ردحا أصليا .. طار رشاشه الى وجه الشيخ حامد مرسى مطرب الفرقة فلم يكن منه الا أن بحث عن شيء أمامه يبرد به نار (الفنانة) الملتهبه حماسا فنيا فلم يسعفه غير كوز (الغسالة) بما فيه من ناموس وحشرات فصبه على رأسها ووجهها وفستانها السواريه ...

وهدأت العاصفة فاشترطت (الفنانة الكبيرة) زكية ابراهيم على مدير فرقتها أما طرد حامد مرسى وزوجته وكل من اشترك مع حامد فى الرد أو المساعدة ولو بالاشارة وأما الخروج من الفرقة . فلم يكن من الكسار الا أن فتح لها جميع أبواب روض الفرج للخروج منها كلها اذا شاءت.

ولم يكن هذا الطلب أقل برودا من الدش البارد نفسه ..

لكن الجواب كان حارا ومستعجلا !.

فسيخ فردوس ...

وفردوس أشهر من أن تعرف الى قراء المسرحيات .. وخصوصا اذا سبق اسمها (فسيخ) و (فسوخ) و (ومفتفه) و (جاوى) !.

... لانها اختصاصية فى معرفة منافع كل نوع من هذه الأنواع

شوهدت فردوس فى كاباريه الليدو فى يوم من أيام الاسبوع الماضى تتعشى مع طائفة من الادباء المعجبين بفنها وقوامها .. ولم تقتصر الدعوة على العشاء وحده بل تخطتها أيضا الى مراقصة واحد من هؤلاء الأدباء. وكان اقبحهم وجها وابشعهم منظرا !

وانتهت (العزومة) بين نغمات الموسيقى وفناجيل القهوة ففاجأت فردوس هؤلاء لادباء كلهم باقتراح ادهشهم جميعا ..

قالت فردوس.

— أيه رأيكم . فى أكلة فسيخ عندي؟

وحلق الأدباء في وجه فردوس مستفهمين عن السبب في اقتراح الفسيخ فى هذا الحر الشديد واخذوا يلحون فى تعديل الاكلة ولو بأضافة بعض الاصناف وحذف جزء من الفسيخ . . لكن فردوس صممت على الفسيخ والبصل او لاعزومة ! ..

وقبل الادباء الاربعة دعوة فردوس وكل يضمر فى نفسه نية التخلف من هذا الفسيخ الفظيع .. ويعتمد على زملائه الثلاثة الباقين فى النيابة عنه.

وجهزت فردوس الفسيخ والبصل والزيت والليمون والبطيخ والى جانب ذلك عشر أقات عيش طرى .. ولبثت المسكينة تنتظر حتى الساعة الخامسة بعد الظهر بدون غداء . . . ولما لم يحضر واحد منهم غضبت هي الأخرى ولم تأكل الفسيخ !..

وللآن لم تر وجه واحد من هؤلاء الهاربين لأربعة مع تحفزها للقائهم كل ليلة وهم هاربون من فسيخ فردوس ! ..

خبر هام.

بناء على طلب كثير من العائلات . جعلنا للبنين والبنات من سن الخامسة الى الثانية عشرة دروسا خصوصية بالفرنسية مدة الاجازة ، تلقنها المعلمة المعروفة مدام رابول ساعتين كل صباح . ماعدا يومي الخميس والاحد.

وذلك نظير مائة غرشا صاغا فى الشهر تضاف الى اشتراك الساعة فى جنة الاطفال وقدره خمسين غرشا صاغا بما فيه التمتع بجميع الالعاب.

تطلب الاستعلامات من سراى الفنون الجميلة — ٥٨ شارع ابراهيم باشا (نوبار سابقا) تليفون ٤٣٧٥٠

أخبار فنية صغيرة

— الف المونولوجست اللبنانى موسى حلمي مونولوج خاص للقصه الاستعراضية «صندوق الدنيا» التي يعيد مسرح رمسيس تمثيلها فى هذا الاسبوع كما الف مونولوجا آخر للممثلة أمينه رزق !

— انضمت الى كازينو بديعة الراقصات جمالات حسن وعليه شوقي لتحلا محل الاختين نادية ونبتا ..

— أصيبت الممثلة علوية جميل بالتهاب في (اللوز) وقد انتهزت ذلك المرض فرصة أخذت تسأل كل من يقابلها عن درجة نجاحها فى دورها بدرامه (الفاجعة) ..



علويه جميل

سياسة ... من الخارج

المانيا ورسالة منسية للويد جورج — هتلر يقبض بنفسه على روهم الخائن شهادة رئيس الوزارة شوتان في قضية ستافسكي — المسيو بارتو في بلغراد — أعتداءان على قائدي أنجلترا تصف ألمانيا (بالبربرية)

ألمانيا ومعاهدة فرسايل

للدلالة على مقدار ماتكنه ألمانيا من البغض والكراهية للحلفاء ولمعاهدة فرسايل نذكر هنا ماذكرته احدى الجرائد الألمانية بمناسبة الذكري الخامسة عشر لأمضاء معاهدة فرسايل وهي المعاهدة التى أوقعت شروطاً قاسية على ألمانيا ... وألحقتها تبعة الحرب وتعويضاتها ..

قالت جريدة (هامبرج فرمدنبلات) التي تصدر بهامبرج بالمانيا على ذكر تلك المناسبة :

(لن نتعرض الآن باي كلمة عن روح الغباء والكراهية التى أملت ماسمى بمعاهدة فرسايل بعد مادعوه مؤتمر السلام . ونكتفى الآن بإبراز ورقة هامة من الاوراق المتعلقة بمؤتمر السلام كان قد كتبها المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية في وقت الحرب وبعدها . ولويد جورج هذا هو ذلك الرئيس البريطانى الذى كان يدعو بكل حماس إلى الحرب مذكيا تلك الروح في بلاده .. وهو الذي طالما نادي بوجوب أعدام القيصر شنقاً .. وشدد فى وجوب تحمل المانيا تبعة الحرب حتي تغدو وقد أخرجت جيوبها نظيفة من الافلاس ... وأخيراً فهو بتلك الروح قد أملى سيطرته ونفوذه خلال الأسابيع التى عقد فيها مؤتمر السلام بباريس ... وبعد انقضاء مؤتمر السلام أدرك لويد جورج ماتهور فيه رجال السياسة وقواد الحكومات أنفسهم وكتب إذ ذاك وهو فى فونتنبلو رسالة خاصة أسماها (بعض ملاحظات على مؤتمر السلام) أرسلها بعد ذلك إلى كل من كليمنسو النمر الفرنسوى وولسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية اذذاك .. جاء فى تلك الرسالة هذه الجمل :

حينما كانت الشعوب منشغلة بالحرب مكروبة بها ... تلك الحرب التي أريقت فيها الدماء وبذلت فيها كل القوات والضحايا حتي كلت الدول وتعبت وانهزم من انهزم ... بعد كل ذلك كان من الواجب التفكير فى أسس وطيدة من السلم تستمر قائمة حتى يتجنب العالم تلك الحرب التي لا يعرفها إلا من قاساها وأهوالها ومصائبها .. فليس من المصلحة في شيء أن نأتي على طريقة من السلم لا تلبث أن تأتي بعدها الحرب أكثر قوة وشدة .. فيجب أن يقوم الصلح والسلم أذن على أساس متين من العدل والوطنية والدفع المتزن .. ولكن طرقنا كانت قاسية إلي حد ماخالية من الرحمة... ولكنها مع ذلك ليست بالدرجة التى تجعل قلوب من وقع عليهم الغرم تتذمر وتشكو من صميمها .. ومن الجهة الأخرى أيضا فان روح الظلم التى سادتنا وقت النصر لايمكن أن تنسي أو يغتفر عنها .. فنحن فى الواقع نتألم وسوف نتألم لكل ذكرى لتلك المعاهدة ... فما بال المانيا المنهزمة المظلومة حينما تذكر تلك المعاهدة ... أنها لاريب لن تنسي ولن تغفر !.. اذا نسينا نحن فهل ينسي ذلك الشعب الذي يعد نفسه أقوي وأعرق شعب وأصل في العالم ؟..

هتلر يقبض بنفسه على روهم

أن الأحوال والتغيرات السياسية الداخلية التي حدثت فى المانيا فى الأسابيع الأخيرة قد أسرت الشعب الباريسي بلاريب.. وفتحت فرجة من الأمل لدى الجمهور الفرنسى من أن النظام الهتلري ليس من القوة بمكان كما كان ذلك النظام يعلن عن نفسه بواسطة زعمائه كجورنج وزير الدعاية .. وهتلر رئيس الحزب الأعظم ..

وقد أرسل مكاتب مجلة (البتيه باريزيان) الى مجلته بباريس قبل حدوث تلك الحوادث الخطيرة التي حدثت ببرلين والمانيا بيومين اثنين رسالة تري الي حد ما مقدار تطور الحوادث والأحوال فى الأيام الأخيرة بالمانيا. وجاء فى تلك الرسالة .

(فكرتان قويتان تتنازعان الآن المانيا.. الأولى نشأت من حزب المحافظين الألماني



جورنج

وهو الحزب الوطنى القديم — أصحاب حزب الوسط الألمانى — وأعضاء ذلك الحزب من كبار الاقتصاديين والماليين فى ألمانيا .. قام أعضاء ذلك الحزب يتذمرون لما جرته سياسة ألمانيا الحديثة عليهم من خراب ودمار سريع .. وازداد هذا التذمر وعدم الثقة سريعاً فى النفوس التى كانت تشعر به وتكتمه حتى تسنح الفرصة المناسبة لاظهاره صراحة !..

أما القوة الأخرى فآتية من جهة الشباب على العموم .. ومن نفس الشبان الذين قامت النهضة الوطنية أخيراً على سواعدهم وأكتافهم .. وبالجملة فان بعض فرق (الستورم) النازية يمكن أن تدخل ضمن تلك القوة الجديدة التى تجتاح ألمانيا بآراء جديدة وأفكار أخرى تختلف عما يقرره الحزب النازى الوطنى .. وعلى ذلك فسوف لا تسكت تلك القوة الشابة التى يقوم عليها الحزب النازى على ماتبديه القوة الأولى من التذمر ..)

وقد نقلت الأنباء البرقية من نيويورك أخيراً ما يفيد أن الناشرين الأمريكيين يتنافسون فى الحصول على حق نشر مذكرات الكابتن روهم قائد جيوش هجوم النازى السابق .. وهو ذلك الرئيس الذي خان هتلر فى



ستافسكي

العهد الأخير وأراد أن ينظم خيانة واسعة لقلبه من الحكم .. وفى فجر اليوم الذى كان المتآمرون عازمون على تنفيذ خطتهم فيه انقض هتلر بطيارته على المتآمرين وهبط عليهم هبوط النسر من حالق السماء وكان من شأنه معهم ماعرفه القراء في الصحف اليومية .. وعرفوا من تلك البرقيات ماعرفوا وجهلوا ما يجهله العالم وما تحتفظ به ألمانيا بمفردها .. ويرجع الفضل فى كشف المؤامرات الأخيرة إلى حرس هتلر وجوده الخاص .. وهكذا خان جيش هتلر زعيمه لأول مرة .. رغم أن نتيجة استفتاء الشعب فى النظام النازى ... ذلك الاستفتاء الذى حدث فى العام الماضى .. كانت نتيجته السحق المريع الكبير لمن هو من غير النازي الوطنى ..

ستافسكي !.. وشهادة شوتان

لازالت لجنة التحقيق البرلمانية في مسألة ستافسكي تعمل فى طريقها .. وتنشر الصحف

البقية على صفحة ٤٥

شركة مصر للغزل والنسيج

تصدر سندات لحاملها

بمبلغ ٣٥٠٠٠٠ جنيه مصري موزعة علي ١٧٥٠٠ سند

قيمة كل سند ٢٠ جنيها مصريا

فائدتها ٥ في المائة من القيمة الاسمية

الاكـــــتتاب

يبدأ يوم ١٦ يوليه سنة ٩٣٤ وينتهي يوم ١٥ سبتمبر سنه ١٩٣٤

تقدم طلبات الاكتتاب الي بنك مصر وفروعه

خاتم الملكة السحري . . .

تنصب اللعنة على كل من يخالف ارادته !

قد يتهمني القارىء الطيب القلب بسوء التصرف وقد يقسو القارىء الحاد المزاج فيرميني بقلة الذوق عندما يرى اني سأحدثه عن قصة لاتتصل بخاتم الملكة السحرى الا بعداتها نهايا ولكني مع ذلك جعلت هذا الخاتم عنوانا لها دون أن أشير فيه الى اسم أحد أبطال الثورة الشهيرين بل تعمدت عدم الاشارة اليهم فقلت خاتم الملكة ولم أقل خاتم ماري انطوانيت مثلا .. ولست أدري هل سيعدل القارىء عن تهمته أم لا ... ولكن الذى أدريه هو أن فى هذا الخاتم مايثير فينا من الاهتمام أكثر مما يثيره ذكر لويس السادس عشر أو ماري انطوانيت أو ميرابو الذين تعرفنا بهم قبل ذلك فى حصص التاريخ فى المدارس الثانوية ودرسناهم السنوات الطويلة حتى سئمنا ذكرهم !

***

واجتمع القوم سرا وأخرجوا أسلحتهم المخبأة ومضوا فى الشوارع صائحين حتى بلغوا سجن الباستيل الرهيب فقتحوه عنوة وأخرجوا منه المسجونين السياسيين فزادت بهم قوتهم وأشعلوا نار الحماسة فيهم ... ثم راحوا يقصدون القصر الملكى !.. الملك فى خطر !

نحن في عصر الثورة الفرنسية ؟! حسنا ! سادتي القراء !.. هيا بنا .. ولكن لننتظر أولا حتى تنحدر الشمس وراء الأفق . أوه !.. لقد أمسينا في ظلام دامس . انها ليلة حالكة الظلمة .. وكان يجب أن تكون كذلك والا فشلت الخطة ..

لنذهب الآن عند التقاء شارع ليشيل بشارع سنت أونوريه .. لاتخشوا شيئا فأنا أعرف الطريق جيداً .. هاهو بصيص من النور ! .. انه ينبىء بوجود عربة .. ولكنها عربة من طراز غير مألوف .. يخيل اليكم انها صنعت خصوصا لقوم يريدون الهرب فيها . اصمتوا اذن والا أفسدتم التدابير ! هاهم !

سيدة ... طفلان ... رجل مسن ... ماله يبطىء فى السير ؟ ! هاهو ينحنى ليربط حذاءه ببطء . فيخفى عنا وجهه .. أسرع يارجل ! .. أسرع !.. لقد دخلوا العربة .. ولكن الحوذي ماباله لايزال واقفا ؟ . تحرك ياهذا فليس في الوقت متسع ! . أوه . كدت أنسى ..

ان الملكة لم تأت بعد ! .. أين هى ؟ .. هل رآها الثوار وهي خارجة من قصر التويلرى التي كانت مسجونة فيه مع الملك رغم هذا التنكر ؟ وهل قدر لماري انطوانيت الملكة الداهية الناعمة الجميلة أن تقع فى قبضة الثائرين أخيرا ؟ يالقسوة ! . هذا مريع . رهيب ! . مرعب ! . ان تحقق .. ها هى تأتي لاهثة

لم تأخرت ياصاحبة الجلالة . ؟ أكان لاقيت مندفعاً بعربته مع أتباعه عند ما كنت في طريقك الينا ؟ . واضطررت الى الاختباء فى ركن معتم حتى يمر ؟ .. هه ؟ .. هل توقف مصادفة فى نفس المكان مدة طويلة ؟ ولكنه لم يرك وعدت الينا بسلام .. حمدا لله وشكرا ..

القوم يذهبون .. انهم يشكرون الكونت فيرسن السويدى على تلك التدابير التي أجراها لهروب العائلة المالكة ونجاتها من الثوار المجانين .. الكونت فيرسن يقترب من الملكة . انتبهوا جيدا .. هاهي تبتسم له .. ان يده تقترب من يدها .. أرأيتم ؟! . لقد وضعت فى يده خاتما عجيباً من الذهب الباهت .. سأفضي اليكم بسر : « ان ماري انطوانيت تحب الكونت فيرسن حبا عنيفا مستترا .. »

أرجو الا تذيعوا هذا السر والا فان الملك لويس السادس عشر سيقضى عليه .. لأنه يعشق الملكة بجنون ..

وحتى لايجهدكم السفر الشاق وراء الهاربين فسأتكفل أنا بتتبعهم عن كثب وسأوافيكم بأخبارهم

. . . .

كان لويس السادس عشر سيء التصرف الى حد بعيد اذ من البديهى ان انتقال العائلة الفرنسية المالكة بأكملها فى عربة كبيرة ذات شكل غريب يجرها أحد عشر حصانا



ابق فتح عينيك ثاني مرة !

أمر يثير الشكوك في نفوس المارة فلو كانوا قد هربوا متفرقين مثلا لكانوا أقل تعرضا لخطر الاكتشاف ولو لم تسر العربة محفوفة بالفرسان الألمان الذين ارسلهم القائد بوييه صديق الملك ليحموه ويدافعوا عنه اذا لزم الأمر لما تهامس الفلاحون الفرنسيون حول هذا المنظر الغريب السائر وبالاختصار لو أن أمر تدبير الهرب قد ترك برمته الى فيرسن وماري انطوانيت لانتهى بسلام أما وقد تولى لويس اعداد الرحلة فلنر ماذا حدث .

لم يكن سوء تصرف لويس ليزيد عن سذاجته التي تجاوزت حد (العبط) اذ لم تكد العربة تغادر باريس الى الضواحي حتى أمر الملك بايقاف العربة .. لانه يريد التنزه في الخلاء سائرا على قدميه !

ورغم أن لويس كان متنكرا الا أن وجها كوجهه مصورا على كل ورقة بنكنوت كان من السهل معرفته لأي فرنسي .. وقد حدث ذلك فعلا وكادت الخطة تفشل لو لم يكن الرجل الذي عرف لويس انجليزيا ليس من طبعه أن يتدخل في شئون الغير !

وقد عرف الملك فرنسي آخر وأخبر أباه بذلك وكاد لويس يلاقي حتفه المرة الثانية الا ان الفرنسي وأباه كانا من حزب الملك الناقمين على الثوار .

الا أن هذا كله لم يمنع تسرب الهمسات بين الناس حتى وصلت الى بلدة سوم فيسل ويعلم الله وحده كيف أمكن ان يعرف كل فرنسي من سوم فيسل ان الملك لويس سيمر على هذه البلدة عند الساعة الواحدة ظهراً وكيف احتشدت طرقات سوم بالناس المجتمعة الصاخبة .. وكيف استعدت البلدة لملاقاة الملك وارجاعه قهرا (وكان من السهل عليها ذلك مادامت الثورة الفرنسية قد جعلت من كل قرية في فرنسا حصنا حربيا) .. وكيف حدث ذلك كله في خمس دقائق فقط؟ يعلم الله وحده ..

ولم يأت الملك عند الساعة الواحدة .. بل ان الساعة الثانية قد أتت وذهبت وأعقبتها الساعة الثالثة وذهبت ايضا .. ثم اتت الساعة الرابعة ولحقت بها .. وانتظروا حتى الساعة الخامسة ولكن الملك لم يمر .. فآب القوم الى منازلهم لتناول العشاء وقد حسبوا أن مجيء الملك لم يكن الا مجرد اشاعة كاذبة وقد كانت الاشاعات الكاذبة كثيرة في هذه الايام .. فعادت الطرقات الى خلوها من المارة .

وعندئذ فقط مرت عربة الملك التي تأخرت بسبب سذاجة لويس وتنزهه مشيا على الأقدام والحنائه في قصر التويلري ليربط حذاءه بكل بطء .. والمرة اولى كان (عبط) لويس سببا في نجاته من مخالب الثوار !

لم تبق بعد ذلك سوى مرحلة صغيرة حتى بلدة (متز) ان اجتازتها العربة الملكية بسلام فان العائلة المالكة تكون قد وثقت من نجاتها وصارت خارج حدود فرنسا في حماية (بوييه) وفرسانه المسلحين الأشداء ..

ولكن القدر الذي ابتسم لصاحب الجلالة طيلة المرحلة قد أبى الا أن يعبس له في هذه المسافة الضئيلة !

شقت العربة طريقها وسط سهول فرنسا الخصيبة تنهب الارض نهبا وكان حوذيها قد شعر بقرب المسافة الباقية فألهب جياده الاحدى عشر فاندفعت تطوي أمامها أميال الأرض كما تطوى صحائف كتاب سخيف بيد قارىء ملول ومرت العربة في أقل من لمح البصر أمام الفارس دوريت وزميله غليوم المشهورين بعدائهما للملك .. ولكن هذا الاقل من لمح البصر كان كافيا لأن تقتنص عينا دوريت الحادتان وجهي لويس وماري ..



الحاجة أم الاختراع

وركبا الفارسان جواديهما لا في أثر العربة الملكية فيثيرا اهتمام ركابها وانما في طريق مختصر مكنهما من الوصول الى بلدة (دفيرين) قبل الملك بساعة .. وهناك التقيا .

اضطرت العربة الملكية الى الوقوف عند اجتيازها احدى الكباري المقامة على نهر (الاير) لانها رأت أمامها عربة أخرى موضوعة في عرض الكوبري وبدون جياد كأنها وضعت لتسد الطريق ... وكان دوريت مختبئاً وراء العربة ولا يخفي ابتسامة ساخرة على شفتيه

عندئذ ظهر ضابط الحدود وتقدم الى الملكين يقول بلهجة شامتة

— جوازات السفر .. هل لي أن أراها ؟

— هاهي ! وأراه لويس باسبورتات صحيحة لا اثر للغش فيها

وخيل لدوريت حينئذ أن قلبه قد انفصل من مكانه . لقد كان أعداؤه في عداد الأموات ثم اذا بهم قد عادوا الى الحياة أخيرا .. ولكن مهلا .. ان دوريت لا يغلب بسهولة .. برز من مكنه وقال موجها كلامه الى الملك تارة والى ضابط الحدود تارة أخرى بلهجة مسرحية لطيفة

— ولكن .. أظن أنه لا مانع من نزول المسافرين الاعزاء بضيافة ضابط الحدود لأن الليل قد أمسى ومن المتعذر المسير بالعربة ليلا .. أليس كذلك ؟!

ولم يجد المسافرون بدا من الذهاب الى الفخ المنصوب لهم بمهارة وكانوا يمنون أنفسهم بقدوم بوييه ورجاله لانقاذهم عند ما يرون أنهم قد غابوا .. وباتوا ليلة

رهيبة لم يغمض لهم فيها جفن ... وعند الصباح سمع الملك صياحا شديدا فى الخارج فأطل من الشرفة بردائه الأخضر ليرى سكان فيرين بأجمعها من رجال وشبان وكهول ونساء وأطفال قد التفوا حول المنزل وعلى رأسهم دروبت يهتف لهم (الى باريس !)

وردد الجمع الغاضب الصاخب ملوحين بقبضة أيديهم فى وجه الملك صائحين به (الى باريس) وهكذا تحولت بلدة فيرين الهادئة الى جو صاخب من الهتافات (الى باريس الى باريس !)

وجال بصر لويس فى الجمهور المحتشد كأنه يبحث عن ضالة ينشدها . ووجدها فعلا لقد كان بوييه وفرسانه الألمان واقفين هناك . . وقد سمع الفرسان أمر قائدهم بالهجوم ولكنهم سمعوا أيضا صياحات مهددة خارجة من أعماق ثلاثة آلاف قلب فوقفوا جامدين !

وشيع لويس شعبه الهائج بنظرة أخيرة ورجع معه الى باريس مستسلما . . وحوكم الملكان هنالك أمام (المؤتمر الوطني) حيث قرر اداتهما بالتحالف مع أعداء فرنسا بإجماع الآراء ، وصدر حكم الاعدام فى ٢٠ سبتمبر سنة ١٧٩٢

ونفذ الحكم في ٢١ يناير سنة ١٧٩٣ . . ثم ثم ماذا ياسادتى القراء ؟ . . لقد انتهت القصة ! . . أوه . . تذكرت . . خاتم الملكة السحرى ! انتظروا قليلا اذن . .

. . . .

هكذا يفعل الحب !

ما كاد يعلم الكونت فيرسن عشيق الملكة بإعدام من أودعها قلبه وحواسه وروحه وإلهامه حتى قرر أن يتخلص من حياته بأى شكل . . وهل هناك مجال يمكن أن يفقد فيه المرء حياته سوى الجيش ؟ ليلتحق اذن بالجيش السويدي

ومن ذلك اليوم ولم يذق فيرسن للحياة طعما . صار يخاطر بها بمناسبة و بلامناسبة ويؤدي بها الى التهلكة فى أحوال عدة . . ولكنه لم يمت !! بل أن حكومة السويد قد كافأته علي اخلاصه للجيش المنقطع النظير فجعلته يرتقي بين مناصبه بسرعة حتي تولى زعامته فراحت تغدق عليه الدولة الأوسمة والنياشين حتى ضاقت بمكافآته درعا

وهكذا يفعل الحب !

إلا أن فيرسن لم يكن يعبأ بهذا وكان ينظر الى حكومته ساخرا . . بل أنه فى نوبة عصبية حادة انتزع أوسمة الدولة ونياشينها وألقى بها الي الأرض وأمسك بحسامه بيده اليمنى وبخاتم الملكة في يده اليسرى وراح يحارب الجيش بنفسه . جزاء له على سخريته به ومنحه النياشين . !

ولكن ضابطا واحدا من الجيش لم يتقدم نحو القائد الثائر أو يقترب من سيفه الرهيب !

وعندئذ رأوه يندفع نحو الأهالى يريد قتلهم ويزأر فيهم كثور هائج غاضب فلم يجد هؤلاء خيرا من الطوب والحجارة يرجمونه بها حتى مات . . وتقدم الأهالى فى خوف يقودهم زافل الصياد نحو فيرسن الميت . . وأمسك زافل بفأسه الحادة يهوي بها على فيرسن فأطارت من يده اليسرى الأصبع الذى يحمل خاتم الملكة . . وألقى بالجثة المقطعة الى البحر بين ضحك القوم وصجيجهم . . ثم ذهب كل الى بيته كمن ينشد الراحة بعد عمل شاق .

وفى صباح اليوم التالى ذهب زافل الصياد الي قاربه كعادته ليبدأ صيده فى البحر . عجبا ! ان القارب لا يتحرك . !



عقلات زائفة

قصة . . بدون تعليق !

ورغم محاولات زافل وجيرانه الأشداء فى نقل القارب وتحريكه فانه لم يبرح مكانه . . وأيقن زافل أن شياطين الأرض كلها قد اجتمعت فى مؤامرة تدبرها ضده . . وجلس طيلة يومه فى قاربه خائفا مرتقبا . . وعندما أقبل الليل بظلمته أحس زافل القابع فى القارب بحركة فيه . . لقد كان القارب يهتز . . بل انه كان يدور بزافل حول نفسه ليوجه الى جهة معينة . . ثم وقف القارب فجأة . . ولما نظر زافل أمامه خطف بصره بريق فى الظلام فتوجه نحوه وأمسكه فاذا به أصبع فيرسن يحمل خاتم الملكة . .

وعند ما رجع زافل الى قاربه وجد يداً بشرية تخرج من تحته وتشير الى أصبعها الناقص . . ولم يدر زافل ماذا حدث بعدئذ وانما يذكر جيرانه انهم رأوه يجرى باليد وأصبعها نحو متحف امستردام حيث وضعت الحكومة جثمان قائدها المجنون وانه ترك ما يحمله اليهم وعاد الي قاربه فاذا به يتحرك معه كيفما يريد فضحك ضحكة عصبية جنونية واندفع الى أهالى بلده يمسك بكل منهم ويصرخ فيه بذهول قائلا « ان القارب يتحرك ! ان القارب يتحرك ! »

ولما وضع المحتفلين خاتم الملكة مع جثمان فيرسن أبي التابوت أن يقفل ولم يطاوعهم الا بعد أن أخرجوا الخاتم وسلموه لآل فيرسن يتوارثونه ولا يزال فى يدهم حتي الآن دون أن يضطروا الي التأمين عليه ضد السرقة لأنه لم يجرؤ أحد على سرقته !

لقد رضيت جثة فيرسن أن تموت وتدفن ولكنها لم ترض أن ينتهى بانتهائها الخاتم السحرى ويدفن معها . . لأن الخاتم كان يمثل عنصرا خالدا لا يفنى . . لقد كان يمثل الحب

وهكذا يفعل الحب !

حسن زكى أحمد
بالتجارة العليا

تشارلس الأول يبصق في وجه القضاة

ويصعد الي المشنقة في هدوء وكبرياء

حدث ذات يوم أن كان شخص يرتدي السواد حتى قبعته الضخمة المتدلية على عينيه يسير في حديقة وستمنستر نحو قاعتها الكبرى وقد تحلى بوسام ربطة الساق الرفيع وأمسك في يده عصا دقيقة ذات مقبض من الفضة.. وقد كان ذلك السائر الملك تشارلس الأول ملك انكلترا وكان يسير الى حيث يحاكمه رعاياه بتهمة خيانة مملكته !

كان القضاة يجلسون علي مقاعد حمراء أما هو فقد جلس على مقعد خشبي بسيط ولم ينحن لرئيس المحكمة ولا خلع قبعته لأنه كان لا يعترف بالطبع بتلك المحاكمة الباطلة .

ووجه الملك بتهمة الخيانة وعند ماقيل ان التهمة موجهة من رعايا الملك وقفت امرأة شجاعة مخلصة وصاحت بأعلى صوتها ان ذلك كذب وانما الذين يحاكمونه هم الخونة الثوار . وعند ذاك قبضوا على تلك المرأة البائسة ووسموها بالحديد المحمي على وجهها وكتفيها في حضرة الملك الذي باركها عند مارأى الدخان يرتفع من لحمها والنار تشتعل في شعرها .

وبدأت المحاكمة وكانت مهزلة مدبرة اذ كان كرومويل مصراً علي أن يموت الملك ولكن تشارلس وقف رغم ذلك في شجاعة تامة وعند ما بصق علي وجهه أحد القضاة أخرج منديله ومسح وجهه في هدوء وهو يقول « ان في عدالة الله ما يكفي للقصاص منكم »

وانتهت المحاكمة في ٢٧ يناير عام ١٦٤٩ وجيء بالملك ليستمع الى الحكم عليه « أن يفصل رأسه من جسده كجبار خائن قاتل » وقد حاول الملك ثلاث مرات أن يسمعهم



كرومويل يمرح مع نديمه مارتن

احتجاجه ولكن عبثا كان يحاول فساقه الجند المرتشون وهم يصيحون « الموت ! الموت ! » ويتفثون بين ذلك الدخان في وجهه ولكنه كان يبدو على الملك كأنه لايأبه لتلك الاهانة

وبدأوا في يوم الاثنين التالي يعدون المشنقة على مقربة من قاعة الحفلات في قصر وايتهول وفي نفس اليوم كانت وثيقة الاعدام أمام كرومويل الذي أحاطت به حاشيته وكان البعض منهم قد أمضى عليها والبعض لم يفعل وكثير قد أمضى في أول الأمر ثم ندم فعاد يمحو اسمه من تلك الوثيقة المخجلة .

ولم يفلح كرومويل في أن يحصل على أكثر من تسع وخمسين توقيعا وبين هتاف أتباعه ومزاحهم أمسكوا به ليرغموه علي امضاء الوثيقة بدوره ! .. حتى اذا اختلى مع نديمه مارتن جلس واياه يلعب ويمرح وكأنما لم يقض علي حياة شخص قبل ذلك بدقائق.

وحدد يوم ٣٠ يناير لموت تشارلس وقد كان يوما قاسي البرد حتى تجمدت مياه النهر ومضي ذلك الصباح وهو يودع اولاده ويطلب اليهم ان يسامحوا أعداءهم ثم حمل ولده الأصغر على ركبتيه — وقد أصبح بعد ذلك جيمس الثاني — وحذره من أن ينصبه أعوان كرومويل ملكا ليحرموا أخاه الأكبر لأنهم أعداء دون رحمة ولا ضمير فلا يتورعون عن قتله وقتل أخيه وأمره أخيراً بقوله « اني أمنعك من أن تصبح ملكا علي يديهم » وكان آخر ما أسعد الملك في حياته أن أجابه الطفل « سيمزقونني اربا قبل ذلك يا أبت ! »

وفي الساعة الثانية بعد الظهر وصل الملك الي وايتهول ليموت فصعد المشنقة برباطة جأش ووضع رأسه ثم ارتفع الفأس وهوى فانفصلت الرأس ورفعها الجلاد المقنع ليراها الجمع الغفير الذي أن في ألم وحسرة..



المـــــــرآة

قصة في رسائل

للكاتب الفرنسي الكبير ليو ليبيه Leo Lespes

بقلم حسن بسيوني المليجي

الرسالة الاولى

عزيزتي أنيس

تريدين مني أن أكتب اليك !

مني أنا . . !!

من الفتاة العمياء المسكينة التي تهتز يدها في الظلمات المحيطة بها . . !!

ألا تخافين من الأحزان والهموم التي تقرأينها بين سطور رسائلي . . ؟؟

ألا تخشين الأفكار المظلمة والآراء السوداء القائمة التي تجول برأسي أنا العمياء البائسة . . ؟

يالك من سعيدة يصديقتي . . يمكنك أن تبصري كل ما يحيط بك . . !

آه . البصر . . النظر . . ما أحلاه !

يالهنائك ياصديقتي . . يمكنك أن تنظري الى زرقة السماء . . الى الشمس . . الي الألوان المختلفة !

لاتظني ياعزيزتي انى ولدت عمياء . . لقد كنت أبصر كما تبصرين أنت وكما يبصر الناس أجمعين . . لقد كنت أتمتع بجمال الطبيعة وبنعمة البصر ولكن كان ذلك الى حين قصير . حلت بي النكبة الهائلة ، وخيمت على عيني هذه السحابة الكثيفة . سحابة العمي والظلمات وأنا في العاشرة من عمري وساد الظلام على حياتي كلها . .

واشتدت ظلمات روحي وأصبحت بائسة شقية . .

وها أنا في الخامسة والعشرين . . شابة في ميعة الصبا وريعان الشباب . ولكنني محرومة من نعمة البصر . !

خمسة عشر عاما قضيتها فى هذا الظلام الدامس . . كل ما يحيط بي أسود كالليل . !

أحاول ياصديقتي أن أتذكر جمال الطبيعة الباهر الفتان ولكن على غير جدوى !

أشم رائحة الزهور وأتلمسها بيدي حتى أعرف شكلها ولكن لونها . . حمرتها القانية التي تشبه بها خدود الغانيات الجميلات . . قد نسيتها ولم أعد أستطيع أن أتذكرها . !

كثيراً ما أرى خيوطاً ضئيلة من النور بين الظلمات الكثيفة المحيطة بي . .

عرضت الأمر على الأطباء فقالوا ان في هذه الخيوط المضيئة بارقة من بوارق الأمل في شفائي . . !!

يالهي . . أيمكن أن يرتد الى البصر بعد هذا الزمن الطويل !

انه وهم باطل أيتها الصديقة العزيزة . .

أظن أني لن أري النور الا عندما تصعد روحي الى السماء . !

بالأمس ياصديقتي بينما كنت أتجول فى أنحاء غرفتي عثرت يدي على مرآة . جلست أمامها وجعلت أزين شعري . !

آه . . اني أبذل كل ما أملك في سبيل ارجاع بصري . .

المرآة في يدي . .

أريد أن أري وجهي . . هل أنا جميلة ؟

اني ألمس بشرتي فاذا هي ملساء بضة ناعمة . . فهل هي بيضاء ؟

ان أهدابي طويلة . . فهل عيناي جميلتان ؟

تسألينني في رسالتك الأخيرة التي قرأوها لي منذ لحظة عما اذا كان صحيحا ما سمعتيه من أن عائلتي قد فقدت ثروتها في المضاربات . ؟

كلا ياصديقتي . .

انهم لم يخبروني بشيء من ذلك مطلقاً .

انهم أغنياء . . انهم لا يتأخرون عن شراء جميع أدوات الزينة الى . !

كل ما تلمسه يدي حرائر غالية ، قطيفة ناعمة ، طنافس ثمينة ، وزهور ذات رائحة ذكية . .

وأما المائدة فان عليها كل ما لذ وطاب من أصناف الطعام والشراب . من ذلك ترين أنهم ما زالوا أغنياء . .

اكتبي الى ياعزيزتي . . لقد أصبحت بعيدة عن أرستقراطية انجلترا وما زلت تشفقين على فتاة مسكينة عمياء . !

* * *

الرسالة الثانية

محال أن تحذري يا أنيس ما أنا قادمة على اخبارك به . .

ستضحكين مني ملء شدقيك . وستغرقين في الضحك حتى تصيري كالبلهاء . . !

ستظنين انى فقدت عقلي كما سبق لى أن فقدت بصري . !

لقد أحببت ...

نعم ياصديقتي . . .

فتاة عمياء لاتبصر ما حولها لها محب مخلص ، ولهان يتفانى في الاخلاص كما لو كان يعشق دوقة . . !

ماذا يمكنني أن أقول بعد ذلك ؟

أن عين الحب عمياء ياصديقتي كيمى..

أنا المحبوبة المحبة . . !

قد تتساءلين كيف عرفته ياعزيزتي . .

لقد اجتمعنا حول مائدة الغذاء واذا به يجلس الى يساري وكان يبدي نحوي اهتماما زائدا غريبا .. فقلت له :

— هذه أول مرة أحظى فيها بشرف لقائك.

فأجابني قائلا . نعم ولكنني أعرف والديك .

واستأنفت حديثي بلطف قائلة :

اني أرحب بك لأنك تعرف كيف تقدر والدي حق قدرهما .. أنهما ملاكان رحيمان يعطفان علي كعطف الملائكة الأبرار

فقال مترددا : ولكني أحب شخصا آخر غيرهما

فسألته عمن يقصد فقال .

— أنت . . !؟

— أنا . . ! ماذا تعني . . ؟

— اني أحبك . . .

— أنا . . تحبني أنا . . ؟!

— نعم .. أحبك حبا جنونيا ..!

عند ذلك ياصديقتي سادت بيننا فترة من السكون .. ثم قطعتها فجأة بقولي :

— لاشك أنك تسرعت في تصريحك هذا .

— أني واثق منه تمام الوثوق . .

— قد يكون ذلك ولكني عمياء . . وهل يمكن أن تحب فتاة عمياء ؟

— لا يهمني ما إذا كنت عمياء أم مبصرة . .

اليست تقاطيع وجهك مليحة فاتنة . ؟

أليس قدمك صغيرا كقدم دمية بديعة .؟

اليست خطواتك رشيقة متزنة . . ؟

اليست ضفائرك طويلة ذهبية ناعمة كالحرير .. ؟

اليست بشرتك ناصعة البياض في حمرة فاتنة .. ؟

ويدك الصغيرة .. اليس لونها كزنبقة بيضاء بديعة . . ؟

وانتهى من وصفه ياصديقتي و لكن كلماته مازالت ترن في أذني ..

أن لي أذن حسب وصفه وجه جميل ، وقدم صغير بديع ، وبشرة بيضاء ، وخد متورد ، وشعر ذهبي كالحرير ..

آه يا أنيس .. آه أيها الأخت العزيزة . . .

إن حبيبي ليس كباقي الشبان .. اني بنظره عمياء . . أنه حبيب ولكنه شيء آخر .

أنه (مرآة) ..!!

سألته بعد ذلك قائلة .

— هل أنا حقا جميلة كما وصفتني . . ؟

— لازلت بعيدا عن الحقيقة كل البعد .

— وماذا تريد مني بعد ذلك ؟.

— أريدك زوجة لي . !

ضحكت من قوله يا أنيس وقلت بحدة واستغراب . . هل تعني ما تقول ؟ كيف يمكن أن يتم الزواج بين الأعمى والبصير . . ! بين الليل والنهار . . لالا . . أريد أن أبقى وحيدة

ان أبي غني .. الوحدة لا تضرني . . سأبقى وحيدة . . سأبقى وحيدة . .

وانصرف صامتا دون أن ينبس ببنت شفة ..

لقد نبهني الى أنني جميلة .. لست أدري كيف بدأت أشعر بعد انصرافه بميل شديد اليه .. شعور خفي تسرب الى قلبي .. أظنه ما يسمونه بالحب . . !

لقد أحببته يا أنيس ..

لقد أحببت (مرآتي) . . !

* * *

الرسالة الثالثة

آه يا أنيس . . أيتها الصديقة العزيزة يا للأحزان التي تفاجىء الانسان دون أن يتوقعها .. !

أحاول أن أصف لك ماحدث .. ولكن عبراتي تجيش ودموعي السخينة تنهمر من عيني المظلمتين على خدي!..

لقد حدث بعد لقائي مع الغريب الحبيب — الذي دعوته (مرآتي) — ببضعة أيام أن كنت أسير في الحديقة معتمدة على ذراع أمي ، واذا بي أسمع خادمتنا تناديها مسرعة بصوت مرتجف وهي تحاول أن تخفي انزعاجها .. سألتها باضطراب :

— ماذا حدث ياأماه . . ؟

فقالت تهدىء روعي :

— لاشيء يابنتي العزيزة.. أنه زائر أتى لزيارتنا . .

عانقتها وتركتها تذهب لاستقبال الزائر الغريب . فغادرتني مسرعة بعد أن وضعت على عيني قبلة حنونة .. لقد شعرت ببرودة شفتيها وهي تقبلني

بقيت وحيدة بعد أن غادرتني واذا بي أسمع صوت اثنين من الجيران يتحدثان وقد ظنا نفسيهما منفردين . . ان الله عندما يحرم انسانا من احدي حواسه ينميه باقي الحواس ويجعلها دائمة النشاط أقوي من حواس الآخرين حتى يكون في ذلك عزاء له .... ان حاسة سمعي قوية ولذلك استطعت أن أسمع حديثهما ولم يفتني منه حرف واحد . وهاك ما دار بينهما من حديث

— شيء يؤسف له .. ياللحزن والحسرة قد أتى السماسرة مرة أخري ..

— والفتاة المسكينة لم تفهم الى الآن شيئا .. انهم يخفون عنها الأمر لأنها عمياء بائسة لايريدون أن يزيدوا من شقائها وتعاستها .

— ماذا تقصد ..؟!

— محال أن تشك في شيء . كل ماتلمسه من الطنافس الثمينة والجرائر الغالية وأما الأثاث فانه من خشب الماهوجني اللامع

الصقيل .. ولكن القطيفة قد بليت وخشب الماهوجنى قد فقد بريقه ولمعانه .. انها تجلس الى المائدة فتتناول الطعام الشهى والشراب السائغ ولا تعلم أن أبويها لا يأكلان سوى الخبز الجاف . انهما يحرمان نفسيهما من كل شيء فى سبيل اسعادها ورضاها ...

آه يا أنيس

أيمكنك أن تشعري بما أنا فيه من آلام مبرحة وأحزان مضنية .!

أيمكننى أن أوافيهما حقهما من الحب والتقدير .. !

***

الرسالة الرابعة

لم أستطع أن أبوح لأحد بهذا السر المحزن الذى اكتشفته .. لو علمت أمى أن كل مجهوداتها فى اخفاء السر عني قد ضاعت أدراج الرياح .. وأنى علمت الحقيقة المؤلمة .. علمت أنهما يخفيان على فقرهما المدقع الذى يرزحان تحت أعبائه لماتت من الحسرة والكمد سوف أبقي على هـذا السر دائما فى طى الكتمان ..

أتى ادموند حبيبي .. مرآتى . ليزورنى فقلت له

— ألا زلت مصرا على الزواج منى

— نعم بكل تأكيد .. انى أحبك لانك جميلة لان جمالك باهر فتان .. لأن جمالك نقى طاهر..

— ووجهى .. ؟

— جميل كوجه الملائكة .

— وجبهتي .. ؟

— عريضة كالعاج ناصعة البياض .. فأخذت أضحك وقلت له

— هل حقا ما تقول ؟ فقال نعم .. ثم سألنى متعجباً .

— وما الذى يضحكك .. ؟

— فكرة طرأت على بالى لقد رأيت أن أسميك « مرآة » . انى أري نفسى منعكسة على صفحات كلماتك ...

فقال بسرور :

— سأكون « مرآتك » الأمينة .. سترين صفاتك الحميدة وفضائلك الجليلة منعكسة على صفحات كلماتي كما تقولين .. هيا قولى نعم وافقي على الزواج منى .. سأجعلك سعيدة سأبذل كل مرتخص وغال فى سبيل رضائك

تأثرت من كلماته فقلت له :

— خذنى يا حبيبي كما أنا .. سوف تتحد أفكاري مع أفكارك ، وسوف تناسب ميولى ميولك .. سيكون حبك واحة خصبة فى صحراء ظلماتي المجدبة

***

الرسالة الخامسة

أشكر لك صداقتك ووفائك .. أشكر لك التهنئات الرقيقة والتمنيات الجميلة التى ملأت بها رسالتك الأخيرة .. أشكر لك هذا العطف الكريم وهذا الشعور النبيل

نعم يا صديقتى .. تزوجته منذ شهرين وأصبحت أسعد امرأة فى الوجود .. لا ينقصنى شيء مطلقا .. زوجي يعبدنى ووالدى يحبانى ويقدسانى ولم يتركانى . لم أعد حزينة لأنى عمياء .. ان «ادموند» يبصر لى وله .. انى أرى كل ما يراه ادموند المحبوب

فى ليلة زفافى ياصديقتى وصف لى « مرآتى » حلة العرس الفاخرة .. شكرا لهذه المرآة المحبوبة التي عرفتنى أن القناع الذى غطوا به وجهي كان جميلا .. وأن التاج الذى زينوا به رأسى كان من أزهار البرتقال البديعة

أخرج مع مرآتي فى المساء نتريض فى الحديقة . فيقطف لى الأزهار ذات الروائح الزكية .. يسمعني اناشيد الطيور على أفنان الاشجار فتهز مشاعرى وتحرك أوتار قلبى .. يذيقني الذ أصناف الفاكهة التى تتدلى من على الأغصان .

أنه كثيرا ما يأخذني الى المسرح فيصف لى المنظر الذى أمامه وصفا دقيقا .. انه رقيق .. انه وديع .. انه ملاك رحيم ..

انه يقول أن منظره كئيب دميم ووجهه مشوه من آثار الجدري .. ماذا يهمني شكله .. يكفينى منه عطفه وحنانه وحبه وأخلاصه .

وداعا يا أنيس ... اسعدي لهناء صديقتك

***

الرسالة السادسة

لقد أصبحت اما يا أنيس .. ! !

أما لطفلة صغيرة ولكنى لا أستطيع أن أراها .. !

ان ادموند يقول انها جميلة جمالا فارطا حتي انه يخيل اليه أن يألهها .. !

إنه يقول إنها صورة مصغرة منى .. ولكنى لا أستطيع أن أتمتع بجمالها .. ! !

آه ياعزيزتي .. ان حب الأم عظيم

لقد تحملت أن اظل عمياء وان احرم من رؤية زرقة السماء وصفائها . وجمال الأزهار وبهائها . وملامح زوجي وأبي وأمي وكل من يحبني . ولكني لا أتحمل أن أحرم من رؤية ابنتي ..

آه يا الهي .. لو كانت هـذه العصابة الكثيفة السوداء التى تحجب النور عن عيني تسقط دقيقة واحدة .. ثانية واحدة لحظة واحدة . المح خلالها ابنتي كما يلمح الانسان وميض البرق الذى يبدو سريعاً ثم يختفي لأصبحت سعيدة ولعشت طول حياتي مخمورة ..

لم يستطع ادموند هذه المرة أن يكون (مرآة) . انه يحاول عبثا أن يقنعني بأن ابنتي لها شعر جميل مجعد ، وعينان واسعتان ساحرتان ، وابتسامة فاتنة جذابة .. ولكن ماذا يجديني كل ذلك .. ! لا أستطيع ان أرى ابنتى وهي تمد ذراعيها الصغيرين لترتمي بين احضاني ... !

. . .

الرسالة السابعة

ان زوجي ملاك ياصديقتي . .

هل تعلمين ماذا يصنع . . ؟

لقد ظل يعالجني سنة كاملة دون أن يخبرني بذلك . . أنه يحاول أن يعيد الي بصري . . انه طبيب . ألم اخبرك في رسالة سابقة ان الاطباء قالوا ان في خيوط النور التي تبدو أمامي بارقة من بوارق الأمل في شفائي . . ؟

لقد قال لي أدموند بالأمس :

— يا ملاك حياتي . . هل تعلمين اني احاول ان أرد اليك بصرك

— وهل يمكنك ذلك ؟

— نعم . . ان هذا المحلول الذي كنت تغسلين به وجهك كل صباح . الذى كنت أقول لك انه يجعل بشرته رقيقة بضة لم يكن في الحقيقة سوي تمهيد لعملية على جانب عظيم من الأهمية

— أية عملية تعني ؟

— ان في عينيك ماء أزرق وسأزيحه انشاء الله . .

— ولكني زوجتك . . ان يدك سترتعش أثناء اجرائها . .

— كلا ياملاكي . . ستكون يدى ثابتة لأني سأركز كل عقلي وقلبي في سبيل نجاحها .

عند ذلك رميت بنفسي بين أحضانه ياعزيزتي وظللت أعانقه وأقبله وقلت له :

انك لست برجل ياحبيبي . . انك ملاك رحيم . فقال : سيرتد اليك بصرك ياحبيبتي وبعد ذلك ترينني . . اني قزم صغير . ان وجهي كئيب

خيل الي ياصديقتي ان الظلمات التي حولي تنقشع شيئا فشيئا . . انها اوهام أيتها العزيزة . . أنها تصورات وتخيلات كانت تضيء كشعل . .

فقلت له . ادموند . . حبيبي لو كنت لاتثق في حبي . . لو كنت تظن أني لا أحبك لدمامة خلقتك . لو كنت تعتقد انني لست عبدتك الامينة مهما كان شكلك . . فدعني في ذلك الظلام دعني فأنا لاشيء . .

ضغط على يدي بحرارة واشتياق ولم يحر جوابا . .

اخبرتني أمي بأن العملية ستتم في مدي شهر . . صلي من أجلي ياصديقتي عساني أرى النور . . .

* * *

الرسالة الأخيرة

آه ياصديقتي . . لا تقرأي نهاية هذه الرسالة حتى تتمعني في قراءة بدائها . . شاركيني في سعادتي . .

بدأت العملية منذ أسبوعين . . شعرت يد ترتجف فوق عيني . . صرخت صرختين حادتين وبعد ذلك خيل الى انى أرى ضوء النهار . . الألوان . . الشمس . .

وشعرت في الحال بعصابة توضع على جبيني الملتهب . . لقد شفيت ياصديقتي ولم يكن ينقصني سوي قليل من الصبر والشجاعة . لقد أعاد الى أدموند البصر . لقد أعاد الي حلاوة الحياة . لقد أعاد الي أثمن شيء في الوجود . .

يجب أن أعترف لك بأني أتيت عملا جنونيا . . خالفت أمر أدموند الطبيب وظننت أن ليس في ذلك خطر . أحضروا الي ابنتي لأقبلها . . كانت قد وضعتها في حجرها واذا بها تناديني بصوتها الرقيق قائلة : ماما . . ماما . . !

لم أستطع الصبر ثانية واحدة . . انتزعت العصابة من على عيني فرأيت ابنتي . . صرخت في وجهها كالمجنونة قائلة . . ما أجملك يا ابنتي ما أحلاك ياطفلتي . . ياسعادتي . . اني أراها . . اني أراها . !

أسرعت بست وأعادت العصابة الي مكانها . . ولكن الديانم تظلم في عيني . كان وجه ابنتي الذى انطبعت صورته في ذهني يضيء لي ظلماتي . . !

بالأمس أتت أمي لتزيني . ألبستني ثوبا جميلا من الحرير ، وزينت شعري على طريقة ماري استوارت ، ولما أتمت زينتي قالت :

— ارفعي العصابة عن عينيك . .

رفعت العصابة فرأيت كل شيء . ذهبت الي أمي أقبلها ، والي أبي أعانقه ، والى طفلتي ، الي ابنتي العزيزة فشبعت منها لثما وتقبيلا ثم قال أبي :

لقد رأيت كل شيء ولكنك لم ترى نفسك بعد .

فصرخت قائلة : وزوجي ، أريد أن أراه ، أين هو . ؟!

فاجابتني أمي قائلة : انه مختبيء بانتباه

وهنا تذكرت دمامته ، شعره الملبد الكثيف ، وجهه المشوه بالجدري . . ثم ذهبت الى المرآة فأذا بي أصرخ صرخة فرح . .

تقاطيع وجهي مليحة فاتنة . .

قدمي الصغير كقدم دمية بديعة . .

ضفائري طويلة ذهبية ناعمة كالحرير . .

بشرتي ناصعة البياض في حمرة فاتنة . .

يدي الصغيرة . . لونها كزنبقة بيضاء صغيرة . .

يا الهي . . هكذا وصفتني «المرآة»

لم ألبث أن رأيت المرآة تهتز أمامي . . فنظرت خلفها لأري سبب اهتزازها فاذابي أرى شابا . شاب جميل ظريف . . له عينان واسعتان سوداوتان يرتدي حلة فاخرة . . جفلت الى الوراء مذعورة لوجودي أمام غريب . .

فقالت أمي دون أن تبدي أي اهتمام :

— أنظري في المرآة ما أجملك انك كوردة بيضاء .

فصرخت مندهشة قائلة . . ماما !

قالت : أنظرى الى ذراعيك البضين الناعمين ، وشمرت عن أكمامي لتريني اياهما . .

زادت دهشتي وقلت : ولكن أنظري هنا شاب غريب !

فقالت ضاحكة مرددة كلماتي . شاب غريب . انه «مرآة» !

البقية على صفحة ٣٤

هوليوود تنهزم أمام فلم نابليون

بين أرنست لو بتش وشارلى شابلن

تنتاب هوليوود فى هذه الأيام حمى لنا أن نسميها حمى نابليون وقديما اندحر ذلك القزم الفرنسي أمام أعدائه في ووترلو ولكن يبدو لنا أن هوليوود ستهزم للمرة الأولى أمام نابليون وتكون هذه المعركة الفاصلة بينهما وبين تاريخ ذلك العاهل الأمبراطوري .

لقد بدأت هـذه الحمى عندما فكرت شركة وارنوز أن تخرج شريطا ممتازا عن حياة نابليون وكان مجرد اذاعة هذه الفكرة كافيا لأن يثير مدينة الخيال أجمعها فتنافس خمسة من أعظم الكواكب للحصول على هذا الدور النادر المثال كما أجهد المؤلف والمخرج وعامل التنكر أنفسهم لتحقيق هذه الفكرة ولكن شيئا لم يتحقق رغم ذلك حتى الآن .

لقد كان الأساس فى اخراج هذه الرواية أن يكون لنجم الشركة أدوارد روبنسون الدور الأول وكان أدوارد موافقا بل متشوقا لذلك حتى قرأ ثماني وثلاثين كتابا عن تاريخ حياته . أشبع رأسه بأقوال نابليون وفلسفته وصار يطوف شوارع المدينة وقد وضع إحدى يديه فى صدريته وهو يتمتم بين حين وآخر . « إلى الأمام ! » . . . « أحييكم أيها الجنود » . . « إذا لم يكن بينكم من يضع البارود فسأفعل ذلك بيدى » . . « إن أربعين قرنا تنظر اليكم من فوق هذه الأهرام » . . . إلى غير ذلك من الأقوال المأثورة عن نابليون ، ثم طلبت الشركة إلى بيرك وستمور عامل التنكر أن يعد روبنسون ليصبح فى هيأة ذلك الأمبراطور الخالد .

ونحن اذا قارنا بين نابليون وروبنسون لم نر بينهما شيئا من التشابه إلا فى ناحية القصر لأن نابليون إذ بدأ حملته على أوروبا كان هزيلا رقيق الجسم أما روبنسون فممتلئا عريض المنكبين ، كذلك كان فم الأمبراطور رقيق الشفتين ميالا إلى الجمال وأنفه طويلة مدببة أما نجمنا الأميركى فواسع الفم غليظ الشفتين مفلطح الأنف فكيف يستطيع وستمور المسكين أن يوجد بين هذين الوجهين .

لقد استعان بالمعاجين ليغير من معالم روبنسون وجرب معه الشعور المستعارة وكسى وجهه بالظلال والصق فوق عينيه حاجبين رفيعين وجعل يأخذ له الصورة تلو الصورة ولكنه عجز رغم كل شيء عن أن يجعل منه شبيها لنابليون إذ ظل محتفظا بوجه (الجبار الصغير) .

وهكذا انتصر نابليون فى هذه المعركة الاولى .

ولكن شركة وارنوز لم تكن لتيأس من ذلك اذ طرأ على خيالهم طارىء جديد . . ذلك أن هنالك تشابه كبير بين نابليون وأرنست لوبتش المخرج المعروف فليكن هو امبراطور اللوحة

وذهب الرسول يحمل الخبر الى لوبتش وأعدت الشركة عقدا ضخما للمخرج الذى يمثل للمرة الاولى واستعد قسم الدعاية ليملأ العالم باخباره ونشراته ثم فوجئوا بمشكلة جديدة . . .

من هو المخرج الذى يرضى أن يرشد لوبتش ومن هو



هنالك تشابه كبير بين ريتشارد بارتلمس وصورة نابليون التى رسمها قرينه والتى تزين المتحف الانكليزي ولكن الشركة لم تقانعه فى الامر

المخرج الذى يرضى لوبتش أن يسترشد رأيه ؟

وللمرة الثانية انتصر نابليون .

ورأت الشركة أن ترضخ رغم ذلك فعادوا يبحثون عن نجم آخر بدل روبنسون ولوبتش .. وهنا ارتفع شبح شارلي شابلن

لقد كان العالم كله مطلعا على تلك الرغبة الهائلة التي تساور نفس شابلن لأن يمثل دور الأمبراطور الفرنسي ولم يكن قد وجد شركة حتى تلك اللحظة ترضى أن تبدل أدواره الهزلية الي مثل هذا الدور الجدي الرائع وذهب رسولهم للمرة الثانية يتباحث مع شارلى فوجده كما كان ميالا لأن يمثل ذلك الدور متشبعا بروحه وآرائه

ولكن قامت دون الاتفاق عقبة كؤود .. هى الشروط التى أملاها شارلى على مجلس المديرين والتى كاد أن يغمى عليهم لوقعها فقد طالب بمرتب لم يحدث أن منح لممثل أو ممثلة حتى اليوم ورغم أن الشركة تخشى ألا تستطيع الربح اذا هى دفعت له هذا المرتب الباهظ فانها عادت تفكر في الأمر مرة أخرى وهى تؤمل أن تعوض نفقاتها اذا طال عرض الشريط ، حتى ولو أنها خسرت من الناحية المادية فحسبها فخرا أنها قد أخرجت شريط نابليون وأنها أخذت لدور البطولة رجلا يعده الكثيرون أقدر فنان على اللوحة .

وبينما تتنقل الشركة بين هؤلاء الثلاثة نرى رتشارد بارتلمس يشكو الى كل أصدقائه أن الشركة قد أهملته بينما كان يمني نفسه طول حياته بأن يمثل دور ذلك القائد العظيم .

والآن لنترك دور نابليون لنبحث عمن تقوم بدور زوجته المحبوبة جوزفين

لقد كان أمام الشركة نجمتين لهذا الدور أولهما جلوريا سوانسون التي رفضته بحجة صغره ولكن ذلك كان قبل أن تزداد معلومات الشركة عن هذه الامبراطورة كان السائد عنها أولا أنها قديسة مضحية أكثر منها امرأة



لم يكن من السهل ان يعثروا على ممثلة لدور جوزفين وكانت كاى فرانسس تبدو ملكة باهرة لولا انها قد رفضت التاج

ان جلوريا سوانسون لفاتنة فى دور الملكة جوزفين لو أنها قبلت أن تمثله .

وكان السبب الاساسى فى اذاعة ذلك حفيدها الامبراطور نابليون الثالث الذى كان يعبدها والذي كان يود أن يشرك العالم فى احترام ذكراها .

على أن البحث قد دل بعد ذلك على أنه قد كانت لها شخصية ملأى بالحياة وأنها كانت ميالة الي الاسراف فى كل شىء حتى في عواطفها فقد أنفقت الآلاف على ملابس لم ترتدها والملايين على مجوهرات لم تتحلى بها ومبالغ طائلة علي حديقتها في مالميزون التي ملأتها بالقطع الفنية الرائعة والانواع النادرة من القناغر والغزال والقردة والأغنام والطيور وكانت بعد ذلك بعيدة الغور فى تدبير الدسائس والمكايدات .



لو أن شركة وارنرز دفعت ماطلبه شارلي لرأيناه فى دور نابليون كما يبدو فى الصورة

تلك كانت الأمبراطورة التي رفضتها جلوريا فذهبوا يطرقون باب كاى فرانسس ولكنها رفضته هى الأخري

أرسلوا فى طلب اميل لودفج من برلين وتكلفوا في سبيل ذلك مبلغا طائلا وجاء الي أميركا وظل يعمل فى حماس كبير حتي أخرج لهم قطعة أدبية تعد تحفة فى تاريخ العظماء ولكن اللوحة التي اعتادت كل سهل لم تستطع أن تهضم هذه الرواية فعاد لودفيج الى أوروبا مثقلا بالمال .. والأحزان .

والآن تذكر شركة وارنرز جملة كان قد قالها نابليون « لقد خلق روسو الثورة وخلقتنى الثورة بدورها وربما كان خيرا للعالم لو أنه واحدا منا لم يخلق »

ولا شك أن الشركة قد توافق على ذلك بعد ما أزعجها شبحه طول هذه الفترة الطويلة

والشركة لا تود أن تبحث الآن فيما عساها تفعل بشأن هذا الشريط فالمقول أنها قد أهملت اخراجه بصفة نهائية ولكن هذا القرار لم يبلغ الي أحد المرشحين للدور حتي الآن . ولا زال روبنسون يقرأ وينتظر .. وبارثلمس يؤمل وينتظر .. وشابلن يتوقع الموافقة علي شروطه فهو الآخر ينتظر .. أما لوبتش فلا علم له بالأمر فهو في بيته ينتظر .. لقد لاقت هوليوود أخيرا معركة ووترلو .



لقد كان الشيء الذى عجز عنه التنكر ان يحول ادوارد روبنسون الي نابليون بعد أن اجهد نفسه فى دراسة ذلك العاهل العظيم (فى الدائرة) لوبتش الذى ترشحه الشركة لدور نابليون ولكن من يكون مخرجه

فرصة لتحسين مركزك

دروس بالبريد بواسطة اساتذة اختصاصيين على احدث الطرق المتبعة فى المدارس والجامعات الغربية . للحصول على الشهادة الابتدائية أو الكفاءة أو البكالوريا . دراسة اللغات الاجنبية للتخصص فى الصحافة والشعر والزجل وفن الروايات . الرسم والكاريكاتور . القانون . والثقافة العامة . التجارة ومسك الدفاتر . الزراعة وفلاحة البساتين الهندسة الميكانيكة والكهربائية وهندسة البناء . والهندسة الصحيه . المساحة والطرق والكبارى . السكك الحديدية . البلديات . المقاولات . التنظيم المناجم . الراديو . التليفون . التلغراف . التجارة . الحداده السيارات . الخ . . .

كتاب طريقة النجاح في ٨٠ صفحه مقابل . فقط ١٠ مليمات طوابع بوستة . قسيمة مجاوبة في الخارج . واكتب باسم محمد فائق الجوهري مدير مدارس المراسلات المصرية ١١ شارع سنجر السرورى امام سينما مصر بشارع فاروق . القاهرة تليفون ٥٠٣٥٩

بنسيون بوسيجور

Pension Beau Sejour

القاهرة شارع دير البنات نمرة ٢

تليفون ٥٥٦٩٨

الاسكندرية شارع الملكة نظلي نمرة ١٨٠

أمام محطة الرمل

غرف نظيفه في غاية الاناقة — أكل حسب الطلب — أسعار متهاودة

الغرفة عشرون قرشا في اليوم

تليفون الجامعة

٤٣٠٢٨

اسبوع بين الكواكب في هوليوود

كانت احدى المجلات الاميركية قد اجرت مسابقة بين قرائها عن جون كروفورد جعلت جائزتها رحلة الى هوليوود فازت بها آنسة تدعى جين كرافت وهي تتحدث الينا اليوم عن هذه الرحلة الشائقة وكيف قابلت كل من ارادت من الكواكب والنجوم — المحرر

« لست أدري في الواقع أين أبدأ مذكراتي عن أعظم رحلة قمت بها في حياتي وأعني الاسبوع الذي قضيته في هوليوود ومقابلتي مع نجمتي التي اعبدها جون كروفورد بل انني والقطار يسرع بي عائدا الى بلدتي شيكر هايتس والى عملي كمحصلة عند طبيب للاسنان لأقرص نفسي لأتأكد من أن ما مر كان حقيقة لا خيالا ، وأنني جين كرافت قد قابلت بالفعل الفتاة التي اعجبت بها طوال تلك السنين وجلست الى جوارها وتناولت الشاي معها وحادثتها عن كل شيء ، وشاهدتها تمثل في روايتها الاخيرة (سادي ماك كي) مع فرانشوت تون . انني لا أشك بالطبع في حقيقة رحلتي ولكنها ككل حادث جميل غير منتظر تبدو لي كحلم قد تحقق على حين غرة .

وصلني خطاب المجلة يعلن بفوزي فارسلت اليهم لأستأذنهم أن ترافقني ابنة خالتي في الرحلة وعندما جاءنا الرد بالموافقة كنا اسعد فتاتين في العالم فتأهبنا سريعا وأخذنا القطار الى هوليوود .

انقضى علينا يومان في القطار ونحن نعد الساعات حتى سمعنا الخادم يعلن بصوت عال (لوس انجيلوس) فاعتراني خوف غريب كالذي يعتري مبتدئة تظهر على المسرح لأول مرة اذ كانت شركة مترو جولدوين ماير قد وعدتنا ان ترسل مندوبا لانتظارنا فخشيت أن يرانا ذلك المندوب مزعجين اذا قارنا بمن يعرفهن من الكواكب ولكن شيئا من ذلك لم يحدث فقد تلقانا برقة زائدة آنستنا كل ترددنا وصحبنا الى فندق روزفلت الذي اتخذوه لنا . . محلا مختارا .

كانت غرفتنا كأنها حديقة يانعة لما امتلأت به من الأزهار فهنالك باقة كبيرة من الشركة ومعها بطاقة تحية ثم باقة لا تقل عنها من المحرر وأخيرا . . . باقة لا أكاد أصف جمالها من زهر الجاردنيا وقد كتب على بطاقتها . . « مرحبا الى هوليوود يا جين » ولم تكن بي حاجة لان اسأل عن مرسلها فقد اشتهرت جون كروفورد على الدوام بحبها لتلك الزهرة الجميلة .

وبدأ رفيقنا يتحدث معتذرا « ان جون جد آسفة لانها لم تدعوكما اليوم الى الاستوديو اذ أنها تمثل موقفا من اصعب مواقف الرواية ولكنها تدعوكما لقضاء يوم الاثنين بأكمله وفي هذه الفترة . . . »

وسمعته يتحدث عن سهرة في هذا المساء بمسرح جراومان الصيني ورحلة الى جزيرة كاتالينا يوم الاحد ولكن شيئا من ذلك لم يثر اهتمامي قدر جملته الأولى . . تدعوكما لقضاء يوم الاثنين بأكمله .



« الى اليمين) مع ساكي كوبر « والى اليسار » مع جون كروفورد والمخرج كلارنس براون »

لم نشأ أن نستريح فى الفندق حتى المساء بل نزلنا لنخترق شارع المدينة الرئيسى الذي قد لا يفترق عن أى طريق رئيسى لأى مدينة أخرى الا فى ناحية الملابس فهى أبعد ما تكون عن أن تتقيد بشيء من العرف والتقاليد فالسيدات اغلبهن يرتدين البيجامات والرجال فى ملابس الرياضة ولذا تملأ هذه الالوان الزاهية الطريق بهجة وجمالا .

واتخذنا بعد ذلك سيارة طافت بنا على منازل الكواكب فشاهدنا بيوت لوب فيلز وكارول لومبارد وهيلين تولفتريز وتشستر مورس وليلا هيامز وجلوريا سوانسون ثم بكفير قصر مارى بكفورد وأخيرا مررنا بمنزل جوان كروفورد حيث وجدنا العمال يضيفون اليه جناحا جديدا وقد كان ذلك السبب فى أننا لم ننزل ضيفتين عليها اذ أنها هى نفسها كانت تسكن فندقا فى هذه الفترة .

ومر يوم الأحد ممتعا كذلك ثم جاء فجر اليوم الموعود فاستيقظنا قبل الموعد بساعات طويلة وارتدينا ملابسنا ثم جلسنا ننتظر مندوب الشركة الذى سيرافقنا الى الاستديو ولما وصلنا كانت تمثل فانقضت نصف ساعة ونحن نرقبها دون أن تعرف شيئا عن وجودنا وكان ذلك أدعى لسرورنا فقد كنا نشاهدها كما يفعل الذين يحوطونها كل يوم فى عملها ولن أستطيع أن أسطر شعورى عند ما ميزت للحظة الأولى بين المصابيح الهائلة .. معبودتى جون .

وهنا أود أن أقول أن جون أصغر جسما مما تظهر على اللوحة فنحن نتخيلها فى قد متوسط ولكنني وقد شاهدتها عن كثب فى رداء أسود بسيط وقد رتبت شعرها الى الوراء كعادتها فقد بدت لى كطفلة صغيرة .

ولو أنه طلب الى أن أصف جون فى ثلاث كلمات لقلت عنها أنها جميلة رشيقة طيبة فقد قرأت عليها الخطابات التى وصلتنى من الهواة يحسدوننى على هذه الفرصة لرؤيتها فقالت لى « أظن من الأفضل لهم ألا يرونى فلا أظننى أحقق شيئا من خيالاتهم عنى »

وكثيرا ما قرأت عن جون أنها متقلبة الحالات ميالة الى الانقباض ولكن يظهر أننى قد فزت بها فى يوم كانت فيه أشد ما تكون ميلا للضحك فلم نكد نتكلم قليلا حتى اشترك معنا فرانشوت تون ولو لم يكن المخرج كلارانس براون رحب الصدر لما استطاع العمل مع صوت ضحكنا العالى الذى كان ينبعث فى فترات سريعة متتالية .

ثم دعتنا جون بعد ذلك للغداء معها فى مطعم الشركة وعرفتنا بكل من كان هنالك من الكواكب بل وأصرت أن يجلس كلارك جيبل معنا وأن تؤخذ له صورة الى جوارنا بعد الطعام .. فتصوروا .. جون وجيبل ونحن على مائدة واحدة !

وتناول الحديث على المائدة كل شيء وكانت جون تمزح مع جيبل كثيرا ثم قال لى أخيرا « انك أول فتاة زائرة لم تحضر معها دفترا للتوقيعات » وهنا أجابته جون مازحة « وما أدراك أنها قد أحضرته ولكنها لا تريد توقيعك » وعند ذلك تداخلت فى الأمر فاعتذرت عن أننى لم أحضر دفترا لأنى خشيت أن أزعجهم بذلك فما كان منهما الا أن وقعا لى على قائمة الطعام . .

وعادت جون بعد ذلك الى عملها بعد أن دعتنى لأن أتناول معها الغداء مرة أخرى يوم الخميس ولا شك أنى أستطيع أن أملأ مجلدا عما قمت به فى تلك الأيام ولكنني سأذكر ذلك باختصار وسيقدر القارىء كيف كان شعورى بهذه الحوادث .

الثلاثاء : اشتريت بعض اللوازم ثم تغديت فى شركة مترو جولدوين حيث قابلت فى هذه المرة ميرنا لوى ورامون نوفارو الذى قبل يدى !

وفى المساء شاهدنا العرض الخاص بالصحافة لرواية « ريبتايد » التى تظهر نورما شيرر وروبرت مونتجومرى وقد أعد مقصف فاخر بعد الحفلة وجاءت نورما وجعلت



.. وهنا نراها مع أوتو كروجر

ثم مع ميرنا لوى وممثلة أخرى



لقد أصر جيبل على صورة معي ..

تتحدث الينا فترة غير قصيرة .

الاربعاء : ذهبنا الى ملهى الكواكب « أجوا كاليتي » داخل الحدود المكسيكية وقد تمتعنا كثيراً حتى قضينا بها النهار كله ولم نعد الى مخادعنا حتى انتصف الليل .

الخميس : تغدينا مع جون وقصصت عليها رحلتنا الى كاليتي فدهشت اذ أخبرتني أنها لم تذهب الى ذلك الملهى الا مرتين في حياتها الأنها تتألم جداً اذا خسرت في المقامرة وهي التسلية السائدة في تلك القرية..

ذهبنا في المساء الى المسرح في سيارة جون التي لم ترافقنا وقد كانت الناس تتطلع الينا بدهشة كبيرة .

الجمعة : تغدينا في المطعم المشهور (براون دربي) حيث رأينا ولاس بيري ولوب فيلز وجوني ويسمولر وماري بريان ثم عدنا إلى الأستديو حيث طفنا على جميع المناظر حيث يدور التصوير فقابلنا وليام باول وليو كاريلو وميرنا لوى وموريل إيفانز وكلارك جيبل الذى حيانا كأصدقاء قدماء وأوتو كروجر وكان التعب قد أخذ منا مأخذه فعدنا الى الفندق .

السبت : قمنا مبكرتين لنذهب الى مشتى الكواكب بام سبرنجز (نبع النخيل) فوجدناها حديقة هادئة وسط الصحراء وقابلنا بها كاي فرانسس ونك ستيوارت ونورما تالمدج مع زوجها وعدنا للعشاء في (ساردى) أفخر مطاعم هوليوود .

الأحد : ذهبنا في ساعة مبكرة الى الكنيسة حيث شاهدنا دولورس ديريو وماريون ديفز ثم عدنا للغداء في الفندق وبينما نحن نحزم أمتعتنا سألت ابنة خالي قائلة (هل تشعرين بالأسف لأن هذه الأيام قد انتهت) وأجابتني (أني لاأستطيع أن آسف لأنها لم تنته بل ستظل هذه الذكرى الزاهية عالقة في خيالي مدى الحياة)

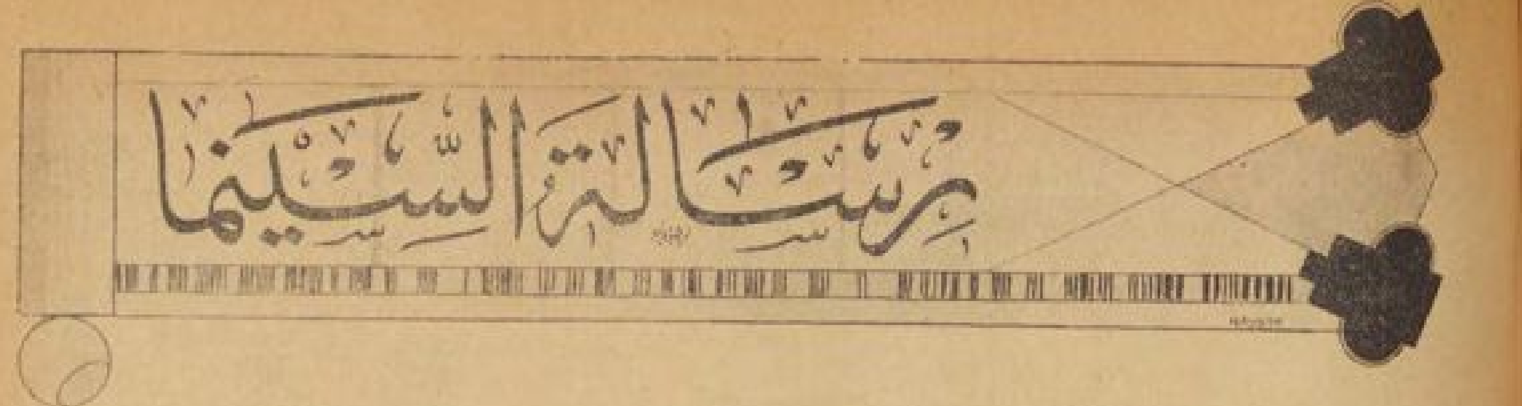
وكانت في ذلك تعبر عن شعورنا نحن الاثنين .

وفزت بلقاء وليام باول

الناقد !! .. قريبا

فن السـينما

قريبا .. الناقد !!



حول يوسف وهبي

لم أكن أتخيل عند ما تحدثت اليكم فى العدد الماضى عن فلم الدفاع ان كلماتي القليلة ستثير صديقي يوسف وهبي الى الحد الذى أثارته وما كان ليخطر ببالى أنها ستدفعه لأن يصيح بتلك الكلمات التى صاح بها وسط عماله وممثليه .. نعم لم أكن أفكر في شيء من ذلك لأن الكلمة التي سقتها اليه لم تكن تحمل خبثا ولا تلاؤما وانما كانت نصيحة أردت أن أقدمها اليه ان شاء أخذها وان شاء أهملها ولكن يظهر انك ياصديقي يوسف أشد ماتكون كراهية للنقد والنقاد والذ... فى ذلك ليس ذنبك وانما ذنب تلك الحاشية التى تحوطك والتى تسيء اليك اذ أفهموك أن يوسف وهبي يجب ألا يستمع لرأى أو مشورة وفاتهم أن النبي صلي الله عليه وسلم قد أوصي بالتشاور بين الناس وانك لست أكبر من نبي اصطفاه الله

كنت أحب أن يكون ردك على دعوة لأشاهدك فى أحد المناظر التى تمثل فيها وتخرجها بنفسك وأقسم لك انني ما كنت -ولا زلت حتي الآن- لأتردد في أن أعلن على صفحات الجامعة مرة أخرى ان يوسف وهبي قد أفلح حيث قد فشل الكثيرون وان لنا أن نفخر بالمصري الذى جمع بين الاخراج والتمثيل

هذا ما كان يجب ان يكون عليه ردك ولكنك تعجلت ياصديقى ولكن ثق أنني لم أثر بدورى اذ وصلتنى كلماتك وأنني لازلت انتظر تلك الدعوة والي ذلك اليوم الذى تصلني فيه أرجو ان تقبل وكل من حولك تحياتي ..

محمد عبد الوهاب

يؤسفنا ان يحمل الينا البريد الاخير من سوريا أن الاستاذ محمد عبدالوهاب لم يتحسن كثيرا فى راحته بين تلك الربوع حتي أصر الاطباء على أن يسافر الي فرنسا قبل أن تضعف امعاؤه الى أكثر من هذا فقد اصابه الهزال بشكل قوى لقلة ما يستطيع أن يتناوله من الطعام ورق جسمه الى درجة كبيرة

واننا لنرجو ان يسرع عبد الوهاب بالاستشفاء فى فرنسا أو أى بلد آخر يشير به الأطباء حتي يسرع بالعودة الينا وحتي يصدح صوته مرة أخرى من وراء اللوحة أو على موجات الأثير.

من خليل .. الى حنفي

لقد لحظ الكثيرون ممن يتصلون بمحمد كريم بعد ان اخرج (الوردة البيضاء) أنه كان كلما التقى بأحد سواء من المصريين أو الاجانب ناداه باسم (خليل) ودهش اصدقاؤه من ذلك ولكن اتضح لهم بعد هذا ان خليل هو اسم عبد القدوس فى الوردة البيضاء وقد علق ذلك الاسم بلسان كريم حتي صار يطلقه على كل من يقابله واليوم انقلبت خليل الى حنفي بعد أنهت الوردة البيضاء وبدأت (دموع الحب) وحنفي هو الاسم الذى اختاره عبدالقدوس لنفسه في الرواية الجديدة وهو دور معلم بلدي معتبر قد الدنيا وها نحن فى انتظار شخصية ابو محمود الجديدة بعد ان خلد لنا كندس شخصية خليل افندي فى مجهوده الاول على اللوحة .

حب العمل

لكل شخص فى العالم شيء خاص يميل اليه والشيء الذى تميل اليه نورما شيرر بكل جوارحها هو العمل فهى لاتشعر بالتعب أبدا ولا يسرها قدر أن تعمل وتعمل على الدوام رغم أنها نجمة كبيرة وزوجة لمدير الشركة وكان استطاعتها ان تقنع بذلك دون أن تتطلب المزيد .

وآخر ماحدث لهذه النجمة أن تواعدت مع صحفية لتعطيها حديثا ثم علمت في اللحظة الاخيرة ان هذه الصحفية قد ذهبت الى المستشفى لتضع فذهبت اليها ومعها باقة كبيرة من الورد وسألتها عما اذا كانت تستطيع ان تأخذ منها الحديث فلما أن ردت عليها بالايجاب جلست الى جوارها ترد على اسئلتها وتكتب لها الحديث بنفسها

وليست مادج ايفنز باقل ميلا للعمل فقد ارادت الشركة أن تأخذ لها بعض الصور ولكنها كانت تمثل كل يوم فلم يتمكنوا من ذلك حتى حادثتهم فجأة فى التليفون وقالت لهم أن لديها اجازة نصف يوم بعد ظهر السبت فاذا رأي المصوران يضحي باجازته هو الآخر جلست له كما يشاء .

غرائب التأمين

لقد امتازت هوليوود بالغرابة فى كل شيء حتى فى التأمين وقد حدث فى القريب أن تعاقد مسرح بها مع النجمة السينمية

اليس برادى لظهورها فى رواية (تاريخ الحياة) وأمن أصحاب المسرح دون تغيبها بمبلغ خمسة آلاف جنيه اذ كان يخشون أن تمرض فلا تستطيع التمثيل وكانت نفقات التأمين ثمانين جنيها والشركة الوحيدة التى قبلته هي شركة لويد العالمية .

كذلك تؤمن الشركات ضد الجو فقد يخرجون الى الجبال المجاورة لتصوير بعض المناظر تحت الثلج المنهمر فتؤمن الشركة ضدا نقطاع الثلج بما يوازى نفقات هذه الرحلة

ملبونيرة تمثل

حدث أن كان المخرج تشارلس روجرز يشاهد سباق الخيل فى كاليتى الملهى المكسيكي عند ما شاهد سيدة فاتنة فعرض عليها أن تحضر الى هوليوود ليجرب ظهورها على اللوحة ففعلت وأعطاها دورا صغيرا فى رواية « لقد جاء العريس » وقد تسمت في العقد روزانا براون ثم عرف بعد ذلك أنها زوجة جون سيركلز من ملوك السكر فى أميركا وأنها تملك عدة ملايين من الجنيهات .

برودواي بيل

تعاقدت شركة كولومبيا مع ميرنا لوي للدور الأول فى رواية (برودواى بيل) أمام وارنر باكستر وسيتولى الاخراج الاخراج كما ذكرنا فرانك كابرا الذى نال نجاحا كبيرا بروايته الاخيرة (حدث ذات ليلة) التى اشترك فيها كلارك جيبل وكلوديت كولبير .

ولنا أن نتوقع للشريط الجديد نجاحاً لايقل عن سابقه فالمخرج قدير وباكستر نجم محبوب ثم ان ميرنا كوكب لا تكتفي بحسنها بل أنها تمتاز الي جانب ذلك بمقدرة فائقة سنعجب بها قريبا أمام ماكس بابرفي رواية (الملائكم والسيد) .

ماري بكفورد

يخطيء من يظن أن مارى بكفورد لم تعد محبوبة كسابق عهدها فقد ظهرت على

المسرح قريبا وتجمع فى صباح اليوم الأول أمام المسرح عدة آلاف ليحجزوا أماكنهم

وبلغت أرباحها في ذلك الأسبوع زهاء الثلاثة آلاف جنيه



(كارول لومبارد)

ابنة جندى يعشقها هنري الرابع ...
ثم يحول الموت بينها وبين زواجه

هنري الرابع ، أو هنري ده نافار كما يلقبونه ، هو من أعظم من تسلم عرش فرنسا من الملوك . .

ولكنه لئن لم يكن لسهام العدو أن تهزه ، ولا لرماحه أن تؤذيه . كانت نظرة مغرية من طرف امرأة تصرعه . وبسمة فاتنة تكاد ترديه .!

أجل .. كان هنرى فى ميادين الوغى البطل الصنديد . ولكنه كان فى ساحة الهوى الجبان الرعديد . . وليس أدل على ذلك من أنه أحب بقدر ماعاش من السنين . !

عاش سبعا وخمسين عاما . وأحب سبعا وخمسين مرة . !

ولكن ..

من كل هذا العدد العديد من النساء والفتيات . لم تملك عليه فؤاده . ولم تتغلغل فى سويداء قلبه إلا واحدة . . واحدة هي التى أحبها حب العبادة . واحدة هى التي وصل كلفه بها الي درجة أن كتب اليها ذات مرة يقول .

(. . ما أظن رجلا فى هذا العالم أحب بمقدار ما أحببتك . . أي تضحية ترومينها يا ملاكي ثمنا لسعادتك أقدمها لك بكل ارتياح حتى ولو كانت آخر نقطة من دمى!)

هي جابريل دسترى . تلك التي دفعته الى العرش دفعا . وجعلته يتخطى كل ما وقف فى سبيله من مئات العقبات وآلاف المصاعب ..

. . . .

ولدت جابريل فى تورين عام ١٥٧٣ وعن والدتها (فرانسواز) ورثت جمالا ورشاقة يجلان عن الوصف ..

وكان أبوها جنديا مستهترا عابثا يهيم وراء الحسان . ويتدله فى هوى بنت الحان..

ولهذا هجرته زوجته (فرانسواز) .. وبجمالها الفارط وجدت مركيزا يصغرها بعشرين عاما . أحبها وبادلته هواه . !

فى هذه الظروف . وبين هذين الوالدين وجدت جابريل

أم متمردة هجرتها . . وأب لاه يهيم وراء شهواته وملاذه تاركا لها ولاخواتها الست الحبل على الغارب حتى ذاع صيتهن . وحتى كن يعرفن بين الناس باسم (الفاسدات السبع) . !

كانت جابريل فتاة لعوبا فاتنة . . في نظراتها بصيص نهم غريب فيه تحد وفيه كبرياء . .

رآها (دوق ده بلجارد) أشد أمناء الملك هنرى اخلاصا وأكثرهم قربا وأجملهم طلعة . . رآها أثناء زيارته لضيعة (كيفر) حيث تقيم . فافتتن بهواها وأخذ بفارط حسنها ..

يومان قضاهما بلجارد بقربها وهو عبثا يفعل كى يحظى بقلبها . . فلما لم يكن له مبتغاه غادر الضيعة الي قصر الملك حزينا حسرانا .. وهناك — لفرط ما تعلق قلبه بالفتاة — راح يسرد على هنرى نبأها . ويقص عليه مالها من فتنة وملاحة . .

. . . والأذن تعشق قبل العين أحيانا . !

أحبها هنرى لمجرد سماعه نبأها ووقوفه على مبلغ فتنتها وجمالها . . فشد الرحال اليها تاركا وراءه جنده وأعوانه . بل تاركا العرش الذي كان يجاهد اذ ذاك جهاد المستميت كى يعتليه . . !

وهناك في ضيعة كيفر رأى هنرى أن تابعه عندما أنبأه بأمر جابريل ، لم يكن يحدثه إلا عن قطرة من بحر مالها من فتنة وجمال !

. . . .

راع الفتاة أن رأت الملك ينتقل بنفسه لزيارتها .. ولكنها ضحكت لفكرة أنه يحبها .

هذا الرجل الذى يبلغ الأربعين من عمره ؟

هذا الرجل ذو اللحية المرسلة والوجه الدميم الذى رسمت العقبات الكأداء التي اعترضته الكثير من التجاعيد على صفحته؟!

هذا الرجل. . . كيف له أن يروق فى عيني فتاة مثل جابريل لها أقل من نصف ماله من العمر ؟! كيف يروق في عينها الشابة النهمة المترقبة ؟!

آب هنري الى (مينتش) ولم يحظ من الفتاة برفض لحبه أو قبول ! . . فراح يتابع جهاده في سبيل اعتلاء العرش فتتابعت انتصاراته واستطرد نجاحه . . عندئذ أرسل في طلب جابريل .. فلما مثلت بين يديه أنبأها أنه يحبها . وأنها لن تكون الا له وحده لن يشركه فى حبها إنسان ! !

فأجابته الفتاة ساخرة متحدية :

وكيف لك أن تقول ذلك ؟

لست عبدة لانسان ! ولن أهب قلبي الا لمن أهوي . . لا لمن يفرض على

فرضا أن أهبه إياه . !)

وفى أقل من ساعة كان جوادها يعدو . ! فى طريقها الي بلدتها . . !

جن هنرى وصمم على أن يتبعها . . . ولكنه اذ يفعل ذلك ، لابد له من أن يعرض نفسه فى الطريق من آن لآخر لان يقع فى أيدي أعدائه اذ أنه لابد مار بالقرب منهم . . .

ومع ذلك فقد فعل . . !

تنكر فى اطمار بالية وشد رحاله الى هنالك . . . وتقدم اليها فلم تتمالك نفسها . — لما أن رأته على ماهو عليه من تنكر — لم تتمالك نفسها من الضحك . . وصاحت فيه وهي تكاد تستلقى علي ظهرها :

(ياللّه . ! كم هو مضحك منظرك هذا ؟ . بالله اذهب وبدل ثيابك) . ورغم أنه أطاعها فى ذلة وخضوع . . الا أنه عاد فوجد بابها مغلقا دونه . !

. . . .

قد يكون يأسا ذلك الذى اعتراه بعد ذلك . . أوقد يكون كونا فى حبه الي حين . .

الى أن حدث ذات مرة أن زارت جابريل ثكنات الجيش فراعها مارأت لهنرى من سطوة وبأس . . .

وذاع اسم هنرى ورددت ألسنة الشعب بفخر واعجاب أنباء انتصاراته فزادت جابريل به اعجابا . .

وما لبث الاعجاب أن تحول فى فؤادها الي هوى . .

ولما أن أحبته تبدل في نظرها كل شيء . . .

هو هرم ؟ عجوز ؟ دميم ؟ أجل . . ولكن هو أيضا رجل وافر الرجولة ! بسيط لايتكلف . ! قوي الشخصية عظيم الجاه !

أحبته فنعما بلذة الغرام سويا حتى انه لم يكن ليهنأ لأحدهما عيش الا اذا كان بقرب صاحبه . . فاذا ماغابت جابريل عن هنرى لبرهة قصيرة كان يكتب اليها الرسائل التى تفيض ولها ووجدا وصبابة ! كما أنه لما أن مرض ذات مرة مرضا استدعى اقامته فى المستشفى كانت لاترقأ لها عين أبداً طوال فترة مرضه . . !

. . . .

نفخ هذا الحب فى هنرى روحا جديدة رائعة . وأمده بقوة لاتعادلها قوة وجبروت ليس وراءه جبروت . . فكانت النتيجة الحتمية لذلك أن حظى بالعرش جزاء له على حسن بلائه واحتماله الجهاد المميت مدى عشرين عاما متتابعة . .

وذات مساء فى عام ١٥٩٤ دخل هنرى باريس ظافرا منتصرا . . دخلها فى موكب رائع بين الشعب الهاتف الجذل المسرور . .

وقبل عربة هنرى كانت تخطر عربة أخري مزدانة بغالي اللآلي وثمين الدرر . . وكانت جابريل هى التى تحتل تلك العربة أليست هى التى يرجع اليها السبب الأول والأخير فى حظوة هنرى بالعرش ؟ ! أليس حبها هو الذى جعل الأماني والآمال تزدهر فى قلبه فتذلل له الصعب وتنير له ظلام الطريق . ؟ !

. . . .

وحلت تلك الساعة التى كان يترقبها المحبان . . . حلت تلك الساعة التى بحلولها انقضت ساعات الكرب والضيق التي طالما حاقت بالملك . . . حلت تلك الساعة التي بدأ هنرى بعدها يحي حياة جديدة بعد تلك الحياة الشريدة التي كان يحياها ، والتي لم يكن يعرف فيها من أين سيأتيه طعام الغد ، ولا من أين يأتي بقميص جديد اذا مزق القميص الذى يرتديه . !



ليس ينقص لاحزاني سبب ! . .

أقامت جابريل في قصر الملك . أقامت فيه ملكة ولكن دون تاج . . وخلعت عليها ألقاب الشرف . . وكذلك ابنها « سيزار » الذى وضعته بعد قليل ، منح لقب (مسيو) وهو اللقب الذى كان يمنح له لو أنه ورث العرش عن أبيه . !

لم يبق الا شيئا واحدا حتى تكون كأس سعادتهما قد امتلأت . ذلك هو أن تصبح جابريل زوجة هنرى الشرعية . .

كم من حكايات ونوادر تروي عن معاملة هنرى لعشيقته وأبنائها ؟ كان يلاعب أبناءه كما يلاعب الفلاحون أبناءهم . . وكان يخرج وإياهم مترجلا فيشتري لهم الحلوى واللعب . . ثم يعود فيقضي الأمسية السعيدة مع تلك المرأة التى يحبها . . بل يعبدها . !

. . . .

ولكن الحياة لم تكن كلها ورودا للمحبين ورياحين . . . . فقد كانت فرنسا إذ ذاك ترزح تحت أعباء أزمة قاتلة وقحط مدقع . . فكان الشعب يتطلع الى الملك وعشيقته اذا ما مرا بهما يضحكان ويمرحان . . كان يتطلع اليهما بعين حاسدة حاقدة . !

وحتي داخل القصر . . لم يكن ورد سعادتها ليخلو من شوك وحسك . .

فقد كان لجابريل بين جدرانه أعداء ألداء وعلى رأس هؤلاء دوق ده سلي .

كان سلي وزير هنرى المقرب الذى يجله كل الاجلال . . كان قد قاسمه جنبا الى جنب أخطار الحروب التى خاض غمارها ليصل الى العرش . . فحظى لذلك من قلبه بمكان قدسي .

ولذلك تولد بين الوزير والعشيقة كرها وحسدا . . فكل منهما كان له فى قلب هنرى مكانة . وكل منهما يود لو أن تكون له وحده دون غيره تلك المكانة . . !

كم من مشادات نجمت عن ذلك الشعور وكثيرا ما كان هنري ينتصر لوزيره على عشيقته..حتى لقد حدث ذات مرة أن عارض سلى في مقدار ما يمنح لابن جابريل الثاني (الكسندر) من راتب .. بل واجترأ على تخفيضه فلجأت جابريل الى هنرى شاكية باكية ...

ولكن ، كما كان شأن هنري في غالبية تلك المنازعات أعان وزيره على عشيقته .. بل وانتهرها وقد تملكه الحنق :

(لقد أحببتك لأني ظننتك وديعة جميلة منكسرة أما الآن .. الآن وقد رفعتك الى أجل مقام .. يأخذ بنفسك البطر وتملكك الجحود ؟!

لتعلمى ذلك جيدا .. انى أفضل أن أفقد اثنى عشر عشيقة مثلك على أن أفقد وزيرا حبيبا الى نفسي مثل سلي .. !

وعندئذ أجهشت جابريل صائحة .

(من لى الآن بخنجر أطعن به قلبي حتى ترى صورتك بين حناياه ماثلة .. !)

وانطلق هنرى خارجا من الحجرة فعدت وراءه وألقت بنفسها عند قدميه متوسلة مستغفرة .. !

. . . .

لم تكن تلك المشادات الا كسحائب صيف ما تلبث أن تحل حتى بعد قليل ، تقشع .

وجاء الوقت الذي صفت فيه سماء حبهما وأصبح زواجهما أمرا مرتقبا

وأخيرا تقرر أن يكون القران يوم الأحد التالي لعيد الفصح فانهالت الهدايا من شتى الجهات .. فهذا خاتم ثمين أعده هنرى ليهديه اياها ليلة الزفاف .. وذاك تمثال ذهبي مهدى من احدى الأميرات .. وتلك قطعة نادرة من الكهرمان تحلي قبعة رشيقة مهداة من أحد أشراف ليون ..

وأعدت الحجر بالأثاث الفاخر . وراح ماهرو الحائكين والحائكات يجهزون ثياب العرس المصنوعة من القطيفة الاسبانية الموشاة بالفضة والذهب ... وتدفق الأمراء والأميرات يقدمون آيات ابتهاجهم

وانتقل الملك وخطيبته الى باريس يجوسان معا خلالها .. حتى اذا ما انتهت جولاتهما افترقا على ضفاف السين وكل يبكي بين ذراعي صاحبه .. افترقا على أن تظل هى فى باريس وينتقل هو الى « فونتنبلو » ليباشر بعض أعماله حتى يحين موعد القران فيعود ..

ولكنها كانت تحس في قرارة نفسها بشعور غريب .. كانت تحس في دخيلة قلبها بأنها لن تراه مرة ثانية .. حتى أنها ما كانت لتدعه من بين ذراعيها وهما يودعان بعضهما على ضفاف السين .. وحتى أنها تشبثت به راجية اياه ألا يدعها . ولكنه انتزع نفسه من بين ذراعيها مواسيا اياها والدموع تنهمر مدراراً على خدها ..

وراحت جابريل تتابع سياحتها وحيدة الا من ذلك الوسواس الخيف الذي كان يأخذ عليها سبل تفكيرها وهو أنها لن ترى هنري مرة ثانية .! فلجأت الى عراف تستعين برأيه علّه يكون مهدئاً لروعها

نغل ... حتى فى المرض !

الطبيب — قول تسعه وتسعين

المريض الاسكتلندى — لا .. ثمانية وتسعين بس

ولكن نبوءة العراف كانت حطبا لنار مخاوفها ..أخبرها أنها لن تتزوج من الملك .. أنها ستقضي نحبها شابة .. أنها لن تدعو هنرى بقرينها .!

يومان أسودان مضيا على ذلك .. وفي اليوم الثالث عادت جابريل من الكنيسة بعد أن استمعت لوعظ قسيس ..عادت تشكو مرضا ..

وبسرعة ظل حالها يزداد سوءا . حتى كانت تنتابها أحيانا نوبة تجعلها تمزق وجهها وتلطم وجنتيها مما جعل نطس الأطباء فى حيرة من أمرها ..

وفى يوم الجمعة التي تسبق عيد الفصح مباشرة .. أى قبل الموعد الذي كان محدداً لزفافها بعشرة أيام ..لفظت نفسها الأخير ..

وكان نبأ مرضها قد طار إلى هنرى الذى أسرع ليراها ولكن لسوء حظه وصله نعيها وهو فى طريقه اليها .. حتى اذا ما وصل المنزل حيث كانت جثتها .. لم يسمحوا له بأن يراها لفرط ما كان يتملكه من أسى ..

وظل ثمانية أيام مرتديا ثيابا سوداء ومنفرداً بنفسه فى حجرة مظلمة مغلقة لا يبرحها أبداً ..

وكتب الى أخته يقول .

« لقد اجتثت جذور الحب من فؤادي .. ولن يرى قلبي الربيع بعد ذلك .. »

ولكن .. على الرغم من ذلك ، لم تمض ثلاثة أشهر حتى كان يبدأ تمثيل درامة أخرى مع عشيقة تدعى « هنريت » ..

ونسى بين أحضانها جابريل ..

جابريل التى لم يكن هناك الا عشرة أيام بعدها تستوى على عرش فرنسا وتكون مليكته المتوجة ..

ولكنها وهى عند أقدام ذلك العرش .. ما لبث العرش أن هوى .!

بقلم عبد الخالق محمود

بقية المنشور على صفحة ٢٢

فقلت : كلا يا أمي .. أنا أقصد الشاب الواقف خلفها ..

فقال أبي .. لا تخجلي يا بنيتي كل هذا الخجل ، انه زوجك . انه « مرآتك » . !

أسرعت نحوه أعانقه وأقبله ثم رجعت خطوة الى الوراء لأراه .. كان جميلا الى أقصى حدود الجمال .. لست أدري كيف أصف لك شعوري .. كان قلبي يخفق بشدة بحب جديد نحو هذا الرجل الكريم النبيل الوفي الذى أمر الجميع أن يقولوا أمامي انه دميم مشوه حتي يعزيني عن ظلمات العمى التي كانت تحيط بي..

وشعرت بالدموع تنهمر على خدى .. دموع الفرح والسرور والسعادة ..

نظرت اليه ، الى أبي، والى أمي فرأيتهم جميعاً قد ترقرقت مآقيهم بالدموع من شدة السرور ..

كنا جميعا سعداء يا أختاه ..

فاسعدى لسعادتنا ..

مدارس المراسلات الدولية

فى عهدها الحاضر

تعد مدارس المراسلات الدولية فى عهدها الحاضر من أكبر المعاهد العلمية فى العالم . وان فى انتشار فروعها الكثيرة فى كافة أنحاء العالم لدليل ساطع وبرهان قوى على ما تقوم به هذه المدارس من الخدمات الجليلة للطلبة الذين ينتسبون اليها ويتلقون مختلف العلوم والفنون عليها . ولقد أجمع الكل أن الطرق الحديثة التى تتبعها هذه المدارس مع طلبتها هى طرق مضمونة الفائدة ومؤدية حتما الى طرق النجاح . ومنذ انشائها الى الآن زاد عدد طلبتها عن أربعة ملايين طالب . وفاز أكثرهم بمناصب كبيرة يتنعمون بها الآن

من الشعر المنثور

ســـــويا !..

ENSEMBLE

(عن الفرنسية)

بقلم الآنسة سميرة عبد المجيد

قد سألت « أين نمضى ، فى أويقات الغروب ؟ »
ثم قلت « دعنا نمضيها سويا يا حبيب »
ما ألذ الوقت فى ظل الحبيب ولا رقيب

* * *

كم لذيذ اللحن يسري بين روحينا صداه
كم إله الحب يرضي حين ترضيه الشفاه
جنة الخلد وقتنا وازدهار الفل زاه

صبت الخمر قلوب ، وارتشفناها سويا

إيه قلبي قد سعدنا حيث كنا فى السماء
إن حبي سوف يقوي حيث أن عاد الشقاء
كم فراق الحب مر ! — ليت تجزينا السماء —

* * *

يورث العين دموعا ، لا يراضيها الأمل
يا حبيبي ، دعنا نبقى ، نملأ الجو قبل
إن سعدنا ، سوف نشقي ، بالأماني ، والأمل

ربة الحب دعتنا ، سوف نرضيها سويا

لا تشرب البيرة
الا اذا كانت ناضجه

الشركـــــة المصرية

لتفصيـل ملابس السيـدات

صالحه وشركاؤها

تتشرف بدعوة سيدات مصر الكريمات

الى زيارة محلهـــــا الجديد

بميدان سليمان باشا رقم ١ بالدور الاول تليفون ٤١٧٦٢

وبالاسكندرية شارع فؤاد الاول رقم ٢٧

لمشاهدة احدث ازياء السيدات العالمية

وآخر مودات باريس

تفصيل الفساتين ابتداء من ١٠٠ قرش

ابتـــداء الزيارات

من الاربعاء **١٨** يوليه سنة ١٩٣٤

عمل قومي جديد في مصر

تديره السيده صالحه هانم افلاطون

التى حازت شهرة عالمية فى ازياء السيدات

فتاة تقتل فيتهم بقتلها أثنان . . .

ويحتكم للنرد فاذا القاتل مدان !

حدث أثناء حكم الامير فردريك وليام الالماني فى اواسط القرن السابع عشر أن وجدت فتاة قتيلة ذات يوم واتهم فى مقتلها جنديان هما رالف والفرد اللذان كانا يتنافسان فى التقرب اليها ولكن المحاكمة لم تثبت التهمة على واحد منهما فقد انكر كل من الجنديين أن له يدا فى الامر وحتى بعد ان ذاقا العذاب الأليم لم يعترف واحدمنهما بالجرم .

تحير القاضي في حل هذه المشكلة المعقدة ورفع الامر الى السلطات العليا حتي وصل الى مسامع الامير فردريك وليام الذى فكر فى الامر حتى اعيي هو الآخر ثم قال (مادامت التهمة محصورة بين الاثنين ولسنا نستطيع أن نأخذ اعترافا من احدهما فلنرفع الامر الى المحكمة العليا ونحكم الله فى هذه القضية الغامضة .

سيلعب الجنديان بالنرد والخاسر منهما يحاكم بتهمة مقتل هذه المرأة)

وحدث ذلك بالفعل اذ اجتمع القضاة والقسس فى حفل رائع وترأس الأمير الاحتفال ونصبت فى الوسط مائدة ضخمة عليها كأس من الذهب داخله زوج من النرد .

ساد الصمت على الجمع اذ تقدم رالف وامسك بالكاس وهزه ثم رمى النرد علي المائدة وتركه حتي استقر فاذا مجموع النقط اثنا عشر وهو أكبر مجموع فايقن الجميع براءته وسري هذا الاعتقاد بين الحاضرين

عندئذ خر الجندى الآخر علي الارض ورفع يديه الى السماء ثم قال وهو يضرع الي الله (يارب ! انك تعلم أنى بريء مما اتهمت ه فاحمنى بقدرتك العالية) ثم وقف فى هدوء



فصار المجموع ثلاثة عشر نقطة

وامسك الكأس الذهبية بحزم ورمي بالنرد فى قوة هائلة شطرت واحدا منهما الى شطرين .

كانت النقط التى بدت علي النرد الاول ستة وعلي شطر من الثاني ستة أيضا وعلى الشطر الآخر نقطة واحدة فصار المجموع ثلاثه عشر نقطة وفاز بذلك علي خصمه بنقطة واحدة بعد أن ايقن الجميع براءة الأول

ذهل الجميع لهذه المعجزة وعدها الجندى رالف بينة من السماء فاعترف بالقتل وعند ذاك وقف الامير فردريك وقال (لقد حكم الله) وارسل رالف الي المشنقة

وقد توارث أمراء البيت المالك هذا النرد حتي اهداه القيصر السابق الى متحف هوهنزولرن فى منتصف أيام حكمه .

نجيب بك هواويني

خبير بالخطوط العربية والافرنكية

يقابل اصحاب الاعمال لفحص الاوراق

يوميا من الساعة ٨ — ١٢ صباحا

ومن ٤ — ٧ مساء

بملكه بشارع جلال باشا رقم ٦ تجاه تياترو الكسار تليفون ٥٠٣٣٠

الإعلانات في الجامعة

يخابر بشأنها رأسا

جورج خوري

مكتب الاعلانات العصرية

٣ ميدان ابراهيم باشا . (الأوبرا)

تليفون رقم ٤٣٠٢٨

الرجل الذي يجهله الجميع

مؤلف دور (ليه عزيز دمعي) و (جمالك ربنا يزيده)

.... يأبي أن يذاع اسمه ويؤلمه المديح !..

الرجل الذي نتكلم عنه اليوم هو الأستاذ (حسن صبحي) وليس هو الزميل الصحافي المعروف — خريج كلية الآداب — بل هو شخص آخر بعيد عن الصحافة وضوضائها .. بل ولم يظهر اسمه في جريدة من الجرائد إلا في مناسبات قليلة في ميدان الأدب وأني أظن أن عبء وظيفته التي يشغلها وهي (رئيس سكرتارية النائب العام) قد ألهاه عن حب الشهرة والظهور

وأنا نفسي لم أكن أعلم من سر اشتغاله بالأدب شيئا الا بعد أن أتيحت لي فرصة مقابلة الزجال المعروف (بديع خيري) فانتقل بنا الحديث الي ذكر اسمه مقرونا بالاعجاب بفنه .. والعجب لابتعاده عن حب الظهور..

أما اذا أردنا التكلم عن (حسن صبحي) كزجال .. فيكفي أن نقول أنه هو الذي ألف الثلاث أدوار — أو على الأصح الطقاطيق — التي تعد من أروع وأحسن ما غنته الآنسة أم كلثوم !.. والتي ذاعت ذيوعا كبيراً ... أم كلثوم نفسها لا تكاد تعرف من الذي ألف لها تلك الطقاطيق الرائعة .. بل لا تعرف من أمرها شيئا كما أن شاعر الشباب (احمد رامي) .. لا يعرف هو نفسه من أمرها شيئا !. ويتساءل في لهف بين الفينة والفينة عن ذلك المؤلف المجهول !.

وتلك الطقاطيق الثلاثة هي:

ليه عزيز دمعي تذله
كل ساعه بين يديك
بعد صبر العمر كله
وامتثال قلبي اليك
مش حرام .. والله حرام

ثم الطقطوقة المشهورة

(جمالك ربنا يزيده)

وطقطوقة (أكون سعيد لو شفتك)

ثم طقطوقة (قدعنه رده وده) لصالح عبدالحي.. وهي التي أخرجت نوتتها الموسيقية أخيراً زميلتنا (الصباح) وغير ذلك مما لا يتسع له المجال.

والأستاذ (حسن صبحي) من أصدقاء الملحن المعروف (زكريا احمد) .. فكان يؤلف الدور من الأدوار .. ويطلب منه بكل الحاح ألا يذيع اسمه ثم يلحنه هذا الأخير وتغنيه الآنسة أم كلثوم !

هذا هو (حسن صبحي) كزجال ..

أما اذا تكلمنا عنه كشاعر .. فهو من أبلغ الشعراء المجهولين الذين لم يظهر اسمهم في عالم الشعر الا في مناسبات تعد على أصابع احدى اليدين ! رغم ان له ديوان .. ولكنه بالأسف (ديوان خاص)

ويكفي لكي نبين بلاغته في قول الشعر.. أن نذكر أن جريدة السياسة كانت منذ مدة ليست بالقصيرة أقامت مسابقة في الشعر عن احدى قصيدتين .. عن (صقر قريش) . أو (النسر الصغير) فاشترك الاستاذ (حسن صبحي) فيها بعد الحاح من أصدقائه الذين يعرفونه . وكان الدكتور (طه حسين) هو أكبر محكمي اللجنة . فكانت النتيجة أن نال الجائزة

ونشرت قصيدته بأ كملها في

وبعد ذلك لم يسمع عنه أ

في منزله وصار يقول الشعر

بأوراقه في أعماق مكتبه !.

والأعجب من ذلك أنه لم يقتصر على الزجل والشعر بل أنه طرق باب القصة — رغماً منه أيضا — فكان له فيها قدح معلي .. وضرب فيها بسهم وافر !.

ولقد أقامت (مجلة المقتطف) منذ بضع سنوات مسابقة في القصة المصرية القصيرة جعلت لها جائزة قدرها ثلاثون جنيها . . واشترك فيها عدد هائل من بينهم عدد لا يستهان به من كتاب القصص المعروفين اليوم . واشترك الأستاذ حسن صبحي فيها بعد أن أرغمه بعض الأصدقاء على ذلك فكانت النتيجة أن نال الجائزة الأولي على قصته المسماة (فاطمه) التي نشرت في المقتطف . .

وكان من بين الحكام على ما أذكر الأستاذ مصطفى عبد الرازق وهو أحد أعضاء اللجنة الثلاثية التي تفحص المسابقة التي أقامتها دار الهلال أخيراً . . ولعل من المفارقات الكبيرة أن يكون هذا الرجل الذي يخشى المديح .. هو والد الزميل (محمد كامل حسن) ! .. الذي يميل الى أن يثير ضجة حول اسمه ويجري الى الشهرة كلما استطاع الى ذلك سبيلا !.

م ---

أحدث الاخبار

السينمية

محمد كريم يشرع في اخراج «دموع الحب» حالا كما كتبت الجامعة وحدها — سراج منير في «الدفاع» وارنرز والنصر

...ارىء في رسالة السينما خبراً عن ...انه قد يسافر إلى فرنسا ...يشترك في تمثيل فلمه القادم «دموع الحب» وأن كريم قد فضل لذلك البقاء في مصر حتى يتم شفاء عبد الوهاب ولكننا علمنا بعد أن تمت طباعة ذلك الخبر أن عبد الوهاب قد تقدمت صحته الى درجة يستطيع معها الاشتراك وكريم في اختيار المناظر الخارجية للفلم في سوريا وأنه لذلك قد استدعى كريم تليفونيا يوم الجمعة الماضية وقد سافر كريم بالفعل مساء السبت إلى سوريا والجامعة تفتخر أنها كانت المجلة الوحيدة في مصر التي أكدت أن فلم عبد الوهاب سيتم في هذا الموسم على عكس مازعمت كل المجلات والجرائد الأخرى

في الدفاع

كنت قد ذكرت أيضا قبل الآن أن سراج منير لم يشترك في رواية «الدفاع» التي يخرجها يوسف وهبي ولكن تم الاتفاق معه بعد ذلك يوم الجمعة أيضا على أن يأخذ دوره الأصلي في الرواية المسرحية بعد أن زيد في طوله كثيراً .

في الاوساط السينمية

ابلغتنا ادارة سينما النصر (تريومف) أنها قد احتكرت للموسم القادم عرض أفلام شركة وارنرز فيرست ناشيونال ولما كنا قد أثنينا أعظم الثناء على أفلام هذه الشركة الممتازة في الموسم المنصرم فلا يسعنا الا أن نهنىء سينما النصر علي هذا الفوز الكبير

اسهم

بنك مصر وشركاته

يشتريها نقدا ويدفع الثمن فورا

بنك ندا وحلفون

وشركاهم

بمصر ١٨ شارع المغربي

واسكندرية ٤ شارع اديب

وبورسعيد ١٨ شارع فؤاد الاول

انه في يوم ٢٢ يوليو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية صدفا سيباع علنا أشياء مبينة بالمحضر ملك محمد اسماعيل سلطان من الناحية نفاذا للحكم ٥٣٢٧ سنة ١٩٣٣ مدني أبو تيج وفاء لمبلغ ١٤١٠ قرش صاغ بخلاف مصاريف النشر كطلب أبو العالمين حسن ريان من الناحية

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية جهة الرهبان مركز ميت غمر وفي يوم اول اغسطس سنة ١٩٣٤ بسوق ميت غمر اذا لم يتم البيع في اليوم الأول سيباع بالمزاد العمومي أشياء محجوز عليها ملك ابراهيم دلاش من الناحية بناء علي طلب الحاج اسماعيل حسانين الشاعر وفاء لمبلغ ٢٩ جنيه و ٧٦٠ مليم دين ومصاريف خلاف رسم هذا النشر نفاذا للحكم المدني ن ٧٧٣ سنة ١٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

ابنة الشـــــــــارع

(بقية المنشور على صفحة ٦)

تستحملش المرمطة . .

. . . .

. . . .

وظلت درية تتردد على منزلى خاصة فى الأوقات التى كانت تعلم أن زوجي متغيب أثناءها عن المنزل .. وزادت محبتى لها بمضي الايام حتي بت لاأطيق البعد عنها ولحظ زوجى ذلك فلم يرد مصادمة رغبتي فى العطف عليها . بعد أن تأكد أن خالتها قاسمة لم تتخذ ذلك العطف ذريعة للاتصال بى .. بل كانت بالعكس تحاول جهدطاقتها أن تشعرنى بأنها لاتعلم بتردد درية علي .. وكنت أحس بأنها صادرة فى ذلك عن بقية شعور بالعزة والكبرياء فقد لاحظت انى كنت أعطى الطفلة بعض الحلوي واللعب والنقود . . . !

وأقبلت درية ذات لتحييني كعادتها فى الصباح . وجلست حزينة على غير عادتها علي المقعد المجاور لى . . فسألتها

— مالك يابنتى النهارده ؟ — وعندئذ تكلفت ابتسامة فاترة وأجابتني .

— ما فيش ياتيزة . . .

— لا . . لازم تقولى لى . . انتى كنتي بتعيطي ؟

— أيوه ياتيزة

ليه ؟ — وعندئذ أطرقت الطفلة الى الأرض كأنها تحاول أن تخفى ألماً دفيناً يمنعها كبرياؤها من اظهاره وعدت أسألها

— ما تكلمي يادرية ياحبيبتى . . . انتى ما بتحبيش تيزه لطيفة ؟

— أيوه . . باحبك قوى . . ربنا عارف ياتيزه . . أنا بادعى لك . . لما بتاخدنى ستى السيدة زينب معاها . .

— طيب قولي لى بأه كنتى بتعيطي ليه ؟ — فأجابتنى وصوتها يختنق بالبكاء فى

همس مؤلم

— عشان ميعاد المدرسه جه و (تاست) قاسمة ماعندهاش المصاريف . . لامصاريف المدرسة ولا مصاريف الهدوم . . امبارح الصبح باستنى وقالت لى أنها خارجة تجيب لي الفلوس . . . وخرجت مارجعتش . . . ماجتش على الغدا ولاعلي العشا . . . ونمت من غير ما أشوفها . . واهى جت دلوقت من غير الفلوس ولما شافتنى خارجه م البيت جايه على هنا قالت لى « أوعى تطلبي المصاريف من تيزة لطيفه هانم » . .

وأثرت كلمات الطفلة فى تأثيراً شديداً . . تذكرت أن الله حرمنى من لذة الأمومة وخيل الى أنه أراد أن يمتحن عواطفي نحو تلك الطفلة المسكينة فقمت الى دولاب الثياب وأخرجت منه خمسة جنيهات ثم أسرعت بارتداء ثيابى واصطحبت دريه الى شملا فاشتريت لها بعض الثياب ثم توجهت معها الي المدرسة التى كانت تتلقى فيها دروسها وهي مدرسة من مدارس الراهبات فى السكاكينى . . فدفعت لها القسط الأول وأوصيت (الرئيسة) بها خيراً ثم عدت الى المنزل . . وترددت قليلا فى أن أرسل الايصال الذى أخذته من ادارة المدرسة اليها . ولكنى رأيت من الأفضل أن أرسل ذلك الايصال اليها حتى تحتفظ به . . فأرسلته مع خادمى الصغير . . وبعد قليل رأيت قاسمة فى احدي نوافذ منزلها تنظر الى . . طويلا . ثم رفعت الايصال الي فمها وقبلته لتعبر لي عن شكرها . . وابتسمت ابتسامة حزينة . وكأنها أحست بأنها مست عزتي باطالة الوقوف أمامى فانحنت باحترام وتقهقرت ثم عادت واختفت

. . . .

. . . .

وانقضت على ذلك ستة شهور . . لم أرفيها دريه ولم أسمع بأخبارها . . ولكننى كنت أعلم أنها فى القسم الداخلى بتلك المدرسة تتلقى دروسها . وكنت مطمئنة بذلك على أنها بعيدة عن الجو الذى تحيي فيه خالتها الجو الموبوء الملوث بدنس الأثم والعار . وقد تحينت فرصة حلول القسط الثاني فأرسلته الى ادارة المدرسة .

وأقبلت العطلة الصيفية . . وعادت دريه الى بيت خالتها مرة أخري . كما عادت الي التردد على منزلى . . . كانت قد كبرت ونما جسمها . . ونضج صدرها رغم صغر سنها .

ومرت العطلة الصيفية مسرعة دون أن يحدث فيها شيء هام

وحدث في ذلك العام نفس ما حدث في العام الذى سبقه اذ حل موعد ابتداء الدراسة وعجزت خالتها قاسمة عن أن تدبر لها المصاريف الضرورية .

وفكرت فى أن أقدم للطفلة المسكينة تلك المساعدة كما فعلت في المرة السابقة ولكن زوجى عثمان كان مريضا ستئذ . . وقد طال مرضه واستعصي على مجموعة الأطباء الذين استدعيتهم لفحصه . واتفقنا على علاجه كل ما كان متوفرا لدينا . واستحقت علينا أقساط بناء المنزل وهي الاقساط التي كان يدفعها عثمان من مرتبه الذي انقطع لما طال المرض . .

وارتبكت فى تحديد الموقف الذى كان يجب أن أقفه من دريه . . الطفلة التعسة التي كانت تتقاذفها اهواء القدر . وخطرلى أن أتبناها وأنقلها الى منزلى خشية أن تزل قدمها كما زلت قدم خالتها . وانتهزت فرصة تحسن عثمان فاقتربت منه وقلت له

— ايه رأيك ياعثمان . . . دريه بنت الجيران دلوقت هنا عشان أجازة الصيف ومش لاقيين لها مصاريف المدرسة ويظهر أنهم ناويين يقعدوها فى البيت — وكأنه أحس بما أريد أن أطلبه منه فقال لى

— طيب وانتي عاوزه ايه يالطيفه ؟

— باقول ان احنا مادام ربنا مارزقناش ولاد نجيب دريه نربيها هنا ونخلص .. ينوبنا ثواب ياعثمان – فالتفت الى وأمسك يدى ثم هزها وهو يقول

— يالطيفه احنا عشنا بشرفنا ولازم نموت بشرفنا .. اذا كنتى عاوزه بنت أروح أجيبهالك م الملجأ .. ولا م القصر العيني واحده مش معروف أبوها مين ولا أمها مين .. أما دى فالجيران كلهم عارفينها وعارفين خالتها .. يقولو ايه علينا ..؟

وتبين لى اذ ذاك ان زوجى لن تجدى محاولة اقناعه بقبول انتقال دريه الى منزلنا فسكت ..

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

وانقضت عدة أعوام بعد ذلك ... سبعة أو ثمانية أعوام لست أذكر .. وكبرت درية وأصبحت شابة يغرى مظهرها ويفتن . وصحت نبوءتى فيها فانصقلت حركاتها وكملت رشاقتها . وكانت في المدة الأخيرة قد قل ترددها على منزلي . واختفت مرة نحو ثلاثة شهور ولما عادت وسألتها أجابتنى أنها كانت في السلطة عند عمتها . وكان حبى للفتاة وعطفى عليها . وتعلقى بها لايزال كما هو . ولو أننى كنت أقاوم ذلك خشية أن أثير غضب زوجى الذى كان قد شفى وعاد الى عمله ..

وحدث أن رجع عثمان الى المنزل مبكرا ذات ليلة فوجد درية جالسة معى .... وعندئذ حياها برقة ودخل الى غرفته .

ولما غادرت المنزل اقترب منى ووضع يده على كتفى كعادته كلما أراد أن يلفت نظرى الى أمر هام ثم سألنى

— انتى برضه بتدخلي البنت دي عندك يالطيفه ؟ — فأجبته

— ليه ؟ هى فيها ايه ؟ انت بينك وبينها ايه ياعثمان ؟ دى بنت غلبانه ..

— غلبانه ازاى ؟ دي لابسة فستان ماتتش لابساه انتي ..

وأطرقت الى الأرض اذ ذاك أجهد مخيلتي لكى أتذكر شكل الثوب الذى كانت ترتديه دريه .. واستمر عثمان قائلا

— منين تجيب ثمن الفستان ده . ؟

وفهمت المعنى الذي كان يرمى اليه . وتذكرت انني كنت قد امتنعت مرغمة عن مساعدة درية مساعدة مادية منذ مرض زوجي .. ولكننى لم أرد أن يتسرب ذلك الشك الى صدري كما تسرب الى صدر زوجى وفضلت أن أترك الغرفة له وأنا أتكلف الغضب قائلة

— انت بتكره البنت دى طول عمرك ياعثمان . ياشيخ حرام عليك . ده ربنا رحمك اللي ماادكش خلفه .. ده لو كان لك ولايا كان طلع لك فيهم الكلام اللى بتقوله ع البنت دى ..

وفى اليوم التالى لتلك المناقشة كنت أطل من النافذة . فرأيت سيارة فخمة تقف أمام باب المنزل المواجه لنا .. منزل قاسمه ونزل منها رجل وجيه المنظر عرفته توا فقد كان الدكتور سليمان بك عزت . طبيب أسرة عمي الباشا .. وغاب قليلا داخل المنزل ثم خرج ..

وساءلت نفسى « من أين لهم أجرة الدكتور سليمان بك ؟ »

وانتظرت حتى جاءتنى درية فى صباح اليوم التالى فسألتها عن السبب في استدعاء الطبيب فأجابتنى وهي تغالب تأثرا عميقا

— تانت قاسمه عيانه قوى .. — وعدت أسألها

— طيب ماندهتوش الطبيب شكرى اللى ساكن هنا فى الشارع ده ليه ؟

— ندهنا له وجه شافها تلات مرات ما نفعش .. حنعمل ايه ياتيزه .. حنسيب تانت تموت ..

وخجلت اذ ذاك أن أسألها كيف دبروا أجر الدكتور سليمان بك الذي كنت أعلم أنه يتقاضى أجرا مرتفعا جدا فى مقابل انتقاله الى منازل المرضى ..

وتكرر قدوم الدكتور سليمان الى منزل قاسمة .. ورأيت ذات مرة أكثر من سيارة واقفة أمام الباب .. وعلمت أن هناك (كونصولت) كان منعقدا من عدة أطباء ..

وظلت قاسمة مريضة مدة طويلة .. عدة شهور .. دون أن تشفى ..

وذات ليلة دعتنى جارتي وصديقتى القديمة نفيده لمشاهدة فيلم كان معروضا فى سينما (المتروبول) ..

واستأذنت من عثمان فى الذهاب فأذن لى واتفقنا على أن يحضر الى السينما فى موعد خروج النظارة لنعود الى المنزل سويا . شاهدت « الفيلم » أنا ونفيده . وجاء ذكر دريه ونحن جالسين فى « البنوار » وذكرتنى باليوم الذى أعبت فيه بفتيات الشارع أن يبتعدن عنها فقلت لها

— امال كنت أعمل ايه يانفيده ؟ .. مش حرام الستات جيرانا يسيبوا بناتهم على البنت المسكينة الغلبانه .

وعندئذ اعتدلت صديقتى القديمة فى جلستها وحدجتنى بنظرة حادة ثم قالت لى

— لو كان لك بنت يالطيفه كنتى منعتيها عن المشى مع دريه .. ماتخوديش عن الحق !

وانتهى « الفيلم » . وأقبل زوجى عثمان ليحملنا فى السيارة الى المنزل وخرج جمهور (المتروبول) يتفرق فى الشوارع المحيطة بالدار . . الشوارع الضيقة المظلمة خلف شيكوريل وصولت القديم .. وتحركت بنا السيارة فى بطء متجهة نحو ذلك الشارع الذى كان يفصل شيكوريل عن صولت ... وكان الطريق مزدحما بسيارات الجمهور الخارج من متروبول وديانا ومطعم الحاتى وسماء القاهرة تمطر رذاذا كان يسقط على أسفلت الطريق فيغسله لكى يدع أنوار المقاهى والملاهى والسيارات تنعكس عليه كمرآة خاطفة . وكنت طول حياتى أخشى المرور

بمفردي في ذلك المكان لأنني سمعت من عثمان أنه مأوى لبعض بائعات الهوى من الافرنجيات اللائي ينتهزن فرصة الظلام فينطلقن ليغرين المارة بابتسامة أو غمزة عين . أو حركة يد !

وفجأة لمحت جسماً نحيلاً صغيراً يمر بين سيارتين واقفتين الى جانب الأفريز ويتجه الى الشارع المظلم الذي خلف سينما ديانا ..

وشهقت شهقة حادة انطلقت من صدري رغماً عني

— دريه ! — وعندئذ لم ألبث ان سمعت عثمان يقول لى

— أيوه .. هي .. أنا شفتها من بعيد

ومرت سيارة كبيرة كانت ترسل أمامها نوراً وهاجاً وغمر جسم الفتاة المسكينة وهى سائرة .. والتفتت إذ ذاك الى جهتنا .. كانت عيناها الخضراوان تلمعان إذ ذاك ببريق مخيف ! . لقد رجحت انها رأتنا ولكنني لم أتأكد من ذلك .. كانت ترتدى ثوباً رمادى اللون .. من ثياب السهرة لا يكاد يستر الا جزءاً صغيراً من جذعها الاعلى .. وكانت شفتاها مغمورتين بطبقة كثيفة من الأحمر . وأهدابها الطويلة تسبح في مستنقع من (الكحل) وتلجلجت يداي وكدت أصيح بها

— دريه ! انتى رايحه فين يابنتى ؟ تعالي معانا نروح . !

ولكنني التفت فرأيت زوجي عثمان ينظر الي نظرة طويلة شامتة .. وأردت أن استنجد بنفيده ولكنني وجدتها هي الاخرى تشارك زوجي نفس تلك النظرة !

وأحسست إذ ذاك بدوار غريب ... وأغمضت عينى لكيلا أري ما حولى واستعرضت الظروف التى مرت بها درية المسكينة . ولما فتحت عيني كانت قد اختفت .. اختفت درية ابنة الشارع في ظلام الشارع . ! أن ذلك النوع من بنات الشوارع لا يطقن البقاء في النور .. انهن يهربن الى الظلام كالوطاويط عند ما يغمر نور السيارات تلك الشوارع .. وعدت الى المنزل ليلتئذ وأنا أغالب رغبة عنيفة في البكاء ...

ودخلت الي غرفتى ثم أغلقتها على ولكنني لم أنم .. ظللت في النافذة أطل على المنزل المواجه لى أنتظر عودة درية ... وانتصف الليل دون أن تعود .. ولما بزغ الفجر .. عادت درية فى عربة من عربات الاجرة .. كما كانت تفعل خالتها في أكثر الاحيان .

وهبطت من العربة تتمايل لا تكاد تستطيع أن تقطع المسافة بين السور الخارجي وباب المنزل .. وبعد قليل أضيئت غرفتها بضوء آخر خفيف .. وساد الشارع مرة أخرى سكون رهيب .. !

وفى صباح اليوم التالى . كنت جالسة أنا وعثمان نتناول طعام الافطار فدخلت درية الى المنزل لتحييني .. كان يبدو على وجهها شحوب غريب . وفي عينيها ذبول مؤلم . ذبول الهرة التي اضطرت الى حياة صناديق « القمامة » فى الشارع بعد أن ألفت حياة البيت واقتربت الفتاة مني لتقبلني كعادتها ولكن زوجى وقف وصرخ فى وجهها قائلا

- امشى اطلعى بره .. انتى لكى عين تدخلى بيتى يانجسه .. ! اطلعى بره ..

ووقفت درية منتصبة القامة كتمثال تتلقى شتائم زوجي .. دون أن تتحرك شفتاها ! واستمر زوجي يلوح بيده فى ثورته مشيراً إلى الباب وهو يصيح

— أنا بيتى ماتدخلوش واحده زيك .. انتي مالكيش تدخلي بيوت الناس ... ماينفعلكيش غير الشوارع تلمك .. أخرجى بره - ونظرت الى درية نظرة طويلة فيها استعطاف وحب ووداع .. وأخيراً فتحت فمها وقالت بصوت خافت مرتعش

— أنا استحق كل ده ياعمى .. بس . —

وعندئذ هجم عليها عثمان وتوقعت أنه سيضربها فأحنت الفتاة رأسها .. ثم خرجت وهي تبكي ..

لقد خانت ثقتي فيها . وتدهورت الى المصير الذي سبق أن تدهورت اليه خالتها من قبل .. خانت الأيام والليالى التى طالما قضيتها الي جانبها أحنو عليها . وأغذى روحها الطفلة بالطهر والشرف والعفاف .. ؟!

وفى المساء انتهزت درية فرصة خروج زوجي من المنزل وجاءت الى .. ولما وجدتني جالسة على (الكنبة) الكبيرة سقطت على الأرض وأمسكت بيدي وهى تبكى تغمرها بقبلاتها ..

وسادت فترة سكوت .. لم يرتفع اثناءها إلا نحيب الفتاة المسكينة . وأخيراً سألتها

— عملتى ف نفسك كده ليه يادرية ؟

— ماعرفش ياتيزه .. والنبي ماتزعليش لما أقول لك « ياتيزه » زى زمان .. بس أبوس رجلك ماتزعليش مني .. أنا حاروح ومش حارجع ماتزعليش مني عشان واحدة زيي .. م الشوارع قالتلك (ياتيزة)

ولكن انتي شباب يابنتي ... ليه تبيعى نفسك كده ؟ ..

— عشان (تانت) ماتموتش م الجوع .. دي عيانه بآلها سنه . وستى رقدت جنبها كمان .. ما أقدرش أقول كل حاجه .. ولكن .. ستي وخالتي لو سبتهم حيموتوا .. م الجوع والمرض ... دول برضه لهم فضل على ..

— طيب وأنا .. أنا تيزتك لطيفة .. مافكرتيش فى لما عملتى فى نفسك العملة السوده دي ... انتى مش عارفه انى حبيتك زى بنتى ..

— انتى مش محتاجه لي ياتيزه .. عندك عثمان بيه .. ولكن ستى وخالتى مالهمش إلا أنا .. لوحدى .. — وسكتت درية قليلا ثم تابعت كلامها وقد رفعت رأسها ولمعت عيناها

— انتى فاكرة اني راضية عن نفسي .. أنا باكره نفسي .. باكرهها زي العمى . اذا ما كانش عشانهم .. أنا كنت رجعت رميت نفسى فى البحر .. هم ماطلبوش مني فى حاجة .. ولكن أنا عملت كده من نفسي ..

— انما انتى صعبانه على يادرية .. أنا لازم أعمل لك حاجة .. لازم أساعدك .. لازم أنقذك .. — وعندئذ أرسلت الفتاة ضحكة جافة رهيبة وقاطعتني قائلة وهي تتأهب للوقوف

— وخرى قوي يانبزة . . . ومع ذلك انتى تتعبي نفسك عشاني ليه . . دي قسمتى .. أنا ما أستاهلش فضلك على أبدا أورفوار . . . يا . . . يا نبزة !

ألقت هذه الكلمات ثم غادرت الغرفة ..

وانقطعت درية عن التردد على ... ولكنني كنت أراها أحيانا عند ما نعود الي المنزل في الصباح . أو عند الفجر . . . ثملة تترنح . . !

وفاتحت زوجى يوما في أمرها ... فقلت له

— وبعدين ياعثمان . احنا حنسيب البنت دى كده . . ؟ . — فأجابنى

— حنعمل ايه يالطيفة ؟ . . أنا أعرف حكيم في (الحوض المرصود) تحبي أقول له .. عشان ياخدها عنده .. آهى تاكل وتشرب وتنام كأنها مريضة . .

ولم أكد أسمع كلماته حتى ثرت في وجهه .. لقد أراد أن يعتبرها كغيرها من بنات الشوارع اللاتي يجمعهن البوليس ويضعهن في عربات الكلاب إلي ذلك المستشفى . . . ! وتذكرت إذ ذاك أنني اصطحبتها يوماً فى سيارتى إلى مدرسة الراهبات فى السكاكيني بعد أن ألبستها ثوباً كانت تبدو فيه بين زميلاتها كالملاك الطاهر ..

ما أعظم الفرق !

وانقضت بضعة أسابيع وعلمت أن قاسمة قد تحسنت صحتها بعد العناية التى بذلت فى علاجها . . ولاحظت أن درية قد اختفت فلم أعد أراها تخرج من المنزل أو تعود اليه فى تلك الساعة المتأخرة من الليل ..

ولمحت يوماً سيارة الدكتور شكرى طبيب الحى واقفة أمام باب المنزل المواجه لنا . تخفق قلبي ؟ ماذا حدث ؟ هل درية مريضة ؟

وانقضى يومان آخران لم تظهر فيهما دريه . . . كما لم تظهر خالتها قاسمه . . . وفكرت فى أن أذهب إلى منزلها لأسأل عن الفتاة المسكينة ولكننى خشيت أن يعلم زوجى بذلك . . . !

وفى المساء رأيت الدكتور شكرى داخلا مع طبيب آخر . ثم تبعتهما ممرضة تحمل بعض الأدوية . . . واشتد قلقى فأرسلت الخادم الصغير يستفسر عن السبب فى استدعاء الأطباء . وعاد يخبرنى أن درية مصابة بالتهاب رئوى حاد ...

وعدت أطل من النافذة . فرأيت قاسمة ووالدتها واقفتين فى النافذة المقابلة لي تبكيان بحرارة ...؟!

وفهمت توا أن درية فى خطر يهددها ..

وكان الطبيبان والممرضة قد غادروا المنزل . فلم أستطع أن أقاوم حتى يعود زوجي فأستأذنه . وارتديت بسرعة معطفي ثم اتجهت إلي منزل قاسمة ... للمرة الاولى فى حياتي وطأت قدماى أرض ذلك المنزل . وصعدت الدرج بسرعة فقابلتني قاسمه كانت لا تزال تبكي . ولم تكد تراني حتى وضعت على رأسها (بشكيراً) صغيراً كأنها تستقبل رجلا تريد أن تستر عنه نفسها . ! واقتربت منى ثم همست فى أذنى ..

— دريه بتسأل عن حضرتك من يوم مارقدت .. عاوزه تشوفك ياهانم . . . إنما احنا مش قادرين نبعت لك .. وقادتنى إلى غرفة الفتاة المريضة . . . كانت درية مستلقية على الفراش . وقد شحب لونها . وذبل شبابها .. ولم تكد تحس بدخولى حتي فتحت عينيها . وابتسمت ابتسامة تعسة . ثم تمتمت وهى تمد يدها ..

— نبزه .. سامحيني يانبزه .. أنا حاموت بس عاوزه حاجة واحدة . حاجة واحدة . أبوس رجليك — فانحنيت عليها أسألها ..

— إيه يابنتى .. إيه ياحبيبتى ؟

— أموت عندك .. عاوزه أموت فى بيتك .. عشان لما أخرج من عندك أهل الشارع يمشوا في جنازتى . . إنت فاهمه يانبزه . . . !

والتفت إلى خالتها ووجدتها . . كانتا مطرقتين إلى الأرض .. وتقدمت جدتها إلى تقول فى صوت منتحب

— يتوبك ثواب يابنتى لو خدتيها عندك درية بتحبك قوى يالطيفه هانم .

وكنت فى الواقع أفكر فى نقلها إلى منزلى قبل أن تعرض على هى الفكرة . وتعاونا جميعا على ذلك . حتى أرقدتها على فراشى .. ثم عادت قاسمه ووالدتها الى منزلها وهما يذرفان الدمع بعد أن علمت منهما أن الفتاة عادت الي المنزل عند الفجر فى ليلة ممطرة من ليالى الأسبوع الأسبق ويظهر أنها كانت منهمكة القوى فقامت دون أن تغلق نافذة . الغرفة المطلة على الفضاء الواسع .. !

وأرسلت استدعى الدكتور سليمان بك عزت . فحضر على عجل ودخل الى الغرفة ليفحصها .. ولم أستطع أن اطيل الوقوف الى جانب فراش الفتاة المريضة واحسست برغبة في البكاء فغادرت الغرفة

واقبل عثمان اذ ذاك فأخبرته بما حدث ونظرت الى عينيه فرأيت طبقة من الدموع تبرق فيهما وأمسكت يده فوجدتها قد تلجت وهمست فى أذنه

ـ احنا ربنا ما رزقناش لا ولد ولا بنت ياعثمان .. أدخل شوفها .. وأطرق زوجى الي الأرض ثم تقدم الي الغرفة وبعد قليل خرج وقال لي وهو يجهش بالبكاء

ـــ مافيش أمل يالطيفه .. البت بتموت .

ولم يكد الطبيب يتحرك بسيارته من امام المنزل حتى فاضت روح دريه بين يدى . الروح التي طهرها الشقاء والمرض والموت !

. . . .

. . . .

. . . .

قصت على لطيفه هانم طلعت موكلة

البقية على صفحة ٤٧

انت فاهم وانا فاهم

ف . ا — الطالب التعس

أني لا أقرك — أولا وقبل كل شيء — على هذا اللقب الذى أطلقته على نفسك بأصغيرى ! فى سنك ينظر أمثالك الى الحياة نفس هذه النظرة المظلمة السوداء ويخيل اليهم أن أول فتاة يصادفونها هى نفسها الفتاة الأخيرة ... وهذا الشعور هو الذى يوحى اليك أن تتحدث الى بهذه اللهجة الحزينة الباكية.. انى استمعت اليك وأنا ابتسم .. فأنا أعلم أنك وأنت في السابعة عشر من عمرك لا يمكن أن يكون حبك لتلك الفتاة التي في الخامسة عشر من ذلك النوع الذي يهدد الحياة بالخطر .. أنه يذكرني بتلك الأيام التى كنت فيها أمسك العصى وأضع بقايا القهوة فى أعلي شفتي مقلدا شارب أبي ثم أسير متثاقلا كأنني رجل ! فما يخيل اليك أنه حب انما هو (تقليد) الحب .. فلا تظن أنك صرت (بائساشقيا تعيسا) لأن هذا مجرد وهم.

أوه .. ستكبر ياصديقي وستعلم بعدئذ أني كنت محقا عندما أخبرتك أنك واهم .. ستعلم ذلك يوم تقابل فتاتك فتحييها كما تحييني أنا ..دون أن تتلج يداك .ودون أن ترتعش شفتاك ودون أن يتصبب العرق من جبينك .. !

أما فكرة الزواج منها فليس هناك ما يمنعها .. ولكن على شرط أن تتم تعليمك .. أني أكره أن يفكر الطلبة فى الزواج

حسين السيد الابيارى — الدلنجات

أشكرك .. أني لم أستغرب ذلك على من أغلق مفتاح « الراديو » وقت اذاعة قصتى .. بين تلك الطبقة وبين الفن ياصديقي عداء مستحكم ..

سأرسل اليك ما طلبته فى أول فرصة ..

مظهر بدر القشطى — طنطا

آه ! لقد فهمت الآن السر فى رجائك لى أن أطلق اسم رمزية على بطلة من بطلات قصصي .. لقد راقنى احتجاجك على بأن دور رمزية فى قصة (حياة شقية) كان دورا ثانويا .. ماذا تريد ياصديقى ؟ أن فتاتك التي لم تتجاوز الخامسة عشر من عمرها لا يمكن أن يحتمل كتفاها أكثر من هذا الدور .. ! ليتها تستطيع أن تحسن القيام به .. !

أشكر لك تهنئتك وأعدك أن أرسل لك الصورة ما دمت قد طلبتها للمرة الرابعة ..

آنسة فؤادة . . . قدرية

وصلتني رسالتك الفرنسية وقد فهمت ما ترمين اليه .. تفاصيل تلك القصة التي تذكرينها لا أذكرها جيدا .. ولو أنك أثرت اهتمامي بذكرك ذلك الخلاف بين الكاثوليكية والأرثوذكسية.. ! وأنت فى صدد الحديث عن مغامرتك الغرامية

أكون موجودا في مكتبي عادة من الساعه الخامسة الي الثامنة مساء ولست أجد ما يمنع من الاستماع الي تفاصيل تلك القصة الغريبة ..

محمود حلمي — حلوان

وصلتنى قطعتاك .. أني أفضل كثيرا أن أنتظر حتى تصدر كتابك الجديد (على أشعة الروح) وعندئذ أرى فيه رأيا لأن هذا النوع من الرسائل الروحية لا يتفق كثيرا مع (روح) الجامعة !

محمد عطيه يوسف — قوص

هناك مثل فرنسي يقول (النقد سهل ولكن الخلق شاق) !..ولقد تذكرت ذلك المثل وأنا أقرأ الملاحظة التي وجهتها الى تحرير (الجامعة).. أنى أريد أن تحدد بالضبط ماتريده مني وأنا أجيبك اليه أما المقارنة بيني وبين غيرى فأنا لا أقبلها ولو أردت أن تمهد لها بذكر « ثقافتى وذكائى المتوقد » ! ؟ اللذين لا أدرى من أين أتيت بهما ؟

أني أجيب على رسالتك الآن وأمامى تل من البريد الاوروبي .. لكل مجلة أوروبية طابع خاص تمتاز به ويعرف عنها .. ومع ذلك فلم يقل أحد أن الصحافة الاوروبية ينقصها (التنويع) .. !

ابحث فى (الجامعة) عن (نقط معينة) واجتهد أن تنتقدها ثم ارسل الي بنقدك أكن لك شاكرا

آنسة ا . م

لم تصلني الى الآن تفاصيل قصه صديقتك ..مت: التى لاسمها معنى جميل يدل على حالة السماء وقت ولادتها والتى تدرس علم النفس باللغتين وترى في بلاج الاسكندرية مسرحا موفقا لخاطراتها) مع أنى صارحتك بأننى لم أكن أقصدها فى قصتى (الراحلة).. هل لى أن آمل بأن اسمع منك شيئا فى بريدى القادم ؟

علي عبد الرحمن — الزمالك

راقني جدا قولك لي (في قصتك ذلك اللون الحزين الحنون الذى تعطش اليه نفسى وروحي والذى طالما حاولت أن أخرجه الى عالم الوجود ولكن يخيل الي أن نفسى الظمآ ى تريد أن تشرب لا أن تسقى) !

لا .. لا يشترط أن تكون أديبا حتى تستطيع أن تحيينى ... لو أردت الحقيقة يا صديقى الصغير .. انى أقرأ للأدباء وأحبهم ولكنني لكى أكون أديبا موفقا يجب أن أعرف غير الأدباء وأتحدث معهم ... أن أعرفك وأعرف غيرك .. أعلم منك وأجهل .. !

أرجو لك دراسة حقوقية موفقة ..

عبد الحميد — بور سعيد

أرجوك رجاء حارا أن تعيد ارسال ما تريد مني أن أجيبك عليه لأني بحثت كثيرا في أدراجي فلم أجد شيئا لك ... مع أنك تقول أنك كتبت الى منذ أسبوعين

محمد فؤاد رفعت — الاسكندرية

وصلتني مقالتك (هل تعلم) .. من الشيق ولا شك أن تذكرلي أنك كتبتها على مقهى (باسترودس) باستانلى باي . وأن تشير الى أنى أحب ذلك المقهى وأني كررت ذكره في قصصى .. كأن الكتابة فيه قد أصبحت من (المؤهلات) الصحفية ؟!

سوسو — شبرا

آسف جدا .. ان قصتك لا تصلح للنشر يا آنسة لأنه يبدو منها جليا أنها صدى حالة خاصة

هذا النوع من (الاعترافات) يجب أن يصقل في (قالب) قصصى .. اننا ننشر قصصا لا أحاديث غرامية يا آنسة ....

ممدوح جاد — المنصورة

أشكرك .. اذا كنت مصرا على أن (تدوشني) لأنك من أكثر قرائي اعجابا فأرجوك رجاء حارا أن تخفف من حدة أعجابك .. !

م . ح . (محام) ؟!

إني أشك ... بل إني أكاد أوقن بأنك لست محامياً ولا يمكن أن تكون محامياً ... فالذى يكتب تلك الرسالة الطويلة الملأى بأقذر الكلمات ليطلب إلى أن أفتح ذلك الباب القذر لا يمكن أن يكون الا رجلا مريضاً ... مريضاً بعقله قبل كل شيء .. هناك كثيرون مثلك يخيل اليهم من شدة المرض أن من (الشطارة) كتابة أمثال تلك الآراء القذرة ومجاهرة الناس بها ... ولكني أهمس في أذنك لكى أضعك عند حدك اني سمعت منذ صغري أن أمثالك ممن يدعون إلي تلك العلاقات الشاذة التي يعاقب عليها القانون الألمانى والتى يجب أن يعاقب عليها القانون المصري . أولئك المرضى متهمون في رجولتهم . بل أن هناك من يجزم أن ذلك المرض يجب أن تسبقه حالة تخنث تخرجك عن مراتب الرجال .. !

شكر

يتقدم المحرر الى قرائه وقارئاته الذين تفضلوا بإرسال كلمات التهنئة اليه يوم ٨ يوليو الماضي بخالص التقدير وعميق الشكر . ويرجو أن يعتبر كل منهم هذه الكلمة شكرا خاصا واعترافا صادقا بالجميل .

آنسة ث . ر — أبنة الفراعنة

ما أقساك يا آنسة ! تحقدين علي ذلك الحقد كله وتحاولين إدخال العزاء الى صدرى فتقولين انك تعجبين بي ... !

لم هذا الحقد علي وعلي كل من يعرفني ويتحدث الي ؟ أني لست شريراً الي الحد الذى يخيل اليك . واذا كنت قد فهمت من ردي علي أحدهم في هذا الباب اني دائم التقطيب فأنت واهمة .... أليس من المؤلم مثلا أن أبتسم وأنا أشكو ألماً حاداً في ضرسى الأيسر ... ! أني لم أنم ليلتين كاملتين هذا الأسبوع من شدة ما آلمنى ذلك الضرس ... خمسة أقراص من الأسبرين لم تخفف ذلك الألم ولكن .... ولكن خاتمة رسالتك وأنت تقولين لي (أنصحك يا صديقي أن تضحك .. بل أني آمرك أن تضحك ... ها أنت قد ضحكت رغم أنفك وها هي الدنيا تبتسم لك ... أضحك ...) هذه الخاتمة أضحكتني ... فأشكرك ..

انه في يوم السبت ٤ أغسطس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال بشارع ابن خلدون ٢٧٥ قسم الوايلي سيباع علنا أشياء مبينة بمحضر الحجز التحفظى المؤرخ ٩ مايو سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٩٨٠ م ٥ ج بخلاف النشر ملك محمد الانور محمد وآخر نفاذا للحكم في القضية ٢٩٦٤ سنه ١٩٣٤ كطلب حضرة الدكتور عبد الهادى افندي مسعود المقيم بشارع ابن خلدون قسم الوايلي بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأحد ٢٢ يولية سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية نجع الدومة تبع الأشراف الشرقية و وم الخميس ٢٦ منه سوق قنا العمومى اذا لزم الحال سيباع بالمزاد العلني الأشياء المحجوز عليها ملك محمد عمران حمدان من نجع الدومة نفاذا للحكم في القضية المدنية ٥٨٧٥ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٤٥٨ قرش صاغ وذلك بخلاف أجرة هذا النشر كطلب الست فاطمة حسن حسانين من قنا فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأثنين ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بنجع العرب تبع أولاد نجم بهجورة واذا لم يتم فيكون يوم الخميس ٢٣ منه سوق بهجورة سيباع بطريق المزاد العمومي أشياء محجوز عليها تعلق عمران جاد الرب شادلى من نجع العرب كطلب الحاج محمد متولي بدوي نفاذا للحكم ٤٢٤٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لسداد مبلغ ٢١٠٠ ٢ ج بخلاف أجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

من الادب الانجليزى

أقصوصة الرجـــــــــل ..

بقلم الآنسة كوثر السعران

إن النساء شياطين .. اذا فهمت ما أعني لزوجتي دائما تتأخر عن مواعيدها مالا يقل عن نصف ساعة . ولذا فانني عندما وقفت خارج محطة ترام النفق بكنجستون في انتظار زوجتي . كنت اعرف تماما أنني — بالرغم من تأخري عشر دقائق — سأضطر لانتظارها عشرين دقيقة على الأقل والتفت حولي باحثا عن شخص أتحدث معه ..

وكان على يميني رجلا ضئيل الجسم ، من الشباب بيد أنه كان متأنقاً في ملابسه. وبالاختصار أقول أنه خيل لي أن هذا الرجل كان ايضا يبحث عن شخص للتحدث اليه والكلام معه .. فتقدمت منه وقلت وقد علت وجهي ابتسامة كبيرة.

— ألا ترى ياسيدى أن النساء شياطين؟

وأدار الرجل رأسه ببطء وحملق بعينيه المستديرتين في عيني ثم قال في هدوء وتمهل

— لقد كانت لي متاعب مع امرأة

وكانت إجابته في لهجته حزينة فصدمتني وعاً ما . .وأحنيت رأسي بأدب وقلت .

— آه !

وأستمر في كلامه وقال وعيناه محملقتان في لاشيء .

— كنت مريضا .. وحملا على زوجتي التي كانت جميلة وأيضا أصغر مني سنا .. وأظن أنها ماتزوجتني إلا لمالي .

فتوقف عن الكلام فقلت مرة ثانيه. ولكن بدون جرأة

— آه !

— ولم يكن هناك غيري أنا وزوجتي إذ لم يكن لنا أولاد . وكنا نعيش سويا في منزل كبير هادىء في « تل تنج » وكان في المنزل عددا من الخدم وأيضا ساقي الخمر وكنت أقضي الجانب الاكبر من اوقاتي في سريري أو علي كرسي بجوار الموقد .. بينما كانت زوجتي تراقب الخدم وتهتم بطلباتي الصغيرة .

« وكانت تزور احدى صديقاتها بعد ظهر أحد أيام الأسبوع كما أنني كنت اسمح لها في أحدى ليالي الاسبوع — بالذهاب إلى حفلة رقص أو أو شيء آخر وما كنت لأستطيع أن أرافق زوجتي نظراً لمرضي .

« ولم أكن أعرف مع من كانت تذهب على أنني لم ازعجها بالاسئلة . وذات ليلة أوصلها شاب الى المنزل . وكانت نافذة مخدعي تطل على « رواق » المنزل فسمعت الشاب يحادثها على سلم الباب الخارجي.

« وفي صباح اليوم التالى سألتها عمن يكون هذا الشاب . فنظرت الى بعينيها الواسعتين وقالت .

« انه شقيق صديقتي وكثيرا مايصحبني الى المسرح » وحدث ذات مساء بعد ذلك أنه كان يجب على أن اذهب الى فراشي ، ولكن لم أفعل ذلك بل جلست على مقعدى الكبير بجوار الموقد اذ كنت أتألم من نوبات شلل مزعج .

« وكان من عادتي عندما تكون (لورنا) — زوجتي — خارج المنزل أن أتكيء علي عصا حتي أصل الى غرفة نومي لأنني كنت أكره مساعدة أي خادم لي . ولكن ما كادت لورنا تخرج في تلك الليلة حتى جمدت عضلاتي وتصلبت وما كان في مقدوري أن اتحرك فقد خيل الي أنني قد سمرت في مقعدى تسميراً لامفر منه .

« وبقيت كذلك لساعات . ثم سمعت صوت ادخال مفتاح .. بلطف زائد .. في قفل الباب الأمامي .. وانفتح الباب ببطء . وكان جميع الخدم نائمين .

« وسمعت صوتين يتهامسان ، وكان أولهما صوت زوجتي والثانى صوت الشاب وكذلك صوت الباب عندما أغلقاه خلفهما وبقيا في الردهة القريبة من غرفتي .

« كنت أتألم ، وحاولت أن أصيح ولكنني لم أستطع . فجلست دون أن أتحرك . ومضت بضع ثوان دون أن أسمع شيئا ثم عاد الهمس الى مسامعي وأحسست شيئا كريها في ذلك الهمس.

« وحاولت ان اقول . (لورنا) بيد أنني لم أستطع الا أن ألهث. ولكنني صحت مناديا اياها فانفتح باب حجرتي وامتدت يد على مفتاح النور الكهربائي وكانت هي تحملق بعينيها الواسعتين وكان خلفها الشاب واقفا .. مذعوراً .

« كانت جريمتهما واضحة لاغموض فيها ولكنهما أسرعا باستدعاء الطبيب لي وحملاني الى سريرى وأراحاني الي آخر ما أستطاعا . أما أنا فلم أقل شيئا»

فقلت وأنا أحك ذقنى .

— ثم ماذا ؟

— نعم . في صباح يوم استيقظت مبكرا وهبطت الى الغرفه التى كنا — انا وزوجتي — نتناول فيها طعام الأفطار . وكانت أكثر من ثمانية أعوام

قد مضت دون أن أستيقظ قط قبل الساعة الحادية عشر أصباحا . فقد كان الجو باردا بالنسبة لشخص مثلي. ولكني أحسست في ذلك الصباح بتفاقم الأمرو بوقوع كارثة.. وددت مقابلتها ووجدت علي مائدة الطعام القريبة من مقعدها خطابا كنت أعرف كاتبه ففتحته وقرأته . . (يجب ان تأتي الى حالا . ان هذا أمر صعب جدا ولكن لابد أن تتركيه . ان الموت خير من أن تستمري على هذه الحال فتعالى الى) . . وكان الامضاء امضاءه . . شقيق صديقتها . كان يود أن يحرمني من (لورنا) . . ولذا عولت على أن أقتلها ثم اقتل نفسي ايضا وحشوت مسدسي بالرصاص وكان ذلك المسدس عندي لكي أستعمله وقت الحاجة . .

وفي ذلك المساء وبعد أن عادت «لورنا» الى حجرتها ، أحضرت مسدسي وحملته في يدي اليمني . وحملت في يدي اليسرى كاس خمر ممزوجة بسائل سام . . . وبذلت جهدي في الوصول الى غرفتها . . . كانت واقفة بجوار المرآة وهي تنظر الي .

« وهمست قائلة : « حسنا ؟ » بيد أنها كانت ساكنة كأنها صخرة . فقلت لها : « لقد أرسل اليك خطابا وقد قرأته فعرفت كل شيء ولكنني لن أدعك تفلتين من بين يدي . . »

«لم تبد زوجتي أية حركة، وكنت أتنفس بصعوبة ... فامسكت كأس الخمر وقلت : « هذا سم سوف أتجرعه ثم أطلق الرصاص عليك . أنت زوجتي وإذا كنت لا تعيشين معي فلا بد من موتك » وجرعت كأس السم كله ورفعت مسدسي وأطلقت عليها الرصاصة »

ثم حلق الرجل في وجهي فجأة . . وبعدها قال :

«أطلقت عليها الرصاصه . . . ودوى صوت الطلقة وتعالى في الحجرة ولكنها لم تتحرك قيد أنملة بل ظلت ثابتة كأنها تمثال من رخام . . وكانت تنظر الي بعينيها الواسعتين . وعلتني قشعريرة . . . واهتززت وارتعدت . . . وحينئذ أطلقت عليها رصاصة ثانية ، وثالثة ، ورابعة .

« ولكنها كانت واقفة تحملق في بعينيها الواسعتين . . وكان شعرها الأسود نازلا فوق كتفيها ولكنه لم يهتز . وأخيرا أدركت الحقيقة . . لقد خدعتني « لورنا » واستبدلت خرطوش المسدس بآخر ليس فيه رصاص . . خدعتني !! وها أنا الآن أحس بالسم وهو يفتت قلبي . . ها أنا الآن أحس بالموت ! » ووقفنا نحملق في بعضنا ثم قال : « ولقد مت . »

وسعل الرجل وتطلع بعينيه بعيدا فصحت قائلا : « لا بد أنك مجنون بهذا ! »

بيد أن الرجل ابتسم وقال لي بصوت خافت . « كلا لم أمت لأنك جئت في الوقت المناسب لانقاذي »

وكان يتطلع نحو مدخل المخازن فسمعته يقول :

«ها هي زوجتي مقبلة نحونا الآن فشكرا لها . لقد كنت في انتظارها هنا منذ نحو ساعة ولولا أنك — لحسن الحظ — وصلت لكنت أجن من الملل . . لأنك ساعدتني على إدخال السرور على قلبي في وقت مضجر إلي درجة لا تحتمل وذلك بسماحك لي بسرد هذه القصة المختلقة عليك شكرا لك يا سيدي . . وأرجو لك يوما سعيدا . . ! »

وسار مع زوجته . . .

هي المرأة فقط التي تستطيع أن تجعل الرجل يختلق مثل هذه الأكاذيب . . فحقا إنها لشيطان . . . .

أنهى يوم ؟

دور جديد تغنيه الآنسه ليلي مراد اليوم الثلاثاء في محطة الاذاعة الحكومية

نظم الشاعر الاديب عزيز واصف

تلحين الاستاذ داوود حسني

انهى يوم يا قلبي شفته   م الحبيب غير الاسيه
ولا ساعه جاد بعطفه   والدلال ده عنده غيه
فى بعاده وكتر هجره   كام وكام شافت عنيه

فى هواك باكتر ذلى   والدموع تشهد عليه
يا حبيبي اسمح وقولى   ليه جفاك ارحم شويه
وايه بعد صبري ع الدلال   كتر السهر دبل عنيه
امتى تجود لي بالوصال   واشوف بق ساعه هنيه

بقية المنشور على صفحة ١٤

الفرنسية الآن علنا بعض الشهادات التى تقدم بها كبار الساسة في فرنسا عند ما دعوا الي شهاداتهم أمام لجنة التحقيق . ونذكر الآن ملخصا لشهادة رئيس الوزارة الفرنسية المسيو شوتان أيام حدوث فضائح ستافسكي وهو ذلك الرئيس الذي اضطر الي الاستقالة عقب ظهور الفضائح التى يقال أنه اشترك فيها وكان صاحب يد كبيرة في وقوعها.

وهذه الشهادة منقولة عن مجلة (اليوم Le youm) الفرنسية

(لقد قابلت ستافسكي فى سويسرا فى يناير الماضى بعد سياحة طويلة فى ذلك الوقت ولم يكن لى أقل علاقة به . . اذ كيف يكون ذلك ثم أذهب لمقابلته فى مثل ذلك الوضوح . هل يعقل أن رئيسا للوزارة يذهب لمقابلة شخص له مثل ذلك التاريخ والماضى علي رصيف أحدى المحطات بسويسرا . . بعد ما يتلقى منه رسالة بذلك؟! لقد استغل أعدائي تلك المقابلة وأخذوا ينتقدون موقفي بغير تعقل وروية . .)

المسيو بارتو فى بلغراد

سافر المسيو بارتو وزير الخارجية الفرنسية الشيخ الي بلغراد فى الأسبوع الماضي . . وقد صرح لمراسلي الصحف الذين ودعوه على القطار بما يأتى :

(أن رحلتى تتعلق الآن بالتحالف الصغير الذى يزداد قوة ونماء عن ذى قبل وأنى أعلن أنه ليس بيننا وبين ذلك التحالف أى اختلاف ما . . وكانا متفقون على احترام المعاهدات التي وقعنا عليها هو الأساس الذي يقوم عليه السلم والأمن الدولي ، فان الرغبة في اعادة النظر في معاهدات الصلح وغيرها — وهو الأمر الذى تريده المانيا — ليس طلبا غير عادل في حد ذاته وانما هو مخالف للمبادىء الوطنية ورغبات الأمم . وهذا الأمر فى الواقع محفوف بالمخاطر ويحوى بين طياته بذور الحرب

وستكون تلك هي الخطة التى تسير عليها فرنسا دائما كتقليد خاص لها . .)

الاعتداء على غاندى

قد عملت محاولتان لقتل الزعيم غاندي فقد ألقيت قنبلة على السيارة التى كان يظن أنه سيركبها . . وأصيب في هذا الحادث أكثر من سبعة رجال . . ووضع فى طريق القطار الذى كان سيركبه الزعيم أيضا عقبات كانت ستؤدى الى كوارث خطيرة واذا لم يكن هذا الحادث الأخير قد اكتشف فان الأمر لم يكن سيعدو قتل غاندى ولكن الأمر كان سيتعدى ذلك الي قتل المئات والألوف من الناس . . اذ أن القطار

الاستاذ نجيب الريحاني فى الاسكندرية

مدة شهر يوليو سنة ١٩٣٤ — فى تياترو لونابرك بالابراهيمية
بجوار محطة الترام — تليفون ٢٥٧٣

يقدم للشعب الاسكندرى المحبوب رواياته العظيمة — فيقدم

كل ليلة رواية جديده

يقوم بتمثيل الدور المهم فى جميع الروايات

« الاستاذ نجيب الريحانى »

استفان روستي — علية فوزى — سرنو الحكيم — مارى منيب — عبد الفتاح حسن
حسن فايق — الفريد حداد — محمد مصطفى وغيرهم من أكابر الممثلين والممثلات
المعروفين فى عالم الكوميدى — ويشترك فى التمثيل

تلاثين ممثلة وراقصه في جميع الرويات

الاثنين مستشفى المجاذيب — الخميس الدنيا لما تضحك — الاحد الدنيا لما تضحك — الاستاذ نجيب الريحاني
الثلاثاء ٦٠ ألف جنيه — الجمعه علشان سواد عينها
الاربعاء ياسمينه — السبت ابتحبح

كان سيطيح الى نهر كبير ..

وهكذا نجد الأمر قد انقلب في الهند وعلى الأخص بعد أن ترك غاندي خطته المعروفة في العصيان المدني .. وحاول في أول الأمر أن يزيل الخلاف بين الطبقات وهو الأمر الذي يعرضه الآن لمتاعب كبيرة وخطيرة . كالتي كانت ستحدث له ..

الأزمة الألمانية .. وتهكم صحف انجلترا

أن الصحف البريطانية لازالت تهاجم المانيا . وعلى الأخص بعد الحوادث (البربرية) الشنيعة التي وقعت بها — كما وصفتها الصحف الانجليزية — غير مكتفية بمهاجمة فرنسا لها .. تقول مجلة (افريمان):

ان الذي يقرأ الحوادث المريعة في الصحف الانجليزية لاريب أنه يقلب الجريدة ويرفع نظره الى السماء قائلا (أحمد الله .. أني أعيش في انجلترا) . . فهل من الممكن أن يتصور انجليزي أن يدخل المستر مكدونلد غرفة المستر بلدوين ثم يهجم عليه ويقطع رباط رقبته وياقته .. آمراً اياه أن يسلم نفسه للحبس والاعدام ! . وتصوروا أيضا أن يعدم مجلس وزراء مكون من اثنى عشر عضواً في الطريق ..

ولكن هذا بالضبط ماحدث بألمانيا في يونيو عام ١٩٣٤ .. في القرن العشرين ! . ومع ذلك فقد أحيط هتلر بمظاهرات من الغبطة والسرور . !

ففي أثناء الحرب عرفنا الكثير عن قطاعة الألمان وقطاظتهم . . واليوم نعرف الكثير والأكثر عنهم .. فنحن في انجلترا كنا ننظر اليهم نظرة الرجال الى محبي السلم والقوة والمهارة .. ولكن في هذا الاسبوع انمحت من ذاكرتنا كل تلك الصفات عنهم فلا يمكن أن نصف المانيا به الآن هو عودتها الى (البربرية)

والا فكيف يترك زعماء وأبطال في أيدي بعض الغوغاء ! .. ومتى وكيف تصل أمة وشعب إلى طريق الحضارة !؟ ..

إلى هنا انتهى حديث الجريدة عن المانيا ... ولكننا قرأنا في جهة أخرى أن جريدة (أفريمان) وهى التي ذكرت ماقلناه ممنوعة من دخول المانيا .. فهل هناك علاقة بين حرمانها من الدخول ... وتهكمها على المانيا؟ .. أذا كان الأمر كذلك فانه لايعدو مجرد تحامل ... ولكن مايزيل هذا الشك هو أن الصحف الانجليزية على بكرة أبيها تتبع هذا السلوك في وصف المانيا بالبربرية والفوضى دون أن تمتدح واحدة منها مسلك المانيا الأخير . .

احمد حمدى حافظ

انه في يوم الخميس ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية قلق الصغرى مركز اشمون سيباع بطريق المزاد العلنى الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك بكر احمد درويش وآخر كطلب الحاج محمد عبد الواحد شلبي التاجر بمنوف نفاذا للحكم ن ٢٦٢٩ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٢٣٢ قرش صاغ بخلاف رسم النشر فعلي راغب الشراء الحضور

كل قــــــــــرش توفره
دعامة لاستقلال بلادك

اقتصد فالمال يعز الرجال

وضع ماتقتصــــــده فى صــــــندوق توفير

بنـــــــك مصر

فانه البنك الوحيد الذى يشجع التوفير بمنح فوائد

أعلى من غيره

فضلا عن حسن المعامله وسرعة الانجاز

ابنة الشارع

بقية المنشور على صفحة ٤١

المكتب الذى كنت أتمرن فيه منذ خمسة أعوام هذه القصة العجيبة وهي جالسة أمامى على مائدة واحدة فى مطعم الشاطئ صباح الأربعاء الماضى ردا على الملاحظة التى وجهتها اليها بعد أن رأيتها تجيب على تحية قاسمة أثناء مرورها من أمامنا . وكانت لطيفه هانم تتحدث الى كعادتها كلما تأثرت واهتاجت بالفرنسية تارة وبالعربية العامية تارة أخرى فلما انتهت أخرجت منديلها من حقيبتها لتمسح به جبينها ونظرت الى السماء الملتصقة بالماء عند الافق البعيد وهزت رأسها فى حزن هائل ثم التفتت الي وقالت لي بفرنسية صحيحة رائعة وهي تبتسم ابتسامة مخيفة — «انت ابنة الشارع» .. بعد أن لفظها الشارع طفلة وشابة . طفلة وهى تلعب بالكرة فيعتدى عليها الجميع وشابة وهى تبيع جسدها بالثمن البخس للجميع . ! وخرج نعشها من منزلي .. ولعلك تدهش عندما أقول لك أن «الشارع» كله خرج خلف النعش ليودعها الوداع الاخير . . أحس الجيران أخيراً بأن دريه مخلوقة تعسة تستحق الرحمة . . نعم .. تستحق على الاقل أن يقال عنها بعد موتها كما يقال عن غيرها .. المرحومة دريه . . . . !

واختنق صوت لطيفه هانم بالبكاء فسكتت قليلا . ثم تابعت حديثها

— لذلك ترانى أعطف على خالتها بعد موتها .. وأنا أجاهر الناس بهذا العطف . وتلك القضية التي حدثتني عنها علمت بخبرها .. علمت أن المحكمة قد أدانت قاسمه وحكمت عليها بغرامة مائة قرش وقبض البوليس عليها لكي تحبس بما يوازى قيمة الغرامة فذهبت الى المحكمة ذهبت بنفسي ودفعت الغرامة .. انى أفعل ذلك من أجل درية .. انني وزوجي نحس احساساً عميقاً بأننا أخطأنا الى تلك الفتاة فى منزلنا فلا أقل من أن أصلح ذلك الخطأ بعد موتها .. ألست محقة ؟

— أجل ياسيدتي .. انك محقة تماما مادمت تفعلين ذلك من أجل ابنة أختها .. و . . وابنة الشارع !!

محمود كامل المحامى

أنه فى يوم السبت ١١ أغسطس بنجع الحولا تبع المواطين وزمام الزيانه المعلق من الساعة ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها والايام التالية حتي يتم البيع سيباع بطريق المزاد العمومي ١١ قنطار قطن ملك سيد ابراهيم منصور من الناحيه وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرش صاغ كطلب احمد السيد من الناحية فعلي راغب الشراء الحضور

سينما مصر

فى الهواء الطلق شارع فاروق بجوار مدرسه خليل أغا تليفون ٥٦٢٤١

البروجرام من الاثنين ١٦ يوليه سنة ١٩٣٤ لغاية يوم الاحد ٢٢ منه

شركة وارنر تقدم درة افلام الموسم

سبنسر تراسي وبتي ديفز فى رواية

٢٠٠٠٠ سنة فى السجن



لم يشهد الجمهور المصرى قط فلم يجمع بين عواطف قوية ومناظر مؤثرة وآلاف القصص الغرامية اللانهائية مثل مايجمع هذا الفلم الخالد .. فلم سيملك عليكم مشاعركم فتكتمون أنفاسكم خوفا وشوقا لمعرفة النهاية المؤثرة له — ان كل مشهد منه هو عظة بالغة وقطعة من صميم الحياة تعرض عليكم من آلاف المناظر الهائلة التي مرت فى أكبر سجون العالم .

فى نفس البروجرام ملوك الضحك والبهجة **لوريل وهاردي** في رواية الصندوق الموسيقي كوميديا مضحكة

كل يوم حفلتان الاولى الساعة ٦ و ٤٥ والثانية ٩ ونصف مساء

انه فى يوم الاثنين ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٧ أفرنكى صباحا والأيام التالية بعد اذا دعت الحالة بناحية جزيرة الرقة مركز اسنا سيباع بالمزاد العام أردبين ونصف حب قمح موضحين بمحضر الحجز ملك خليل أحمد عبد الكريم من الناحية السابق حجزهم بتاريخ ٢٦ يونية سنة ١٩٣٤ نفاذا للحكم ن٣٢٨٣ سنة ٩٣٣ اسنا وفاء لمبلغ ٧١٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر كطلب صالح منصور من اسنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٣١ يولية سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بجهة الزيدية مركز امبابه وبسوق امبابة اذا لم يتم البيع سيباع بالمزاد العمومى اشياء مبينة بمحضر الحجز ملك مصطفى مجاهد كطلب حضرة صاحب المعالى محمد نجيب الغرابلى باشا بصفته وزيرا للاوقاف تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٢ مارس سنة ٩٣٤ من محكمة عابدين الأهلية وفاء لمبلغ ٧٤٠ م ٣ ج بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٦ أغسطس سنة ٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بالطية وفى يوم الخميس ٩ منه بسوق قنا العمومي اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي المواشي الموضحة بمحضر الحجز تعلق أحمد أحمد علم الدين من نجع تبع ناحية الطورات المحجوز عليه بتاريخ ٢٣ اكتوبر سنة ٩٣٣ نفاذا للحكم الصادر من محكمة قنا الجزئية الأهلية فى القضية المدنية ن ٤٦٠٠ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٥٢٢ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر كطلب لوقا محارب من قنا الوكيل عنه جندى يوسف فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأربعاء ٢٥ يوليو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية ميت زنقر مركز طلخا سيباع بالمزاد العلني الأشياء المبينة بمحضر الحجز ملك منصور ابراهيم من ميت زنقر محجوز عليها وفاء لمبلغ ٥٤٤ قرش صاغ وعشرة فضة بخلاف أجرة النشر نفاذا الحكم محكمة طلخا الأهلية ن ٣٤٠ سنة ٩٣٣ كطلب أحمد على الشربيني من ميت زنقر فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية براشيم وان لم يتم يكون بسوق أشمون يوم الاربعاء أول أغسطس سنة ١٩٣٤ سيباع علنا جرن قمح استرالي ملك أحمد ابراهيم بخيت من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٧٧٠ سنة ٩٣٤ وهذا البيع وفاء لمبلغ ١٢٨٨ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة النشر وما يستجد كطلب عثمان عبد القادر المبحى من شنشور

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٤ يوليه سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الأطارشه وفي يوم يوم الثلاث الذي بعده بسوق سبك سيباع علنا أشياء محجوز عليها تقدر بخمسة أرادب دره ملك مصطفى موسى البكرى نفاذا للحكم ن ٣٥٣١ سنة ١٩٣٣ وهذا البيع وفاء لمبلغ ٢ ج بخلاف رسم التنفيذ والنشر كطلب حضرة كاتب أول محكمة منوف الجزئيه

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٥ يوليه سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها من والأيام التالية اذا اقتضى الحال بشارعي عبد الحميد والدقهلية ببور سعيد وذلك بمحل المحجوز ضده الكائن بشارعى عبد الحميد والدقهليه ببور سعيد بناء على طلب حضرة صاحب السعادة محافظ القنال بصفته رئيسا لمجلس بور سعيد البلدى سيباع بالمزاد العلنى أشياء مبينة بمحضر الحجز ملك حسن حسن الشامى نفاذا للحكم فى القضية المدنية ن ١٥١٩ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٦٨٠ مليم خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٩ يوليه سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بعزبة البرج بشطوط دمياط سيباع بطريق المزاد العلنى ملابس ومنقولات ملك محمد ابراهيم التوارجى من الناحية نفاذا للحكم ن١٨٢٣ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٢٨ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر كطلب محمد طه كيوان من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الأحد ٢٢ يوليه سنة ٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية كفر العرب البحرى وفى يوم السبت ٢٨ يوليه ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسوق تلا إذا لزم الحال سيباع بالمزاد العلنى كمية غلال موضحة بالمحضر ملك مصطفى قنصوره عمر من الناحية تنفيذا للحكم ن ١٨٨٣ سنة ٩٣٤ تلا وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ غير أجرة النشر كطلب حضرة الأستاذ مصطفى أفندى حجازى المحامى بتلا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى ٢١ و٢٢ يوليو سنة ٩٣٤ من الساعة ٧ أفرنكي صباحا بناحية أعطو مركز بني مزار سيباع علنا ٢٥٠ أقة ثوم ملك عباس عبد الصمد من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٢٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٥٢ قرش صاغ كطلب عبد الله عبد الرحمن من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربع أول أغسطس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية الغنايم بحرى والأيام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا ناقة صفره بحمار سن ٥ سنوات ملك طلب بخيت حسين وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ١٥٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٥٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر كطلب محمد محمد داود وعلى محمد وآخر من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور